تربيتها وغذاؤها وأمراضها وعلاجها

للياوره

اليوزباشي محمد متولي صفا

بكانسيه في الحديقة

الجزء الأول

١٣٤٠ — ١٩٢١

obeikandl.com

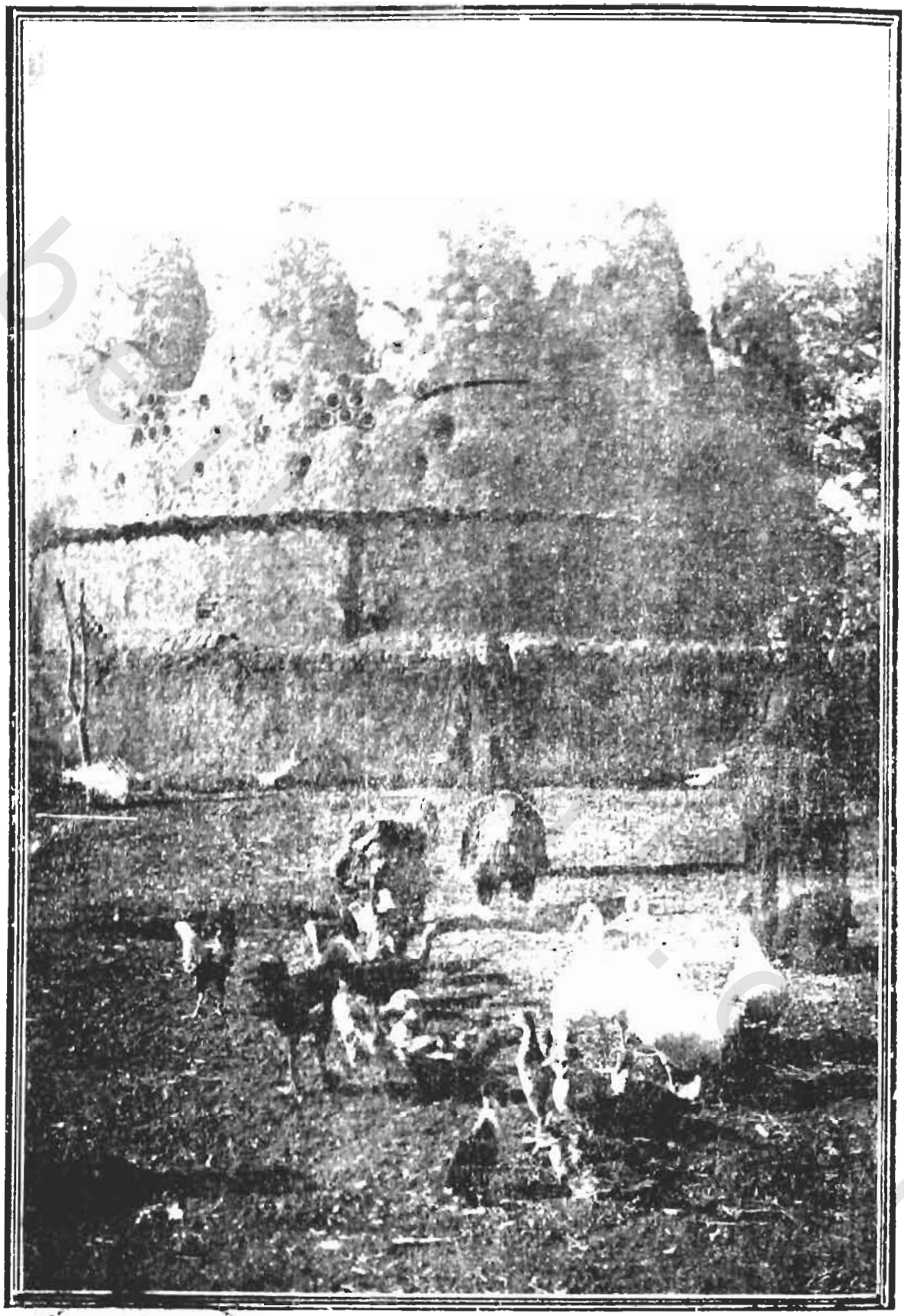

الطيور المنزلية

اهداء الكتاب

الى أبى الفلاح الوطنى الصميم والمصرى العامل والامير الاجل والثرى الأمثل . الى موئل العلم ومبعث الحياة لمشاريعنا الاقتصادية . الى سمو الامير عمر طوسون باشا أقدم كتابى هذا لانه مثال من نفعه المتوالى ونموذج من معوناته المتواصلة . واذا كان ما أثبت به قولا فان فى همم الامير الفعل . واذا كان رأيا فان فى ارادة الامير ابرازه الى دائرة العمل ؟

البوزباشى متبولى صفا

كلمة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتح كل خير ونمام كل نعمة

كل امرىء مدين لقومه وبلده يؤدى لهم الدين من عمل نافع أو رأى سديد أو سعى مع حسن النية والتوكل . والناس جميعاً سواء في المسئولية أمام المصلحة العامة . لاتميز بينهم بالالقاب . ولا يؤثر بعضهم على بعض بالانساب . وانما بالعمل النافع الذي يساعد على النهوض بالبلد فى سبيل الارتقاء . فأكرم الناس فى بلد أكثرهم فائدة للوطن ونفعاً للقوم .

نحن في بلد زراعي يجب أن تكون عناية أهله بالمباحث الزراعية وجميع ما يتعلق بها عناية فوق كل عناية بالمباحث الاخرى . ولكننا لا نزال نجرى على المناهج القديمة مع انه فى البلاد الاجنبية بدّل كل شيء طال عليه القدم وصار ما فيها من المناهج والوسائل حديثا مبنيا على النظريات العلمية الصحيحة والمكتشفات التى نهضت بها لاجتلاء الحقائق المجهولة .

نحن فى بلد زراعى تهمنا به العناية بالطيور والحيوانات الداجنة وانتقاء انواعها وتربيتها والمحافظة على سلامتها لاكثارها .

نحن فى بلد زراعى مناخه أحسن مناخ لتربيـة الدواجن . ولا زلنا نجهل ما عرفه الغير من حسنات التربية العملية المبنية على العلم الصحيح المثمر . لا زلنا نجهل كل شيء ونعتمد على الطبيعة وحدها وعلى (البخت) في تربية طيورنا وحيواناتنا . ونقول ان الطبيعـة يجب أن تدفع عوارضها المتلفة والحظ لا يتحسن باسباب وبواعث صالحة منتجة .

دفعنى المقام في الاقاليم الى العناية بتربيـة الدواجن ومعالجة أمرها فوصلت عن تجربة وخبرة الى ما لا يستهان به من معرفة أمر الدواجن . أردت أن اطلع على مناهج ذوى المعرفة والاختبار فى هـذا الموضوع فلم أجد مؤلفا عنها فى اللغة العربية . فأكرهتنى الرغبة على البحث فى كتب الغرب وهى المعين الذي لا ينضب . هناك أبرع الاساليب وأقرب الطرق واقصدها .

طالعت وأضفت الاطلاع الى الاختبار الذى جاء من ممارسة التربية العملية في طيورى وحيواناتي المنزلية . واستعنت بذي خبرة مسترشداً برأيه مستنيرا بعقله . ثم تذكرت عدم وجود امثال هـذه المباحث باللغة العربيـة ولم أنس الواجب الذى علىّ لبلادى وقومى . فآثرت أن اظهر كتاباً في تربية الطيور والحيوانات الداجنة دونت فيه ما أنست له نفسى من المعلومات وما دفعتنى اليـه الظروف ومكنتنى منه اوقات الفراغ وهي نادرة لا تتاح لموظف فى البوليس يؤدى واجباً عليـه نحو الناس والوطن . ليجد فيه القارىء ثمرة عـلم ناضجة وتجاريب طويلة وخلاصـة أبحاث علماء درسوا ونقبوا كثيراً ومارسوا العمل ثم اظهروا نتائج أبحاثهم لينتفع

بها الناس .

ولئن كانت تربية الدواجن فيما مضى بابا من أبواب التسلية وتضييع الوقت عند الغوانى وأصحاب المراهنة . فلست فى شىء من ذلك لولا فائدة جزيلة تفتقر اليها بلاد زراعية كبلادنا توافر فيها طيب المناخ وتهيأ لها الجوّ الصالح .

فكتابي الذى أقدمه لابناء وطنى مقتطفات مما طالعت ونتائج ابحاث مما مارست واكتسبت بالاختبار والاسترشاد .

ويغلب على ظنى انه لم يسبقنى الى وضع كتاب مثله فى هذا الباب واحد من ابناء لغة الضاد فى مصر سيان المؤلف والمعرض . ولا أقصد بذلك تجريح الجمعية الزراعية القديمة العهد ولا وزارة الزراعة وهى حديثة الوجود . وانما أردت الافادة والاستفادة والخير للناس سيما أبناء وطنى الاعزاء . ولا أحملهم بذلك منة فانى واحد منهم حمانى الاقدام على الظهور في ميدان عمل أناف على واجبى وأثقل كاهلى .

ولو كانت لى رغبة بعد ما تقدم لكانت الى أهل الفضل والأدب وأصحاب هذا الفن باقالتى من عثرة الجد وزلة القدم وخطأ الفهم . وفوق كل ذى علم عليم ؟

البرنباشى مشيرلى صفا

الجزء الاول

باب الارانب

obeikandl.com

obeikandl.com

الارانب

﴿ لمحة تاريخية ﴾

الارانب : ن دواجن البيوت حديثاً ، وهي فصيلة جبلية قديماً . وقد عبدها قدماء المصريين بعد عبادتهم للفار . فهم والعرب من الامم التي اهتمت بصيدها وتغذت بلحمها واعطتها كثيراً من عنايتها

وهي من الدواجن التي أقرهم الاسلام على توليدها وأحل أكلها . وكان الناس فيما تقدم من التاريخ يحاربونها تخلصاً من عدوانها على مزارعهم وحقولهم وبساتينهم حتى ألفوها واشتدت رغبتهم بحيازتها والعناية بأمرها .

وقيل ان أحد الاسبان استأنس أول أرنب جبلي وعود الناس على أكله فاقبلوا عليه اقبالهم على غيره مما أحل لهم صيده . فبعد انحدار الارانب من شقوق الجبال اتخذت بيوتاً في أصول الاشجار وأحس بها الثعلب وغيره من سباع الحيوان فاحتالت لصيدها ففرت منها الى الاحراج والمزارع وأدرك الانسان كيف يربيها ويبني لها البيوت ليتمتع بأكل ما تلد من الابناء . فهي من شق الجبل الي أصول الشجر الى الحقول الى البيت المبني بعناية لايوائها لامفر لها من الوقوع بين فكي الانسان أو مخالب الوحش

فوائد الارانب

لحم الارانب من أوفر اللحوم مادة بريتونية (زلالية) . فهو سهل الهضم . مفيد صحي وخاصة للناقهين وللسيدات عقب ولادتهن . واكثر

الناس في بلادنا لايقبلون على تربيته جهلا منهم بفوائده الجمة . بينما نجد أن أسواق امريكا تباع فيها الارانب في الحوانيت كما تباع اللحوم فى بلادنا دلالة على فرط عناية الامريكيين بها ومعرفتهم مقدار فائدتها وتفشيها في ارجاء البلاد ولذلك يباع الرطل بستة عشر مليما وهو أقل بكثير من الاثمان الباهظة التى تباع بها لحوم انعامنا القليلة الفائدة

ومن الاسف الشديد أن تربية الارانب مهملة جداً في بلادنا مع ان من وراء تربيتها والاتجار بها ارباحا طائلة . ولقد عرف لها هذه الفوائد يونانى مقيم بناحية المرج قليوبية فاعتنى بتربيتها وكان له منها ربح عظيم .

ان مجرد الاطلاع على احصائيات البلاد الاجنبية فى تصدير الارانب يدل على شدة اهمالنا وترك باب ثروة واسعة . ففرنسا تصدر سنويا من الارانب مالايقل عن مائة مليون . وبلجيكا تصدر مليونا ومائتى ألف . وتتاجر الارانب فى بلاد الانجليز لايقل عن اربعين مليونا . وأمريكا ترسل لانجلترا سنويا ما لا تقل قيمته عن مليون ريال . وقد صدرت استراليا فى سنة ١٩١٠ الى بريطانيا ماقيمته أربعة ملايين ريال

وجاء فى احدى المجلات ان امريكيا اعتنى بتربية الارانب وأعد لها قطعة أرض مساحتها نصف قيراط فربح منها فى عام واحد ١٢٠٠ ريال

ولاجل ان يقتنع الذين يجهلون فوائد الارانب يكفي أن نلفت أنظارهم الى انه من المسلم به أن الانثى من الارانب تلد على الاقل سبع مرات سنويا . وتتاجها في كل مرة لايقل عن ست . فيكون مجموع نتاج مائة أرنبة ٤٢٠٠ سنويا . فاذا فرضنا أنه نفق مائتا أرنب بمرض أو طارئ

آخر كان مابق ٤٠٠٠ أرنب وهب أن الارنب الواحد يبع بعد ثلاثة شهور من ولادته بستة غروش صاغ فيكون ثمنها مائتين وأربعين جنيها . فاذا فرضنا ان المصاريف التى صرفت هى مائة جنيه كان الربح مائة واربعين جنيها مصريا في نهاية العام

والنتيجة أن تربية الارانب أكثر الحيوانات المنزلية منفعة فلها ولجلودها ووبرها فائدة مالية وخصوصاً ماكان من الانواع المرغوبة كالارانب البلجيكية وأرانب انجورا وخلافها . وفي الامكان جمع شعر الارنب من اسنان المشط حال حياته بعد تسريحه وهذا لايتوفر الا فيما طال شعره ونعم وبره ومن هذا الوبر تصنع الجوارب الصوف والثياب الداخلية والاحزمة والشيلان . ويختص بلبس هذه المصنوعات من أصيبوا بالروماتيزم وضعاف الاجسام فى فصل الشتاء وذلك لان شعر الارنب يحفظ حرارة الجسم ويقى برودة الطقس

وكن الارنب

الارنب من الحيوانات ذوات الثدى (الراضعة) . ومن العائلة المعروفة باسم ليبوريديا Liporidéa . واعتاد الناس على تربيته فى أى مكان وحيثما وجد لاسيما في أكواخ الفقراء وطبقة البؤساء . وهذا مما يعيق نموه ويؤخر تقدمه ويضر بنتاجه . والسبب في ذلك ان هذا الحيوان كثير الحفر فى الارض فيكون وكنه (مسكنه) فى جوفها وتحت جدرانها على مسافات بعيدة يستحيل مراقبتها ومعرفة مشتملاتها . فاذا نفق

واحد من صغار الارانب أو اختنق من شدة الرطوبة أو وطأة الحر تعفن وأضرت عفونته به وذهبت منه بالآباء والامهات

فللوصول الى نتاج جيد من الارانب يجب الاعتناء فى تكوين بيوتها وهى تختلف باختلاف الاذواق والعقول فى المدن والحواضر والقرى وللناس جملة أساليب فى وضع أو كانها أهمها : —

(١) الأوكان الفرادية : — بدأ كثير من الغواة والمتجرين باتباعها وهى تبنى من الطوب النيء . ويكون طول الوكن متراً وعرضه وارتفاعه كلاهما ثمانون سنتمترا وهذا على سبيل المثال . ويكون للوكن باب بمقدار ارتفاعه وعرضه خمسون سنتمتراً وهذا الباب اما ان يكون من خشب فيصنع من أسفله بمقدار ثلاثين سنتمتراً وذلك لان الارنب مشترك مع غيره من الحيوانات القارضة للاخشاب وما شاكلها . واما أن يصنع الباب من سلك رفيع يمكن المربى من الاشراف على رباته ويترك محلا لدخول الهواء ولهذا الوكن سقف اما ان يكون من سلك وهو الانسب وان تعذر فيكون من جريد ضيق المسالك

ويحسن أن يكون أسفل الوكن على أساس من الطوب الاحمر يرتفع بمقدار ثلاثين سنتمتراً وذلك لان الارنب حفار بطبعه كما هو قراض

وفى الامكان ان يصنع الوكن كله من الخشب ويدرع من الداخل بتديم الصفائح وفى ذلك صلاحية للنقل وان خالف الاقتصاد

وأرضية الوكن اما أن تكون من طبيعة الارض أو مخشبة أو مبلطة. ففي الحالة الاخيرة يجب فرشها بجزء من التراب النقى الناعم بحيث لايقل

سمكا عن عشرة سنمترات وهذا التراب يجب تغييره كلما ترطب أو علته القذارة

ويقام للارنب فى أحد أركان الوكن محل للولادة . وهو نوعان اما من بناء واما من خشب : -

فان كان من بناء فهو من الطوب النيء على شكل مستطيل بمقدار ٥٠ × ٣٥ × ٣٠ سنتمترا وله بارزة داخلية يرتكن عليها غطاء من خشب يكشف عند ضرورة مشاهدة صغار الارانب وبالاخص عقب الولادة للتأكيد من سلامتها وعددها . وفى الجانب الامامى لمحل الولادة يترك باب هو عبارة عن نصف دائرة تقريباً ارتفاعه ثلاثة عشر سنتمترا وعرضه ثمانية عشر سنتمترا

وان كان من خشب فهو أحد صناديق الغاز يحول أحد اضلاعه الكبيرة الى غطاء مثبت بمفصلتين لتعهد ما بداخله من المواليد ويكون بابه فى الجهة الامامية طبقاً للمقاييس التى تقدمت

وتفرش أرضية الصندوق بالتراب الناعم ويراعى أن يكون محل الولادة بالجدار الى الخلف حتى يتم الوضع فى نهايته من الداخل

وأرى ان طريقة الصندوق امثل الطرق

(٢) الجرار (البلاليص) : - وهى كثيرة الاستعمال فى بلادنا فتصنع مما تعطل من الجرار الكبيرة وما يماثلها وصار غير صالح لنقل المياه ونحوها من السوائل . غير ان هذا النوع مضر بصغار الارانب لان دقة جداره غير مانعة لبرودة الشتاء ورطوبته

(٣) الوكن الافرنجي : - يصنع من خشب فهو عبارة عن أودة خشبية طولها متر وعرضها ٨٠ سنتمترا وارتفاعها ٨٠ سنتمترا ولها باب من سلك رفيع يمنع الجرذان والحشرات الضارة بصغار الارانب . وطول هذا الباب ٦٥ سنتمتراً وعرضه ٤٥ سنتمترا . وتشيد هذه الاود من دورين ويكون سقف الدور العلوى بارزا بانحاء كالشكل المشاهد فى سطح المنازل المبنية على الطريقة الاوروبية وهذا البروز يفيد الارنب فيقيه شمس الصيف ومطر الشتاء ويوجد شيئاً من الظلمة المفيدة للارانب . وقد تبنى هذه البيوت من طوب أو اسمنت ويكون الواحد بجوار الآخر حسب الحاجة . ويجب تعهدها بالنظافة لان الارنب من طبعه يكره الرطوبة والقذارة حتى أنه يتبول دائماً فى مكان واحد يعرفه كما يعرف الانسان بيت الخلاء (فتبارك الله أحسن الخالقين)

وتشيد هذه الاوكان بميل خفيف للخلف ويترك موضع انحدار يسيل منه بولها فى مجرى معد لذلك يصل لحفرة مهيئة ليكون بيت الارنب نظيفاً . ويجب مراعاة إفراد الذكور والاناث فى الارانب كل فى بيت خاص . ويضاف لهذه البيوت بيت كبير قاصر على التتاج ليكون مع بعضه فاذا كبر وأريد انتخاب بعضه للتربية وجب افراده على الوصف المتقدم .

(٤) البراميل : - وهى طريقة اقتصادية خالية من الصعوبة تساعد على النظافة ومتبعة فى كثير من البلدان الاجنبية . وهى أن يثبت البرميل على الارض بأن يكون ثقبه المعد لمئه في الجهة السفلى وينزع أحد غطائيه ويصنع منه أرضية مسطحة داخل البرميل ويستعاض عن الباب المنتزع

بسلك رفيع متين على شكل باب مربع أو مستطيل وتكون الارضية من الداخل منحدرة ليسيل منه مايفرزه الارنب الى أسفل البرميل فيخرج من الثقب يجرى فى الارض يخصص لهذا الغرض

انما هذه طريقة غير شائعة في بلادنا ولا مألوفة عندنا ولعل ذلك راجع لغلاء سعر البراميل وندورتها أو صعوبة صنعها وربما كانت أصح الحجج ان البناء عندنا خير من الترقيع

انواع الارانب

يوجد من الارانب نوعان أصليان : - جبلى وبلدي

فالجبلى أو البرى - كبير الحجم ويزن ذكره نحو أربعة عشر رطلا وأنثاه ستة عشر رطلا وقد يزيد على ذلك فيصل الى السبعة والعشرين والثلاثين رطلا .

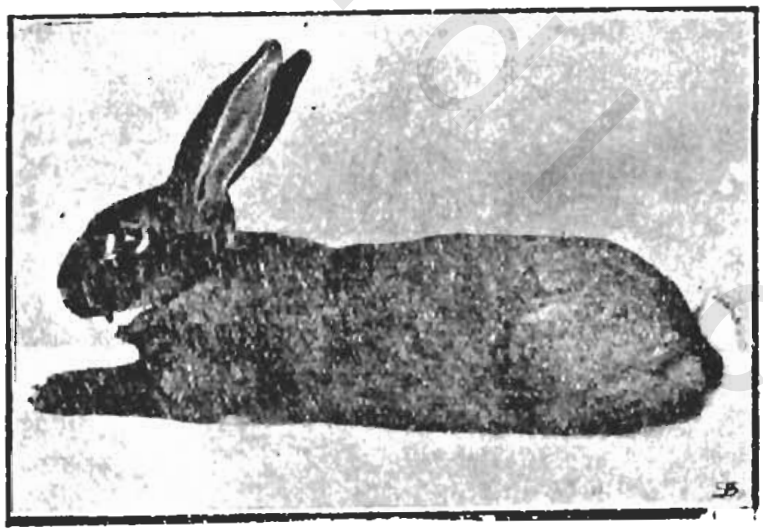

﴿ الارنب الجبلى ﴾

وهو غير حفار وله وكن ظاهر . ويعرف بطول الاذن واستقامتها . واعضاؤه

الخلفية منبسطة قوية وهو رمادى اللون غالباً . ولحمه أحمر . ومدة حمل انثاه ثلاثون يوماً وتلد مرتين أو ثلاثة فى السنة فى كل دفعة مولودين .

والارنب البلدى :- يعيش مع الجماعة . ويحفر جحره تحت الارض وهو أقل حجما من الارنب البرى . آذانه قصيرة ، ولون شعره عادة اسود الا أن بطنه ورقبته وأسفل ذيله غالباً بيض . لحمه ابيض وفي طعمه لذة لا توجد

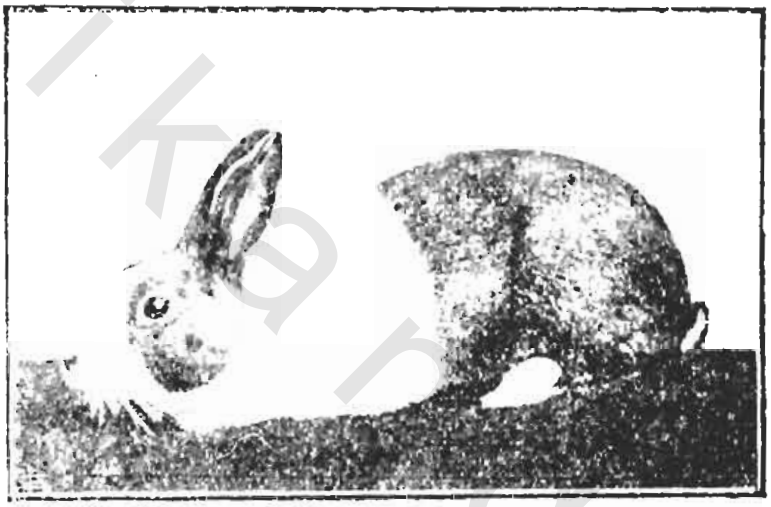

شكل الارنب البلدي

فى لحم البرى . ومدة حمل الانثى منه ثلاثون يوما تقريباً وتلد ستة الى ثمانية بطون سنويا وفى كل بطن من خمس الى اثنى عشر أرنباً

ويخلط النوعان الجبلى مع البلدى والتوليد منهما انتاج يجمع بين كبر الحجم المكتسب من الجبلى وكثرة النتاج وجودة اللحم من البلدى .

وهناك انواع أخرى من الارانب غير ماذكرنا . كما توجد الوان مختلفة ويغلب الرمادى على الارنب المتوطن فى الاراضى الباردة والاشقر

على ما كان موطنه الارض الحارة

وعلى العموم فبقية أنواع الارانب اجنبية عن بلادنا جاء بها التجار اليها فانبثت فى البيوت والقرى . وأهم هذه الانواع :-

(١) الارنب البلجيكى :- ويمتاز بقوته وجسمه الطويل وآذانه المستقيمة ولونه الرمادي وهذا الارنب يزن فى بعض الاحيان من سبعة الى ثمانية كيلو جرامات

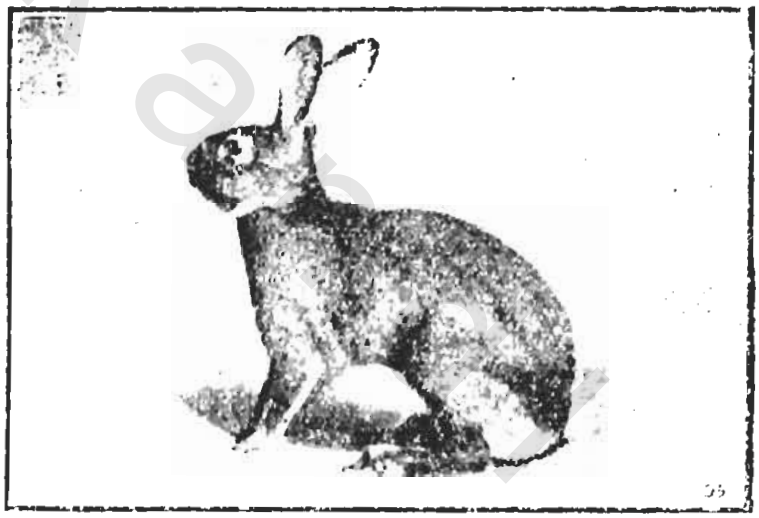

﴿ الارنب البلجيكى ﴾

وقد اعتنى بتربيته سمو الخديوى السابق فانتشر النوع بواسطته فى ١٠ اريبة البحيرة والمرج وقد انقطع لهذا النوع وتربيته أحد اليونانيين المقيمين بالبلدة الاخيرة وربح من الاتجار به ارباحا طائلة . وقد لقح به النوع البلدى فجاء نتاج جيد بين كبر الحجم وكثرة النسل ولذة طعم لحمه

(٢) الارنب النمسى :- وأصله من بلاد سيام وسمي بهذا الاسم

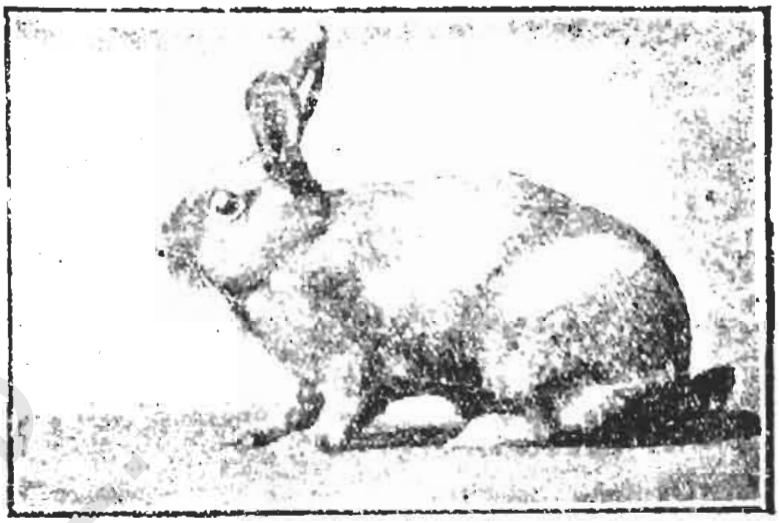

﴿ الارنب الفضى ﴾

نسبة الى الفضة لتشابه بينهما وبين لونه . الذى يخلل بياضه الشعر الاسود .
ولهذا الارنب رأس صغيرة وأذنان مستقيمان ويزن الواحد ثمانية ارطال .
وهو محبوب من النواة

(٣) الارنب الجدي :- أصله من ايطاليا ونقل الى مصر حديثاً

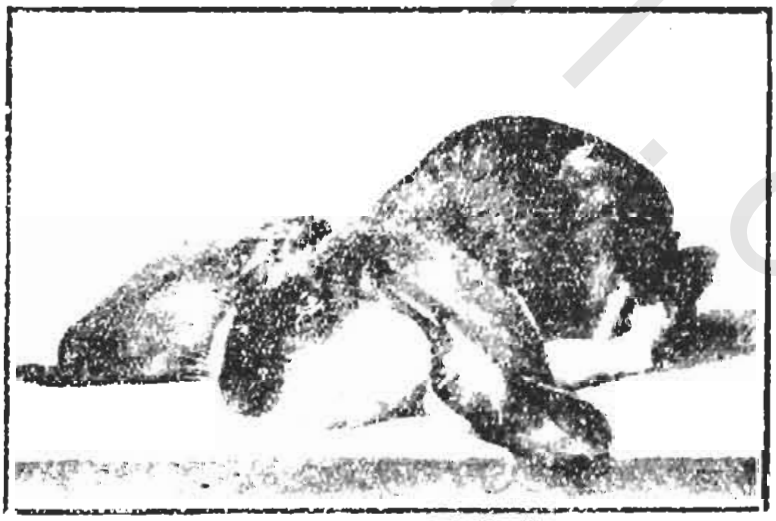

﴿ الارنب الجدي ﴾

وهو نادر الوجود فلا تجده بكثرة فى الاسواق لان النواة يحتفظون به فى منازلهم للزينة والفرجة . وهو كبير الجسم ويمتاز بطول آذانه المتدلية . فقد تصل الواحدة الى اربعين سنتمتراً طولا . رأسه كروية تقريباً وعيناه كبيرتان براقتان . ولهذا الارنب ألوان كثيرة منها الاسود والابيض المخطط بخطوط رفيعة مائلة للسواد .

(٤) الارنب الهولندى : ـ وقد نقل الى مصر من زمن بعيد وهو

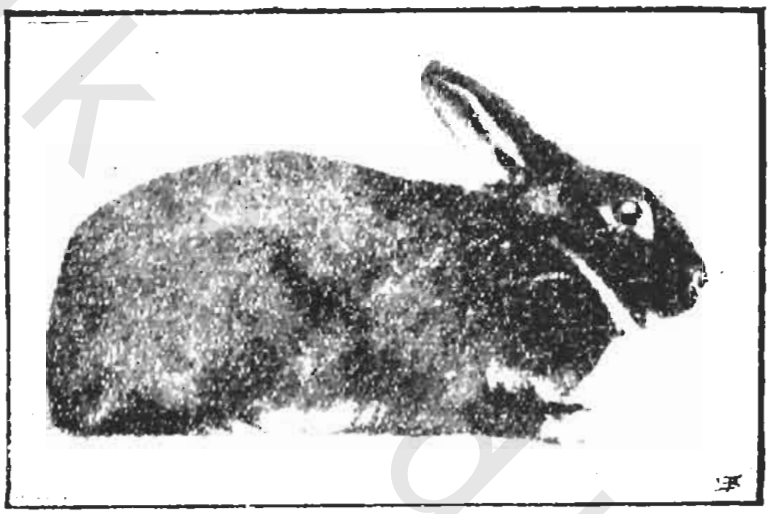

﴿ الارنب الهولندى ﴾

متوسط فى الحجم وتمتاز أنثاه بارتفاع بصغارها وتربيتها ـ ولهذا الارنب ألوان ثلاثة ـ الاسود والابيض والرمادي . وقد يعتبرها الناس خطأ جبلية . ويزن الارنب منها ثمانية ارطال

(٥) أرنب سيبريا : ـ وهو نوع نادر الوجود فى مصر ولا تراه الا بمنازل النواة . ويمتاز بطول شعره القائم ونعومة ملمسه . وهو قصير القامة ورجلاه الاماميتان أطول من الخلفيتين . وعيناه براقتان قرنفلية اللون . وهو

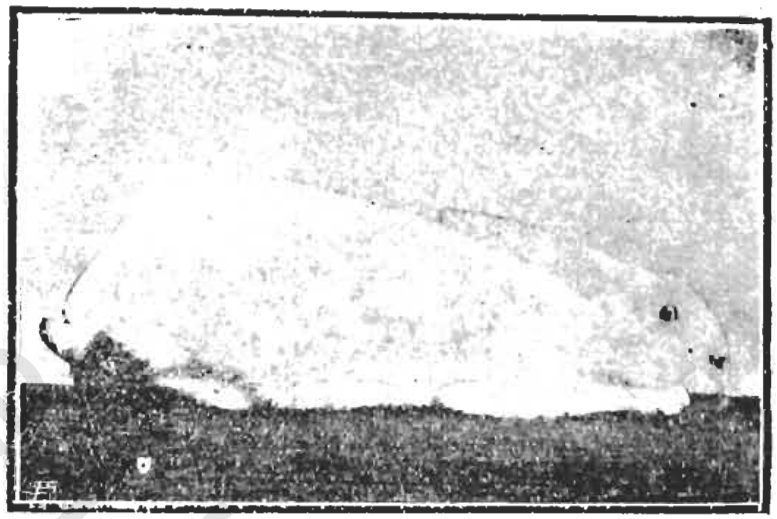

أرنب سيبريا

أبيض ناصع ومنه الاسود الحالك. وأذناه قصيرتان ويزن الواحد منه ثمانية أرطال تقريباً وهذا النوع مرغوب عند المربين والغواة لانه هادئ ولطيف المعاشرة

(٦) أرانب انجورا :- وأصلها من بلاد العجم وتمتاز بارتفاع قوائمها وطول شعرها الابيض

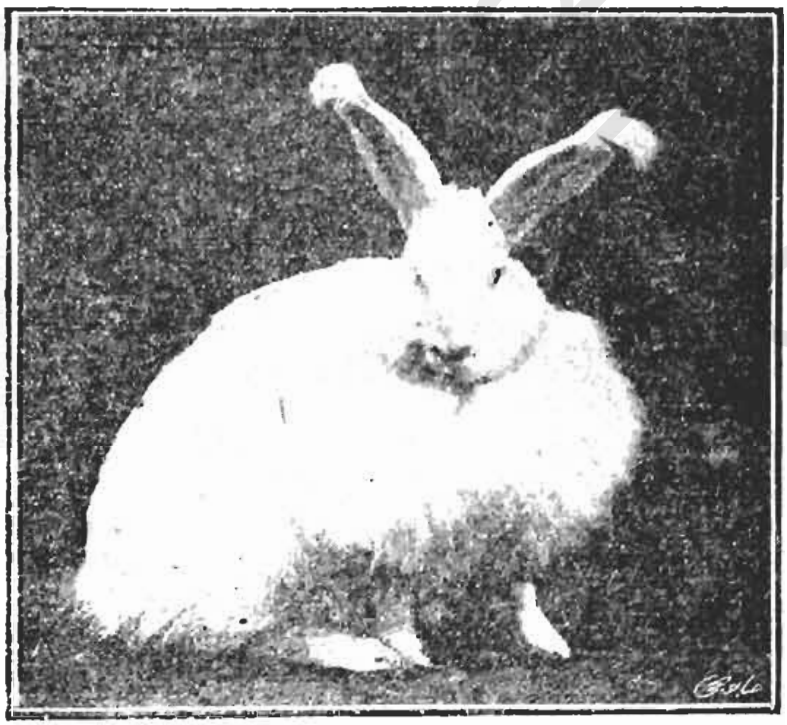

أرنب انجورا

(٧) أرنب حمالايا : ـ يمتاز بلونه الابيض غير أن أنفه وأذنيه وذيله ورجليه سوداء اللون وله عينان قرنفليتان . ويزن الواحد ثمانية ارطال تقريباً

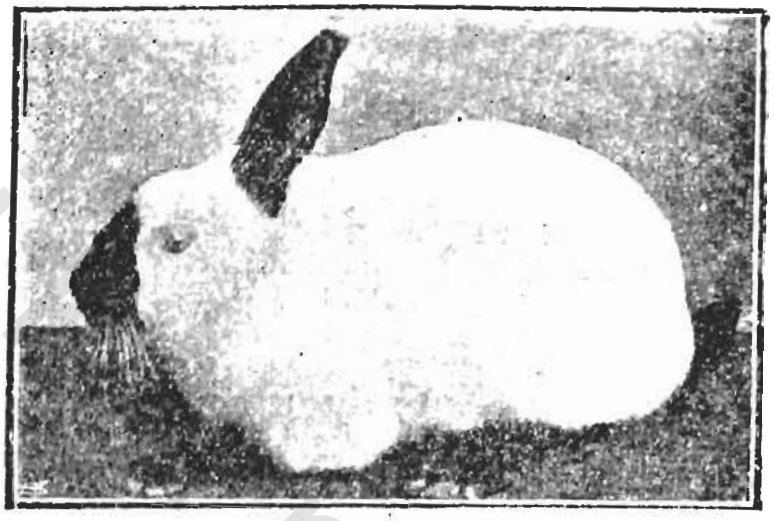

﴿ ارنب حمالايا ﴾

وهو نوع محبوب بطاعته . وتولد صغاره حمراء اللون ثم يتغير لونها تدريجياً مع تقدمها سناً الى ان تصير بيضاء

(٨) الارنب الهندي : ـ كانت الناس في القرون الوسطى يعتنون بتربيته والانتفاع بلحمه غير انهم تركوه لرداءة لحمه وصارت الغواد في أيامنا تقتنيه للزينة . ويوجد منه كثير في بلادنا . ويمتاز بصغر حجمه وهو أشبه بابن عرس . ولونه يجمع خليطاً من الاصفر والاسود والابيض . وليس له ذنب .

ويحب الذكر أنثاه اكثر من سائر الانواع . وتولد صغاره وجلدها مكسى بالوبر وعيونها مفتوحة . ويحن هذا الحيوان لمن يقدم له الغذاء

obeikandl.com

وأولى بهؤلاء الذين يضيعون أوقاتهم في التهجين بدون جدوى ان ينصرفوا الى تعهد الاصيل والاعتناء بتربيته وملاحظة ما يجب له وذلك خير لهم وأحسن فائدة

انتخاب الارانب

كيف يمكن لشار لم يتعود شراء الارانب أن يبتاع نوعا جيداً مع استعداده لدفع ما يطلب منه على شريطة ان يأمن التغرير والغش ؟

أرى أن يسترشد الشارى برجل ثقة وخبير بانواع الارانب . فان لم يوفق فليختبر سن الارنب فان كان يريده للتربية فخير له ان يشتريه وهو فى سن لايتجاوز السبعة أشهر . ويعرف الصغير من الكبير بكون عيونه براقة واسنانه صغيرة بيضاء ناصعة وأظافره صغيرة متساوية . والكبير منه طويل الاظافر غليظها مع الانحناء وتبرز عن شعر المخالب بنحو الثلاثة سنتمترات . ثم ينبغى ان تلاحظ أمارات الصحة لان ادخال أرنب مريض على غيره ضربة قاضية . وانها لحكمة بالغة أن يعزل الدخيل الجديد مدة تؤكد لنا سلامته . وامارات الصحة تتلخص فيما يأتي : ـ

(١) نظافة الآذان وخلوها من الصمغ المتجمع فى مدخل الاذن

(٢) لمعان العينين وانفتاحهما بنشاط

(٣) نشاطه وخفته الدالان على حياة حساسة

(٤) أن لا يكون ذا علة : فلا يئن اذا أمسك ولا يتوجع اذا اختبر .

(٥) ان يكون زباله مستديراً جافاً

ثم الى جانب ذلك لامندوحة للشارى من أن يمر بيده على ظهر الارنب

فلا يرى ورما لحميا أو عظميا . ويحدق النظر فى الاذن وفى العينين وفى الانف فلا يبصر صديدا ولا مخاطا يسيل منها . ثم يقلب الارنب على ظهره فلا يلاحظ فى اعضائه التناسلية التهابا . ويفحص الارجل الامامية والخلفية فلا يشاهد فيها قرحا .

وعليه أن يبحث فى منشئها وهل تربت فى الاوكار أم فى الخلاء . وعلى أي غذاء تعودت وعلى أي نظام تربت وعلى العموم يجب على الشاري ان يلم بعاداتها حتى لا يضربها اذا غير في انظمتها

وقد اعتاد المربون ان يبيعوا ما زاد عندهم من النتاج في شهر اكتوبر وكثيرا ما يكون رديئا . فخير للشارين ان يجتنبوا الشراء فى هذا الوقت . وأحسن عدد يمكن البدء به ثلاث اناث وذكر واحد

تربية الارانب

الذكر من الارانب كفء لعشر من الاناث . وكلما قل عدد اناثه كان نتاجه أفيد . ويجتمع الذكر بالانثى أربعا وعشرين ساعة لتلقيحها ويكون ذلك بعد ليلة الولادة . وهناك طريقة يعرف بها حصول السفاد ذلك ان يدهن بطن الذكر بمادة ملونة كهباب المداخن أو غيره . فاذا حصل السفاد ظهر اثر الهباب على ظهر انثاه . وللتأكد من تمام التلقيح يجمع الذكر بالناث مرة ثانية بعد مضى عشرة أيام فان رفضته دل ذلك على حصول التلقيح

ويجب عزل الذكر عن اناثه لانه كثير السفاد وحاد الطبع . دائم الهياج

فوجود ذكر معها مضايقة لها وقد يسقط جنينها اذا كانت حاملا. كذلك لا تلائم الاناث بعضها يحدث شجارا خصوصاً اذا اختلفت سناً وينتج عن ذلك أيضاً الاسقاط

ويجب اختيار الذكر مما لا يقل عمره عن الارانب عن ٨ أشهر ويكون كامل الاعضاء سليمها. كذلك تنتقى الانثى فتكون قوية معتدلة الرأس متناسبة الاعضاء ظاهرة الحلمات بعيدة ما بين الساقين

وتكون الانثى قابلة للحمل عند الشهر السادس من عمرها. ومدة حملها ثلاثون أو واحد وثلاثون يوماً. وأقل ما تلده اثنان الى ثلاثة. وأكثره من ثمانية الى اثنى عشر. والتوسط أوفق لتستطيع الام تغذية الابناء من لبنها غذاء جيداً وعلى كل حال لا يجوز ان يزيد عدد الارانب الصغيرة عن عشرة اذ أن الارنبة لها عشر حلمات فقط فيجب الاستغناء عما زاد عن هذا العدد من النتاج فقد يموت قبل التمتع بالحضانة

وعلى المربى ملاحظة صغاره يومياً ويراعى تخفيض عدد النتاج كلما كانت الام ضعيفة

وهناك طريقة متبعة تكفل لصغار الارانب حياتها اذا زادت عن العدد المناسب ذلك ان تسقد جملة اناث دفعة واحدة فاذا ولدتا حداها عددا وافرا توزعت الزيادة على الاقل نتاجا. فيتناسب عدد النتاج لكل منها فتوزع عليها البانها بأقدار متساوية مفيدة. ويلاحظ ان لا يعلم هذا التوزيع للمرضعات خشية ان تفتك بها

وقد يصادف ان انثى تهجر صغارها فلا تقبل على رضاعها فعلينا أن نرغمها

على البقاء بتضييق وكنها اذا لم ترضع وزعت صغارها على غيرها من الاناث .
ويحسن ذبح مثل هذه الانثى تخلصاً من حياتها والاستفادة بلحمها .

الولادة

تجب العناية بتنظيف وكن الارنب وابعاده عن الرطوبة . وجودة الغذاء شرط اساسي في انماء الارانب واحيائها . واذا لم يتوفر هذا الشرط أضاع المربي وقته في تمريض الهازيل

وتعرف الانثى انها على وشك الوضع حينما تجمع القش وتشرع في سد باب محل ولادتها بالتراب وفيه تحتجب ثلاثة أيام ثم تلد .

ويعلم ان الارنبة قد ولدت بالنظر الى شعر بطنها فقد تنزعه لتفرشه تحت أولادها . وتعرف ولادتها أيضاً باضمحلال جسمها . واذا طرح للارنبة قبل ميعاد الوضع جانب من قش الارز كان مساعداً على اعداد عشها . وعند ماتلد الارنبة تلحس أولادها وتهتم بها . ولا يجوز اللعب بالارانب الصغيرة ولا الاقتراب منها الا اذا دعت الضرورة لملاحظتها وخص العش للتأكد من الولادة فربما يكون بين المواليد واحد نفق أو اختنق

وقد سبق التنبيه الى عزل مازاد عن العشرة في الانتاج فلا نعود الى ذكره .

اعتاد بعض المربين الحريصين على كثرة الانتاج ألا يريحوا الاناث طول السنة بتوليدها باستمرار . وهي طريقة تسرع في هزالها وفقدان قوتها واضعاف صغارها وتعرضها للامراض فلا تقوى على احتمالها

ولذلك كان من الضروري الاستغناء عن الانثى اذا بلغت من العمر

ثلاث سنوات لانها وصلت الى حالة من الضعف لاتسمح لها بالولادة والقيام بشؤن صغارها . وقد تظهر الانثى عقب ولادتها ميلا شديداً للشرب حتى ذهب بعضهم الى ان ذلك قد يؤول بها الى افتراس صغارها لاطفاء غلتها . لذلك يجب ان لاتحرم الأنثى من ماء نقي قريب التناول في ايام حضانتها

العناية بصغار الارانب

تنمو الارانب الصغيرة بنسبة الرضاع والنظافة الصحية التي تبذل نحوها . فكلما كان الرضاع جيداً والوكن وأرضيته نظيفين كان النمو سريعاً وفي نصف الشهر الاول بعد الولادة تتغذى الارانب الصغيرة من لبن أمها فقط . وفي اليوم السادس عشر أو السابع عشر من الشهر الاول من حياتها تبدأ صغار الارانب بالاشتراك مع أمها في غذائها مع الرضاع منها . وبعد مضي شهر من عمرها تأكل بمفردها وتزاحم أمها في الغذاء .

عزل النتاج

تعزل الارانب الصغيرة بعد مضي شهر من عمرها ويجوز ابقاء النتاج مع أمه حتى الاربعين يوما اذا كان عدد قليلا وأمه قوية . وعند العزل توضع الارانب الصغيرة في مكان معتدل الحرارة . ولكي لاتتضرر الارانب الصغيرة من عزلها يعطي لها بعض الحشائش كالبرسيم وغيره . وكذلك الخبز الممزوج باللبن . وعند ماتجتاز الشهرين تنحى الذكور المعدة للتسمين ويعزل منها ماير اد الانتاج منه

خصاء الارانب

خصاء الارانب يكسب لحمها لذة في الاكل ويساعدها على النمو بسرعة . وأما كيفية الخصاء فهو مسك احدى الخصيتين بالابهام والاصبعين الاوليين لليد اليسرى وابرازها لان الارنب يسعى دائما في اخفائها ثم يفتح الصفن بمشرط فتحة مستطيلة فتخرج الخصية

وتعاد العملية نفسها في الخصية الثانية . ثم يوضع بعد ذلك على الجرح جانب من الزبدة أو الدهن ويخاط . وقد اعتاد الفلاحون وضع جانب من التراب على الجرح بعد ربطه .

وهناك طريقة أخرى ذلك ان تربط الخصيتان بخيط متين من حرير ربطا وثيقاً فتجف الخصيتان بعد بضعة أيام وتسقط من نفسها . الا ان هذه طريقة مؤلمة للارنب لطول مدتها

غذاء الارانب

لايجوز الاسراف في تغذية الارانب طلباً لسمنتها لان ذلك ينتج التخمة أي نفخ البطن فتحصل الوفاة . ويحدث هذا غالباً في صغار الارانب التي تأكل بشراهة ولا يعطى لها الغذاء الا بقدر معين

ويجب اختيار الاكل اذ عليه يتوقف لذة لحمها . ويعطى الاكل للارانب ثلاث مرات يومياً فى ميعاد معين أحدها صباحا والثانى ظهراً والثالث مساء .

ويقدم البرسيم للارانب شتاء ويمكن الاكتفاء به ولا يعطى لها ماء في هذه الاثناء لان البرسيم يقوم مقامه . كذا يقدم لها بعض الخضر والحشائش .

وقد تظهر للارانب أنفة فيما يقدم لها من الاكل الجديد ولكنها لاتلبث طويلا حتى تعتاده . ويلاحظ ان لايعطى لها البرسيم مبلولا لانه يسبب لها الانتفاخ وهو قتال ولذلك يصير اعداد البرسيم في العشية ويترك الى الصباح حتى يجف فيقدم لها الان الارانب وخاصة صغارها تميل للحشائش اليابسة اكثر من سواها

ويوضع البرسيم في سلة من القصب (البوص) أو السلك مرتفعاً قليلا عن الارض مثبتاً بمسمار في جدران الوكن حتى لاتلحقه القاذورات حين يتبول الارنب . وربما داسه بقدمه اذا لم يكن مرتفعاً

وقد يرى بعضهم ربط البرسيم في حبل يعلق في سقف الوكن . وهذه طريقة لابأس بها اذ من فائدتها علاوة على ابعاد الغذاء من القاذورات ايجاد حركة عند الارنب تساعده على الهضم وجريان الدم

ويجب نزع جذور البرسيم لان الارانب لاتأكلها

وفي فصل الصيف تأكل الارانب الدريس بشهية فيغذيها وتسقى مرتين واحدة قبل الظهر والاخرى في العصر ماء بارداً في أوعية نظيفة ولا يبقى الماء امامها اكثر من نصف ساعة

ويعطي للارانب أيضاً في فصل الصيف بعض الخضر والبقول والحشائش كالذرة (شجيرات الذرة الشامى الصغيرة) . وبما ان هذه الاغذية غير دسمة ولا يستفيد منها الارانب كثيرا فيضاف اليها قليل من

الشعير أو قطع من الخبز اليابس والنخالة . ويقدم هذا الغذاء ليلا في وعاء حتى لا يمتزج بتراب الارضية . وتنوع الاكل للارانب يزيدها لذة في لحمها .

ويجب تجديد الغذاء للارانب فلا يضاف على ماتبقى من غذائها كذا لا ينبغي وضع الطعام الساخن أو المبلول للارانب لانه يضر بها ضرراً بليغاً ويسبب لها أمراضاً متنوعة

والارنب نوام شره . لا ينتبه من نومه الا ليأكل فاذا شبع غط في النوم مستلقياً على جانبه مادا يديه واضعاً رأسه عليهما . نومه خفيف بحيث يستيقظ من أقل حركة ويمشي قليلا ثم يعود لنومه . وقد تقدم قولنا ان الارنب يحب السكينة والهدو ولذلك يتحتم وضعه في أمكنة قليلة النور لان الارنب بطبعه كبير العينين ويكتفي بقليل من الضوء وفي تعريضه للشمس أو الضوء الكثير ابهار لنظره واضرار به

ويراعى السن في اطعام الارانب فالحشائش لصغارها والحبوب والدريس لكبارها . وقد تستفيد الارانب من الحبوب فيجب تعهدها بشيء منها ولو تعارض ذلك مع الاقتصاد .

وأشار بعضهم بترك قطعة من الملح الخام في وكن الارنب فيلحسها فتزيده اقبالا على الغذاء . انما يجب شدة الاحتراس من استعمال هذه الطريقة فان الاكثار من الملح مضر بالارانب

تسمين الارانب

لا يجوز البدء في تسمين الارنب قبل بلوغه الخمسة أشهر . وتباع الارانب عادة اذا بلغت من العمر ستة او سبعة أشهر فيلذ أكلها وبعد هذا

التاريخ يشتد لحمها وربما كان عسر الهضم . ومن هنا يقتنيها الناس حرصاً على النسل وحباً في التربية . واذاً يجوز ابتياعها للتربية في أي دور من أدوار حياتها .

والارانب من ذوات الاظافر وهي تنمو مع سنها فالباعة يقلمونها واليها يرجع المشترى في معرفة سنها . ولاخفاء هذه الحقيقة يقلم الباعة اظافر الارانب المسنة قبل عرضها في الاسواق تعمية وغشاً للشارى

والسمنة تظهر في كل حي بقدر قلة الجهد والحركة . فكلما كان الارنب قليل الحركة جيد الغذاء ازداد نمواً وسمنا . فأمثل طرق تسمينه بعده عن الحركة . والوسيلة الى ذلك فيما يأتي : — تثبت قطعة من الخشب ذات حافة بحائط وكن الارنب على ارتفاع متر من ارضه وتكون مساحة هذه الخشبة كافية لوقوف الارنب وعليها يعطى غذاءه ثلاث مرات في اليوم في اوقات معينة . وهذا الغذاء يكون برسيما في الشتاء ودريساً في الصيف ويضاف في الحالتين عيش الذرة الممزوج باللبن مع قليل من الشعير

فالارنب في مركزه هذا لا يتحرك عادة خشية السقوط . وعدم الحركة يزيده شحما وسمنة .

ومثل هذه الطريقة مستعملة لتسمين الابقار . فتوضع في بكسات ضيقة وتستعمل ايضاً في تسمين الاوز والبط والدجاج بأن توضع في اقفاص ضيقة . ولما كانت هذه الطريقة قد تؤدى الى امساك عند الارنب وجب اضافة بعض الحشائش الى أكله .

وأما التسمين العادي فيكون لمدة أطول من هذه . وللوصول اليه يجب أن يكون الارنب في مكان جاف حار نوعاً نصف مظلم . ويعطى له

الطعام ثلاث مرات فى الوقت المعين مع تغيير فى الاكل على قدر الاستطاعة ومع تعاقب الاكل اليابس بالتازه وعدم تقديم العلف الجديد الا بعد رفع فضلات العلف القديم

وسواء كان القصد التربية أو التسمين يجب ان يكون وكن الارنب نظيفا هادئاً ودافئاً قليلا . ويتنوع الغذاء فيكون احياناً يابسا وأخرى طريا مع اجتناب الحشائش المبلولة . ويتجدد تراب الارضية على قدر اللزوم . والنجاح متوقف على تنفيذ هذه الملاحظات فلا تغيب عن ذاكرة المربى .

ملاحظات عمومية

يجمع زبل الارانب لانه مفيد للسباخ وربما جاء بثمن غذائها .

لايجوز اللعب ببطن الحبالى من الارانب فقد يضربها ويميت الجنين فى جوفها وبعض القرويات تكثر اللعب فى بطن ارانبها لمعرفة حملها حتى أنها تعد اولادها وهي فى بطنها وهذه الطريقة بلا جدال تؤول الى اسقاط الجنين

تربية الارانب فى فصل الشتاء اكثر منها فائدة من الصيف وقد يساعد على هذا الأغذية الشتوية . ويمكن تطبيق ذلك على جميع الطيور وكثير من الحيوانات

تعطى الارانب الصغيرة حشيشا فى فصل الصيف مع الاكثار من سقيها الماء البارد لانه يفيدها ويرطب جسمها ويقيها حر الصيف وقد يقضى على كثير منها

الارنبة التي تلد لاول مرة قد يجيؤها المخاض فجأة فتلد في غير جحرها ثم تسرع بحمل مولودها الى جحرها حيث تضع بقية حملها

قد تظهر الانثى في فصل الصيف الامتناع من الذكر اذا دخل عليها للسفاد فتهرب منه ولكنها لا تلبث طويلا حتى تخضع له فيتمكن منها وفي فصل الشتاء على عكس ذلك تظهر الانثى شديد رغبتها وتهيأ لملاقاة الذكر

قد تصاب انثى الارانب في بعض الاوقات بالعقم فتنقطع عن الولادة مدة قد تكون طويلة وربما أبدية . وعلاج هذه الحالة ان يقدم للارنبة العاقر البسلة او اللوبيا بعد تنبيتهما وقد تهيج من هذا الغذاء فتميل للسفاد . فان رفضته يستمر في اطعامها الغذاء السابق حتى اذا لم تظهر رغبتها في السفاد والرضوخ للذكر فذبحها أولى

اعتادت صغار الارانب وخاصة البلدي منها تسلق جدران وكنها ويساعدها على ذلك اظافرها الدقيقة فيجب تقليم تلك الاظافر حتى لا تتمكن من التسلق .

لا يجوز ترك كبار الارانب مع صغارها ولا المتوسط سنا مع ما هو أصغر منه لان في ذلك حرمان الصغير من حقه في الغذاء . وقد جاء المثل المأثور (كبير السمك يأكل صغيره)

تبدأ الارنبة بمداعبة الارنب بعد ولادتها فتظهر ميلها اليه وتستعد للمسافدة . فلا يبرح ان يقضي حاجته منها

يكون أول نتاج الارانب قليل العدد كبير الحجم وما بعده مع كثرة العدد صغيراً وهذه نتيجة طبيعية بحكم توزيع القوى مع الكثرة وتخصيصها

مع القلة .

عند كثرة النتاج واجتماعه يصنع اناء الشرب من صفيح أو زنك بشكل مستطيل مقدار متر فى عرض وعمق اثنى عشر سنتمتراً حتى يتمكن كل من الشرب بدون مضايقة وبغير بلل الارض بما يراق عليها من الماء بسبب المزاحمة

امراض الارانب

تصاب الارانب بالامراض الآتية : —

(١) الجرب : — الجرب مرض منشؤه حيوانات صغيرة جداً (مكروسكوبية) تصيب جلد الارنب فتمتص بخرطومها الدقيق دمه فتؤلمه من وخزاتها وتورثه الهزال وتكثر عنده الهرش . وهو يتسبب من العدوى ويساعده قلة النظافة ورطوبة الوكن . فيكون الارنب المريض مدلي الآذان حزيناً سقيما . ويفقد الرغبة في الطعام أحيانا . يتساقط وبره ويضمحل جسمه ويتقشف جلده وتذبل عيناه . ومن أهم اعراضه الاكثار من نهش جسمه باظافره وخاصة رقبته وما بين أذنيه

العلاج : — يسرع بعزل المريض حتى لا تنتقل العدوى منه الى سواه مع سرعة نظافة الوكن وتجفيفه وتهويته ورشه بالجير أو بمزيج حامض الفنيك مع الماء تطهيراً ثم يدهن بالمزيج الآتى : —

(١) زهر كبريت العامود	جزء واحد
زيت الزيتون	ستة اجزاء

او .

(٢) زهر كبريت العامود او زيت البترول جزء واحد
دهن الخنزير جزآن

(٢) الاكزيميا : ـ مرض جلدى يشابه فى اعراضه علامات الجرب الا أن التقشير فى الجلد أقل منه . ويظهر هذا المرض بطيئاً فيتسانط الوبر . وكثرة الارانب فى مكان لايدخله الهواء المتجدد مع قذارة المسكن مجلبة لامراض الاكزيميا والجرب وغيرها .

العلاج : ـ علاج هذه الامراض الجلدية الاغذية الجيدة السهلة الهضم والنظافة والهواء الطلق . ثم يعزل المريض وتحك القشور بفرشة خشنة ويغسل الجلد بصابون الفنيك وبعد جفافه يدهن بالمزيج المذكور فى علاج الجرب .

ويبتعد المرض لهذه الحيوانات المريضة عن تلويث ملابسه منها ويعتنى بغسل يديه بصابون مطهر كصابون الفنيك .

(٣) التأسد : ـ مرض جلدى أول ما يظهر فى الاقدام ومنها الى السواعد وفى ثنايا العانه وتحت البطن وحول الفم والعينين ويظهر على شكل لطع خشنة بارزة تبدو صغيرة منفردة وغير منتظمة الشكل ثم تتكاثر وتتقارب وهي شبيهة بالقشف ويكون لونها قاتماً . وهذا المرض ليس بمرض جلدى بل هو مرض جهازى منشؤه رداءة الاغذية . فمن ذلك أن يأكل الارنب غذاء مطبوخاً أي ناقص المادة الحيوية المسماة ڤيتامين " Vitamine " فيتعذر الهضم وينعدم الامتصاص فيتعفن الغذاء ويستحيل

في الجسم الى سموم " Toxine " تظهر اعراضها على الجلد .

العلاج : ـ تزال القشور مبدئياً بفرشة أو شيء خشن ثم يطهر مكانها بمحلول برمنجنات البوتاسيوم نصف في الالف ثم تدهن بالمزيج الآتي : ـ

بنج	" Chloro form "	خمسة جرامات
زيت التربنتين	" Oil Tereb. "	خمسة جرامات
صبغة الافيون	" Lawdanum "	جرامان
زيت حار	" Oil lini "	خمسة جرامات

ويلاحظ رج الزجاجة قبل استعمالها .

ويبعد الارنب المريض وينظف وكنه ويهوى ويطهر وذلك من باب الوقاية ولو أن المرض غير معد كما أسلفنا .

(٤) الاسهال : ـ اعراضه أن يكون البراز سائلا وقد قدمنا أن برازه على شكل كرات علامة على وفرة صحته . وأن يكون الارنب كئيباً ويضعف ثم يهزل بسرعة اذا لم يعالج . وأسبابه كثرة الغذاء الاخضر الذي لم ينضج . والبرسيم المبلل والاغذية المتعفنة وهذه الاسباب تنال من صغار الارانب فتمرضها أكثر من نيلها من كبارها .

العلاج : ـ تحجب عن المريض الاغذية الخضراء والماء البارد أو المثلوج وهذا يمنع الاسهال خصوصاً اذا لم يكن الارنب اعتاد اليه . ويضاف قليل من النشا الى ماء الشرب فانه قابض للاسهال وأصلح منه ماء الجير . ومتى منع الاسهال يعود الارنب الى غذائه العادي .

(٥) الامساك : ـ الاعراض هي ان يعتزل المريض المكان ويكون

حزيناً ولا يأكل ويتمطط على الارض .

العلاج : ـ الماء هو أحسن دواء للامساك . واذا لم يأت بالفائدة المرجوة يعطى أكله من بذور الكتان المغلى ممزوجة بمسحوق كبريت الماسود . وفى الاحوال الشديدة يعطي ملعقة صغيرة من زيت الخروع .

الارانب التى تتغذي بأكل أخضر كثير ويعطي لها الشرب فى أوقات معينة وتحفظ فى عشش كبيرة تسمح لها بالحركة لا تصاب بالامساك الا نادرا .

(٦) النفاخ : ـ وكثيراً ما تصاب به صغار الارانب ويتسبب من تجمع الماء فى بطنها : وينتج من أكل الحشيش المبلل لا من كثرة الشرب كما يتوهم البعض .

العلاج : ـ يكرد الارنب على الجري مدة قصيرة فى مكان مظلل ويعطي له ملعقة من زيت الخروع قبل الطعام صباحاً بمجرد ظهور المرض . ويحسن أن يعطى للمصاب غذاء من الحشائش العطرية وجانب من الشعير المحمص .

(٧) المغص : ـ اعراضه تهيج وآلام ظاهرة وورم فى البطن متسببة من أكل غير ملائم .

العلاج : ـ يعطى للمريض ملعقة صغيرة من زيت الخروع وتدلك المعدة بلطف حتى يفيق المريض . وأحسن طريقة لاعطاء الزيت وجميع الادوية على العموم هي ان يمسك الارنب بين الفخذين ويضغط على الرأس وتوضع الملعقة بين الاسنان من جهة الشدق .

(٨) الكحة : ـ اعراضها ـ الذبول والكحة وقد تكون مستمرة

ومصحوبة باعراض البرد وسيأتى الكلام عليها .

العلاج : ـ يتبع علاج البرد واذا كانت الكحة شديدة يعطى للمريض من ثلاث الى ست نقط من روح ملح البارود الحلو فى اللبن "Sweet spirit of nitre"

(٩) البرد : ـ اعراضه العطش وسيلان مخاطي من العين والانف واحتقان فى العينين . ويتسبب من تيار هواء أو رطوبة أو فساد فى المناخ .

العلاج : ـ يدفأ المريض ويمنع تيار الهواء ويعطى المريض أكلة أو أكلتين من اللبن الساخن . واذا كانت العينان متأثرتين تغسل بمحلول من سلفات الزنك والماء بنسبة اثنين الى ثلاثين

(١٠) العطاس : ـ وهو معد جداً وتلاحظ اعراضه بسهولة . فالارنب فى أول ادوار المرض يعطس باستمرار . فاذا اشتد به يتنفس بصعوبة فيسمع شهيقه . وغالباً ما يسيل من أنفه لعاب سميك مخاطى . والمريض لا يرغب فى الطعام ويعتريه الهزال فاذا لم يسرع بمداواته ينفق بلا محالة .

والارانب التى تهمل تربيتها بتركها فى عش رطب عديم الهواء كثير البرودة معرضة أكثر من غيرها للمرض المذكور .

العلاج : ـ يدفأ المريض بكل الوسائل ويغذى غذاء جيداً . ويعطى نصف ملعقة من مسحوق كبريت الماءود وقليل من ملح الطعام فى بذور الكتان المغلية . ويغسل الفم والعينان والانف بماء ساخن وخل بكميات متعادلة ثلاث أو أربع مرات فى اليوم حتى يشفى .

ونصح أن يوضع المريض فى صندوق واسع يسمح له بالحركة تفرش أرضه بنشارة الخشب النامة وتبلل بقطرات من روح اليوكالبتس. ويكون لهذا الصندوق غطاء فيه ثقوب يدخل منها الهواء اليه . ويبقى الارنب المريض بالصندوق مقفلا لمدة ساعة حتى يتسنى له ان يستنشق روح اليوكالبتس وهي مطهرة لمجارى التنفس . واذا أهملت هذه الاحتياطات فيتحول المرض الى التهاب رئوى يعقبه الموت .

(١١) اللعاب : ـ اعراضه سيلان اللعاب من الفم وعادة ما تكون الاصابة مميتة

العلاج : ـ يغسل الفم ثلاث مرات فى اليوم بمحلول الشبة . ويعطي الارنب المريض مسحوق كبريت العامود كل يوم مرة . ويجعل غذاؤه اخضر على الدوام ويمنع المريض من التعرض للهواء والرطوبة .

(١٢) التهاب الاعين ـ (الرمد الحبيبى) : ـ مرض معد يتسبب من عدم النظافة ومن رائحة البول الكثير وخاصة فى المساكن البعيدة عن الهواء الطلق .

واعراضه انتفاخ الاعين واحمرارها وورمها واذا فحصتها بدقة تجد فى حافتها حول الاهداب حبوبا صغيرة حمراء . وتجدها كذلك فى جبهة الارنب وآذانه . فيفتح الأرنب أعينه بصعوبة وربما ظلت مقفلة اياما عديدة وقد يتسبب العمى اذا اهملت معالجته .

العلاج : ـ ينقل المصاب الى مكان نظيف متجدد الهواء بعيد عن الشمس والضوء الشديد والتيارات الهوائية . ويغذى بالخضر والحشائش

وتغسل الاعين فى الاحوال الخفيفة باللبن الدافئ والماء . وفى الاحوال الشديدة بالمحلول الآتي

حامض البوريك	جزء واحد
الماء	مائة جزء

(١٣) الضرس : ـ ينبت الارنب أحيانا وعلى غير عادة سن ينمو ويكبر مع الايام . وهو من انواع امراضه وسبب ظهوره الاغذية الطرية كالخضر.

العلاج : ـ يعالج بكسره منعا من نموه . ويابس العيش والحبوب وسيلة من وسائل وقوفه عن النمو ايضا

(١٤) البول الاحمر : ـ قد يرى بول الارنب احمر اللون . ويكون الارنب فى هذه الحالة كسولا حزينا ولو أن رغبته فى الطعام لاتنقص فيه .

ويتسبب ذلك المرض من الرطوبة والتعرض للطقس الردىء التهاب وسيء الغذاء

العلاج : ـ يعزل المريض فى مكان دافئ ويغذى جيدا ويعطى له ماء الشعير المضاف اليه اربع نقط من روح ملح البارود الحلو صباح كل يوم حتى ينقطع المرض .

(١٥) الخراج : ـ هى دمامل تظهر فى جسم الارنب يتألم منها لمجرد لمسها وتلين بعد جمودها من تكون الصديد بها

العلاج : ـ يقص ما حول الخراج من الوبر حتى لا يتلبد بالصديد . ومتى لانت الخراج تشق بمشرط مطهر ويعصر الصديد بضغط خفيف ثابت حتى لا يبقى له أثر . وبعد انتهاء العملية يغسل الجرح بمحلول ساخن

من برمنجنات البوتاس ويتكرر كلما دعت الضرورة اليه . ثم يعطى المريض مسحوق كبريت العامود على طعام يشتهيه

(١٦) بثت الاذن : ـ الاعراض سيلان مادة صفراء من الاذنين ومن لوازم هذا المرض أن ينقد الارنب كثيراً من وزنه ويشعر بالم شديد كلما أمسك من أذنيه .

وسبب المرض القذارة والتراب المتجمع في داخل الاذن وكذلك وجود طفيليات صغيرة تتكاثر وتتناسل بسرعة زائدة بالاذن فاذا لم تعالج يمتد الالتهاب من ظاهر الاذن الى داخلها .

العلاج : ـ كثير من المربين يعالجون بثت الاذن بضخها بمزيج من ماء الصابون ويضعون قليلا من مسحوق عامود الكبريت ولكنى لا أستحسن هذه الطريقة لانها متعبة ولا تأتى غالبا بالنتائج المطلوبة . وأفضل الطرق استعمال مرهم الفنيك بنسبة واحد في الخمسة وعشرين . ودهنتان كافيتان للشفاء . وبعد ذلك يطعم الارنب طعاما مغذيا فيتقوى

(١٧) دهن الاذن : ـ هذا المرض يؤذى الارنب ويتعبه ويظهر على شكل قطع مستطيلة يابسة من مادة مقيحة شبيهة بالجمع وتكون بعض الاوقات دموية . وهى ذات رائحة كريهة واذا أهمل الارنب المريض قضت على حياته .

العلاج : ـ ينزع أولا مادة الجمع باحتراس حتى لا يصاب الارنب ثم يستعمل الدواء الآتى :

البنج	خمسة جرامات
زيت التربانتين	خمسة جرامات
صبغة الافيون	جرامان
زيت خار	خمسة جرامات

ويلاحظ رج الزجاجة قبل استعمالها . ويوضع للارنب المصاب نقطتان فى صماخ الاذن وسطحيا تدهن الاذن من الداخل اما بريشة طائر أو قطعة قطن تغمس فى الدواء وتجرى العملية مرة فى كل يومين . فيكون الشفاء بلا محالة .

وهناك علاج آخر وهو أن يذر داخل الاذن مسحوق كبريت العاود مرة كل يومين فيعقبها الشفاء

(١٨) النوبة العصبية : ـ من اعراضها أن يكثر المريض من الرفس بيديه ورجليه واحيانا يقع على أحد جنبيه . ورأسه دائما ملقاة الى الخلف . وهو فى جميع هذه الاحوال دائما ينظر شذرا ويعتريه من ذلك ضيق فى التنفس

وهذه النوبات تأتى من سوء الهضم المتسبب عن خطأ فى التغذية . وتصاب به عادة صغار الارانب ونادرا كبارها

العلاج : ـ يعطى للمريض كمية قليلة من الكينياك مخفضة الى النصف بالماء ويكرر ذلك كل ثلاث ساعات حتى تتحسن حالة المريض . ثم يعطى له غذاء طعام أخضر ودريس نظيف وقرطم .

(١٩) دودة الكبد : ـ غالبا تظهر على صغار الارانب . فتكون

عيناها براقة ونظرها حاداً وجسمها ضعيفاً وبارز عظم الظهر وبطنها كبيرة .

وصغار الارانب التى لم تبلغ من العمر اثنى عشر أسبوعاً عند اصابتها بهذا المرض تموت فجأة .

ونصيحتى للعربى الذى يشاهد على صغار أرانبه بطأ فى نموها ان يسرع بفحص البراز ربما وجد فيه دوداً . وان لم يجد شيئاً فى زبلها فعليه ان يذبح واحدة ويفحص كبدها فاذا وجد بها نقطا صغيرة مبقعة فليعلم بأن هذه أعراض مرض دودة الكبد وعليه أن يسارع الى ذبح جميع صغار الارانب . فوجود هذا المرض بواحدة منها دليل على وجوده بجميعها .

ولهذا المرض درجتان : - بسيطة ومضاعفة . فان كانت الاولى فالارنب لاينمو ولا يصل الى الحجم المطلوب بينما نجد لحمه فى شكله الصحي مرونة ولوناً . وفي الثانية تموت الارانب بسرعة فى أوائل حياتها وفى الوقت نفسه تظهر آكلة شاربة مارحة كأن ليس بها مرض .

ومرض الكبد أقبح الامراض وأشدها فتكا بالارانب . وهو معد ووراثى ولذلك اذا لم تؤخذ احتياطات فعالة تفتك بالارانب فتكا ذريعاً .

والعشش التى سبق أن احتوت على أرانب مصابة بهذا المرض يجب تطهيرها وطليها بالجير مرتين على الاقل . وجميع ما فيها من فضلات الارانب النافقة يحرق ويدفن مع جثثها .

العلاج : - لايوجد علاج لهذا المرض الا انى سمعت ان بعض الارانب شفيت منه . ومع ذلك فالحيطة فى انتقاء النوع السليم من الارانب ضمانة للفرار من هذا المرض الفتاك .

ويلاحظ ان لاتترك الارانب خارج وكنها حرة فى أكلها بل يجب ان تأكل وتشرب فى أوعية نظيفة مشتملة على أكل جيد وماء نقى . وان يكون الوكن مطهراً كامل التهوية بعيداً عن الرطوبة .

وجميع الارانب المصابة بدودة الكبد لاتصلح لأكل الانسان .

(٢٠) الشلل : - اعراضه أن يكون بالارنب ضعف حتى لايستطيع أن يسير سير الاصحاء . فيجر جزءه الخلفي جرا . وهو مرض مؤلم وضعف الاعصاب ويهاجم الكبار والصغار من الارانب . وسببه البرد ورطوبة العش . وسوء التغذية احياناً تفضى بالارنب الى الشلل .

العلاج . - الشفاء مضمون للصغار من الارانب اذا اتخذت الاحتياطات بمجرد ظهور اعراض المرض بأن يدلك باستمرار القطن (بيت الكلى من الظاهر) ومؤخر الارنب بالتربنتين مرة أو مرتين فى اليوم ويعطى يوما بعد يوم جزءا من الدواء الآتي .

سلفات الحديد	٠ر١٥
مسحوق الكافور	٠ر٢٥

ويعجن بالعسل وتعمل منه كرات يجبر الارنب على ازدرادها (ابتلاعها) هذا والارنب المريض يأكل ويشرب كالمعتاد فى أول المرض وانما بعد ذلك يفقد شهية الاكل لبطلان الحركة فيه .

(٢١) البثور : — وهى معدية — واعراضها ان تظهر فى بادئ الامر على شكل قرحة وسببها مرض فى الدم ناشئ من سوء التغذية وقذارة الوكن

العلاج : — تغسل القرحة بصابون مطهر وماء وتدهن القرح بالدواء

الآتى : —

دهن الخنزير	جزئين
مسحوق كبريت العامود	جزء

او : —

مسحوق كبريت العامود	جزء
زيت الزيتون	ستة اجزاء

ويتعاطي هذا الدواء مرة كل يومين . كذا يعطى نصف ملعقة صغيرة من مسحوق كبريت العامود فى أكل الصباح كل ثلاثة أو اربعة ايام مرة.

(٢٢) تسلخ العرقوب : — تظهر اعراضه أولا في العرقوب ثم تمتد الى القدم . وسببه تراكم الانذار بارض الوكن أو فساد دم الارنب لرداءة التغذية . ويتضاعف المرض بارتكاز الارنب على عرقوبه محملا عليه .

العلاج : — ينظف الوكن جيداً ثم تغطي أرضيته بطبقة سميكة من نشارة الخشب ويوضع كمية من القش النظيف فى المحل المعد لنوم الارنب ويغسل العرقوب بماء ساخن ويدهن بمرهم أوكسيد الزنك ويربط برباط . وتكرر هذه العملية كل يوم حتى يشفى ثم يعطي قدرا من مسحوق كبريت العامود فى الافطار. واذا كانت الحالة عسرة الشفاء وامتدت الى أكثر من ستة أشهر فالاولى ذبح الارنب المصاب .

(٢٣) التهاب الفم : — يتردد الارنب فى الأكل وربما امتنع عنه رغم جوعه

العلاج : — اذا كانت الاسنان كبيرة تبرد واذا كانت اللثة ملتهبة

تغسل بمحلول الشب .

(٢٤) الموت الفجائى : ـ وكثيرا مايقع للارانب الصغيرة إبان الربيع وفى أوائل الخريف . فهي تموت بلا علة لانهـا تأكل حتى آخر ساعة من حياتها . ويظهرلى أن سبب الوفاة تغيير فجـائى فى الغذاء . من هذا مثلا أن يمر على صغار الارانب أيام صيف جافة جميلة ثم يعقبهـا أيام رطبة تفسـد طعامها وتحدث لها النزلات الحادة المسببة للوفاة

وينبغى الاعتناء باتقاء الحشائش التى تقدم طعاما للارانب وخاصـة صغارها فكثيرا مايكون بينها أعشاب سامة تموت الارانب بمجرد أكلها .

(٢٥) مرض المهبل : ـ الاعراض ـ يبدو الفرج ملتهبـا ومورما . وسببه عدم جمع الذكر بالانثى عند ظهور الضراب والتهيج الجنسى .

العلاج : ـ يدهن الموضع المصـاب بمرهم الفنيك وينظف الوكن تنظيفاً تاما ولايعطى للمريضـة غذاء مهيج كما لايجمع الذكر بالانثى الا بعد تمام شفائها .

(٢٦) الديدان : ـ الاعراض يدل على وجود هذا المرض ديدان فى البراز وهزال في الجسم معرغبة فى الطعام . وقيل ان الديدان تنتقل من الانثى المصابة الى ذريتها ولذا يجب عدم الانتاج من انثى مصابة حتى يتم شفاؤها .

العلاج : ـ يعطى للمصاب في الصباح بعد حبسه عن الطعام ليلة خمسة وعشرون سنتيجرام من مسحوق جوزة الاريكه (Areca) في قليل من اللبن ثم يعطى ملعقة صغيرة من زيت الخروع .

وتتكرر هذه العملية فى اليوم الثانى اذا لم تنقطع الديدان .

(٢٧) الحشرات :- كالبراغيث وغيرها فانها تتجمع حوالى الاذن وعند مقدم الرأس . وتتولد من الوساخة ورطوبة الارض ومن اعطاء الارانب حشيشاً أو دريساً متعفنا . ومن العدوى من خادم قذر الملابس . وتنتشر العدوى بسرعة فتجد البراغيث بوبر الارانب مرعى خصيباً . والبراغيث لاتميت كبار الارانب بل تورثها الاضمحلال .

وتصاب الارانب من حك أظافرها وبالاخص فى رؤسها فتحدث جروحا بالغة كلما أحست بلذغات البراغيث فى جسمها . وأما صغار الارانب فتنكمش من الالم وتعاف الرضاع وتموت الهوينا .

العلاج :- نظافة الوكن وتغيير الاتربة ثم تدهن الارانب صغيرة كانت أو كبيرة بمسحوق كيتنج (Keating Powder) وبعد مضى دقيقتين تظهر البراغيث على ظهر الوبر فتلتقط بسرعة وتقتل وأمثل الطرق لاعدامها وضعها فى زيت البترول .

وهناك طريقة أخرى وهي دعك الارنب بمسحوق كبريت العامود وكذلك أرضية وأركان الوكن

الجزء الثانى

باب الدجاج

obeikandl.com

تربية الدجاج

الدجاج

لمعة تاريخية

وجد الدجاج من أول عهد الخليقة بالوجود . وأول ماعرفت تربيته في البلاد الحارة كالهند وبلاد العجم وما عادلها فى حرارة الطقس . ونقل الدجاج الى البلاد المصرية من عهد بعيد اثناء الغارات التى كان يشنها أهل البدو من الساميين على قدماء المصريين . فقد دل التاريخ على وجود نقوش لتلك الطيور على بعض الاوانى الحجرية . وكان صيد انواع الدجاج البرى بالعصى رياضة محبوبة عند المصريين منذ ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد . واستعملتها الاشراف وكبار الموظفين قديماً خاصا لهم — وحمله الفنيقيون من القارة الاسيوية الى البلاد الغربية وسواها من الممالك . وقد انبأنا التاريخ أن اليونان في سالف عهدهم كان لهم شأن فى تربية هذا الداجن . وثبت أن سقراط وجالينوس كانا يربيان الدجاج .

وأما الرومانيون فكانوا في عهد جاهليتهم يحافظون على دجاجات يعبدونها ولا يقدمون على الاعمال الهامة من حروب ومسائل سياسية خطيرة الا بعد استشارة الدجاج المقدس . فلذلك كانت حركات الدجاج اكبر مرشد لساسة الرومان وقوادهم ورؤسائهم فى ادق الامور

ونقلت الجيوش الرومانية الدجاج الى روما عقب العودة من حروب اليونان وتسابقوا فى أكل لحوم هذه الطيور . ثم درجوا على تربيتها فى امكنة محجوزة وخصصوا لها الاغذية واعتنوا بها عناية مدهشة .

وكان للرومان براعة فائقة في كيفية تسمين الدجاج حتى وصلوا فى تسمينه الى مايزن ستة عشر رطلا . وانهمكوا بأكل الدجاج السمين حتى اصبحت بلادهم مهددة بخطر القضاء على هذا النوع . ولتلافي هذا الخطر حظرت حكومتهم طبخ الدجاج السمين وأباحت لهم أكل الدجاج العادى مرة في الاسبوع . غير ان محبي التلذذ بأكله لم يقفوا أمام هذا المنع مكتوفي الايدي فالتجؤا الى خصى افراخ الديوك (الكتاكيت) لتزداد سمنة

فوائد الدجاج الصحية

امتاز لحم الافراخ بلذته وبسهولة هضمه وبأنه جيد التغذية مع خفته . لذلك اباح الاطباء اكله للناقهين من المرضى . وكلما زاد سن الفرخ عن سنة الى سنة ونصف كان لحمه اجود . اما مانقص فى العمر عن سنة فقلما نجد فيه لذة أو جودة فى الطعام لان لحمه يكون غرويا (هلاميا)

ويكون لحم الديك والفرخة يابسا كثير الالياف متى جاوز سن السنتين فلا تتوفر فيه لذة الطعم وجودة الغذاء الا اذا كان جيد السواء والطبخ .

واستعمال بيض الدجاج مفيد جداً لان أقوى عناصر التغذية راجعة اليه . وهو خلاصة متجمعة من دم الدجاج ولحمه . ويؤكل على انواع : المطبوخ والمقلى والبرشت . ويدخل في الحلوى والفطير وغير ذلك مما لايدخل تحت حصر .

وجاء عن احد الباحثين أن هناك ٤٣٠ نوعا من المأكولات للبيض دخل فى صنعها . وقالت الاطباء أن أخف أنواعه هضما البرشت مسلوقا أو متليا والممزوج باللبن . وأعسرها هضما العجة والمقلى المستوى . وعلى كل

حال فقد يختلف الهضم باختلاف المعدة فتهضمها القوية والضعيفة التي يرهقها الهضم .

وعلى العموم فالبيض المسلوق اليابس عسر الهضم مع شيوع تعاطيه عند المسافرين والراغبين في الرياضة .

وفي البيض نادر الاستعمال يعافه اكثر الناس مع فوائده . ويتعاطاه المصدورون وأصحاب الاغاني . ويكون لذيذ الطعم اذا أخذ عند ما تبيضه الفرخة وهو ساخن فيكون سريع الهضم .

ومن خواص البيض تدفئة الجسم . والبلاد التي يندر أو ينعدم الزيت أو الخل منها تستعيض عنها بصفار البيض وعصير الليمون .

وتختلف البيضة نوعا وطعما باختلاف الاطعمة التي يتغذى منها الدجاج فاذا تغذت بالدود والحشرات واللحوم العفنة وشربت الماء الراكد كريه الرائحة فلا تلذ طعما

ويتغير طعم البيض ورائحته اذا حفظ في تبن متعفن فلا تقبل عليه الشهية وبعض الناس يسلق البيض في ماء غير نقي وهذا غير مستحسن لما فيه من اضاعة لذة الطعم . أما طرح بعض الاعشاب العطرية في الماء الذي تسلق البيض فيه فيكسبه نهكة ولذة

وصف الدجاج

الدجاج جسم مكور بيضاوي تصير الاجنحة والمنقار مقوس الفك الاعلى . ويتألف ذيله من أربع عشرة الى ثمان عشرة ريشة وله في رجله خمسة اصابع ثلاثة أمامية والباقيان خلفيان وقد لا ينبتان أو ينبت واحد

منهما . والاصابع الامامية متلاحمة الاصول ذات غشاء قليل اللمعان

وجسم الدجاج عادى ورقبته قصيرة أشبه بحرف (S) وقد تطول وتقصر حسب انفعالاته وطبق رغبته . ويحرك رأسه الى كل جهة بسهولة غريبة . وهو صغير الرأس . قصير المنقار . ملتئم عظم الرأس . متسع فتحة الانف . ملتحم عظام الظهر . اجنحته فى استدارة وفخذاه متقاربان . متشابه الاصابع الامامية . واصبعه الخلفى اصغر منها ومركزه مرتفع عنها . والاظافر الى التقوس أقرب . واللسان كذلك مع دقة فى نهايته . وتعلو طرفه طبقة غضروفية مسطحة مرنة

والكبير من الدجاج لايهم بالطيران ولايستطيعه مطلقا ولكنه سريع العدو

والدجاجة شديدة الاهتمام بتربية صغارها واطعامها فترشدها الى مواقع الحب وتعلمها التقاطه بأن تبدأ هى به . وعلى عكس ذلك الديك فلا شاغل يشغله الا النزول عن عقيلته للوثوب على اخرى ولكنه حمى الانف يقاتل دون اولاده اذا احس بيد خارجية تمد الى اساءته .

والدجاج كثير الاضطراب والضوضاء والصياح . حاد النظر يمتد صوته ونظره الى ابعد المرأي ويبصر الحبة والحشرة ولمام الطعام مهما كان صغير الحجم . وفيه قوة الحس وقوة السمع ولذلك تؤذن الديوك على أصوات بعضها في الجهات المتباعدة .

وتمتاز الفرخة بكثرة نتاجها ووفرة بيضها وترقد على بيضها ثلاثة اسابيع وفي هذه المدة قلما تبحث الدجاجة عن طعام لنفسها لان حبها لنتاجها

وعطفها عليه بلغ اقصى حدود المواطف والوجدان .

عادات الدجاج

للدجاج عادات خاصة : —

فالديك : شجاع عرف بالثبات عند المراك . فخور بجمال ريشه شديد الاعجاب بنفسه . وربما رفع رأسه فنظر الى ما حوله نظرة افتخار بذلك العرف الجميل . وشدة يقظته تكاد عيناه منها تتقدان وهو لايخشى اى خطر والويل لمن يختلط بدجاجه او يأخذ واحدة منها .

والديك يعبر عما فى نفسه باصوات مختلفة باختلاف حركاته . وتراه ينادي دجاجته كلما عثر بالحبوب لتقاسمه وربما آثرها على نفسه . وتراه في بعض الاوقات آويا الى ركن يصنع فيه عشالدجاجته . ويمشى امام دجاجاته فهو حاميها ودليلها وقائدها فاذا سمع فى الخلاء صوت الدجاجة الدال على انها تبيض اسرع واظهر عطفه عليها بنظرات كلها حب واشفاق . ويعد محادثتها لغة الطير وردها على ما سمعت منه يرجع الى قيادة سرب دجاجاته اللواتى تبعته أين اتجه .

وعند شعوره بتغير الطقس اعلن ذلك بما يشبه الكزيز عند الانسان في صوته وينذر بقرب الفجر صائحا فينبه الصناع ويذكرهم باوقات العمل وطالما نبه المصلين فاعانهم على اداء واجب الدين . وترى الديك يتسلق الجدران وشرفات المنازل مصفقا بجناحيه مؤذنا وكأنه يقول — من يارضنى هنا وأنا السيد المسموع صوتى . المطاع امرى — .

واذا احدق به خطر يؤذن ويصيح مستغيثا بكل قواه فيامن عدوه

الذى تمكن من ناصيته وغلبه على امره ولم يتمكن هو من قبره .

واذا سمع صوت دجاج غريب على مقربة منه رفع رأسه وضرب بجناحيه وحمل على خصمه يدعوه الى التواثب والمضاربة ومتى لقيه كفؤا تدور معركة تنجلى عن هزم احد الخصمين . وله عند تقدمه للقتال موقف يدل على التجبر والعتو فيتقد شرار عينيه ويقف زغب رقبته وينتشر ريشه فيقوم الريش مقام السهام والجناح مقام السلاح والرجل والمنكب بوظيفة المخلب ويحث كلا المتضاربين عن مصرع خصمه ومحل ضعفه فيتضاربان حتى يختلط دم الوجه بدم العرف فيفر احد المتقاتلين وقد ارتخت اعصابه وتدلى جناحاه وانتشر ذيله وظهر علية هوان الفرار ثم يأوى الى ركن ويصيح كالدجاجة طالبا اشفاق الغالب فلا يترك الكرّ والفرّ الا اذا غاب عن مرمى نظره .

ويؤذن الديك فى فصل الصيف عادة ما بين الساعة الثالثة والرابعة صباحا وهى ساعة السحر الى الفجر . وتختلف مواقيته فى بقية الفصول .

يغتم الديك ويحزن وينخفض صوته اذا افتقد احدى دجاجاته فيبحث عنها مبتما حتى اذا وجدها عاد الى الجزل وصوّت عاليا وبحث عما يحييها به من القوت ولا يجد لذة فى أكله وشربه الا اذا شاركته فيه دجاجاته .

وقد ذكرت له مزايا فى كتب العظات الاسلامية وجاء فى الانجيل ان بطرس كان على وشك ان يبيع المسيح لولا صوت الديك الذى ذكره بالواجب ولهذا جعلت النصارى الديك قربانا للقديس بطرس .

وفى مصر وبعض البلاد آفة هجية لها اثر سيء فى مضاربة الديوك

فيربون صغارها على أكل اللحوم والتغذية الجيدة فتشب على القوة وحب الطعان والنزال فتبرز من منازلها لبعضها صورة من توحش الاسبان فى مهارشة الثيران وقد تأتى على ثروة الفرد وتذهب بهناء المجموع وتسبب افلاس أسر وعائلات وكثيرا ما تكون مصدرا لخراب البيوت وبؤس اهلها ومصدر هذه البدعة الطائشة بلاد الهند ولذلك سميت الديكة التى يتراهن على ضرابها باسم الديكة الهندية . فقلما تكون المراهنة على غيرها .

وقد انتهبت الحكومة المصرية الي ما فى المضاربة بالديوك من القسوة والمقت فسعت لابطالها وعاقبت كل مضارب بها ـ فاليوم لا مضاربة بالديوك الا من وراء ستار فهو داخل فى القامرة ويزيد عليها بتلك المناظر المريعة والموانف المحزنة ولا يخامرنى شك فى ان الشرائع السماوية متفقة على استنكارها وخطرها ولئن أباحت ذبحها فلمصلحة الانسان .

والدجاجة : اقل خفرا من الديك الا ان هذا لا يمنع من انها معتبرة من اهم الطيور وأنفعها . فاذا اختص الديك بكل المظاهر الخارجة فهى تسبب الثروة بنتاجها وتعطى الانسان من لحمها وبيضها اجود الغذاء .

تصيح الدجاجة كالديك الا أن صوتها يدل على احساسها . فهى تكاكى مسرورة وتحيص حزينة وتسمع لها نقنقة عند ارادة البيض . تنادي صغارها وتصيح عند امساكها أو اخذ بيضها صياحا مزعجا وتضرب من يهاجم صغارها ـ وتلحظ سباع الطير اذا هجمت باختطاف صغارها فتنذرها بذلك صائحة وتقاسمها الحبة والحشرة والكسرة متى لقيتها في الارض .

وأطول اعمار الدجاج عشر سنوات وفي السنة الاولى من عمرها تبيض قليلا ثم يزداد بيضها في السنة الثانية ويرجع فيقل في السنة الثالثة وهكذا ينقص بيضها كلما قطعت مرحلة من عمرها . والعادة في بلادنا ان تذبح الدجاجة متى وصلت سنها الى سنتين .

وهناك نوع من الدجاج لا يبيض جيداً ولا يعتمد في انتاجه فيجمل بمقتنيه أن لا يتعب نفسه باكثر من تسمينه وذبحه والانتفاع بأكله .

ويعرف صغير الدجاج من كبيره في السن أن للصغير ريشا صغيرا ناعما ينبت على لحمه وخلال ريشه الكبير ولا يشاهد ذلك في المسن منه . ويعرف الصغير أيضا بنعومة الرجل ودقة قشرها ولمانها وعلى العكس الكبير ارجله خشنة ولونها كابي . ولحم الكبير منه يكون جافا غير عضروفي .

وبائعات الدجاج ومربياته يعرفن صغيره وكبيره بأقل نظرة فيه .

مايلزم لديك واحد من الدجاجات

يظن أكثر الناس أن الدجاجة لا تبيض الا اذا سافدها الديك والحقيقة انها تبيض بلاسفاد . والسفاد غير ضروري الا للتفريخ والانتاج غير ان بيض الدجاجة بسفاد اكبر حجما واكثر عدداً منه بلا سفاد ومن العبث توقيد الدجاجة على البيض الذي لم تسبقه مسافدة فانه لا يعطى نتاجا فالمسافدة شرط في تفريخ البيض لا في تكوينه وهذا مايتفق مع ناموس الطبيعة من أن التوليد موقوف على المزاوجة .

واختلفت الناس في عدد الدجاجات التي يختص بها الديك الواحد

ومن رأيي أن ذلك يرجع لقوة الديك وسنه . والقاعدة الاضمن لكثرة النسل وجودته تقليل اناث الديك ولا بأس أن يكون للديك القوي عشر دجاجات ويقصر الديك المسن على اثنين . والديك يثب على اكثر من هذا العدد متى كان مطلق السراح . وعند وفرة الدجاج وتعدد الديوك يترك مع الدجاج واحد ويحجز الباقي منعا للشجار والاضطراب لان الديك غيار يكره المزاحمة وكم تسمع له من الصياح والمصاولة .

واذا كانت الديوك ثلاثة مع عشرين دجاجة فيجب في مثل هذه الحالة حجز الاثنين وترك الواحد ثم يحجز ويطلق الآخر مناوبة . وقد يصادف أن بيض الفرخة رائق والديك معها وربما كان يسافدها وسبب ذلك مرض في الديك يوجب علاجه أو الاستفادة بلحمه .

ويقع للديك مايقع لصاحب الضرتين فيميل لدجاجة ويشذ عن الاخرى فيكثر بيض التي يسافدها ويقل في الاخرى ولتلافي الاجحاف بحق المهجورة يؤتى بديك آخر كشريك مزاحم يؤدي واجب العدالة والانصاف وهكذا يكون المزاحم مزاحما وقائما بواجب تناساه غيره .

وفرخ الدجاج يسافد وينتج بعد خمسة اشهر . ويجب اختبار الديك الوثاب لان كثرة البيض نتيجة لكثرة السفاد .

وقد أشار خبير باختيار ما انقدت عيناه وغاظ منقاره وكبر عرفه واشتد احمراره وكثر ريشه وكان لماعا وقويت اظفاره وغابت عليه مداعبة الدجاج ومن يناديها اذا وجد قوتا ومن يدافع عن نفسه اذا أريد امساكه ومن يجمع دجاجاته في المساء ليدخلها العش .

ومتى كان الديك هادئا ضعيفا فالاستفادة بلحمه أولى .

انواع الدجاج

انواع الدجاج شتى وتختلف باختلاف البلدان ولايدخل تحت حصر فى كثرة الأشكال وتعدد الانواع واكثر مايكون فى القارة الاسيوية والافريقية . ولنأت على ذكر أهم هذه الانواع ببيان كاف عن ميزتها واخص أوصافها .

عند اختيار الدجاج يجب على مربيه ملاحظة ان النوع الذى تختيره يعيش فى بلده اذ ربما تكون بلده الاصلية أوفر حرارة أو برودة وأن يكون للمربى قدرة وصبر على القيام بتربية الدجاج وانتاجه وتغذيته وملاحظته .

وان بعض الدجاج عرف بكثرة البيض والبعض اشتهر بلذة اللحم وغزارته ومنه مايجمع بين الحالتين وعلى كلا الحالات فاجود الدجاج مايبيض مبكراً ومتى وصل الى الحد الاقصى للبيض وذلك عند مجاوزة العامين تذبح واذ ذاك يكون لحمها لذيذا ومقويا

وهناك دجاجات مشهورة بغزارة بيضها على صغر جسمها وأخرى لا تبيض كثيراً وانما يكون بيضها كبير الحجم . وشوهد من الدجاج ما يبيض تسعين بيضة سنويا وأخرى تبيض من ٢٣٠ الى ٢٥٠ . وقد يختلف ايضا وزن البيض فمنها مايزن ٤٨ جراما ومنها ٨٠ جراما وعلى كل حال فيمكن ان نتخذ مبدأ عاما وهو كلما كبر حجم الدجاجة البياضة كان بيضها اكبر وبالعكس .

انواع الدجاج المصرى

(١) البلدى
(٢) البجاوى — الرمادي — الفيومى
(٣) الحزبس — البريط
(٤) الدندراوى
(٥) السوداني

١ — البلدى

وهو المعروف عندنا والمنتشر في بلادنا ومن أوصافه أنه قصير القامة متوسط الجسم. عريض الظهر منفرج الرجلين. كثير البيض. لون منقاره ورجليه أصفر. رقبته صغيرة كذا رأسه وعرفه صغير أحمر. ومنه ألوان كثيرة ويغلب فيه اللون الابيض.

وأحسن أنواعه ما يوجد في مديريتى البحيرة والغربية وخصوصا فى نواحى كفر الشيخ ويسمى بالبحيري أو الفلاحي وهو أكثر أنواع دجاج القطر بيضا.

٢ — البجاوي — الرمادى — الفيومى

وكلها أسماء تطلق على نوع واحد من الدجاج: فالاول منسوب لكبر حجمه والثانى لدار الرماد من اعمال مركز الفيوم والثالث لمديرية الفيوم. وهو أحسن أنواع الدجاج المصرى وأكبره حجما. فاحيانا يصل وزن

لحم الديك من هذا النوع خمسة ارطال والفرخة ربما وصل وزنها باكملها ثلاث اقات . ويمتاز هذا النوع بعينين سوداوين واحيانا يكون لونهما عسلياً . وله منقار أسود ورجلان سوداوان أو رماديان يمازجهما خضرة قاتمة وريشه الاسود مزين بنقط بيض على خطوط مستقيمة . وقد اختصت دار الرماد وما جاورها من البلدان بهذا النوع .

٣ — الخربس أو البريط

وهو ثمرة خلط النوع البيجاوى بالبلدى ويقل حجما عن الفيومى ولكنه اكثر بياضاً منه .

٤ — الدندراوى

نسبة الى دندرا من أعمال مديرية قنا . ويمتاز بعضه بريشه الثابت على رجليه (شراويل) وكبر حجمه وغزارة بيضه الكبير

٥ — السودانى

وهو كبير الجسم ومستديره . ريشه رمادى قاتم به نقط بيضاء . طويل الرجلين ورأسه صيرة وبينه وبين الطاووس بعض الشبه . ويندر وجود هذا النوع عندنا وقد يقتنيه النواة للزينة بحدائقهم

الانواع الاجنبية

استحضرت الجمعية الزراعية من الخارج وكذلك مدرسة الزراعة العليا بالجيزة وكثير من النواة انواعا كثيرة من الدجاج لتربيتها فى بلادنا .

الديك البلدى — صحيفة ٥٥

obeikandl.com

الديك البجاوى — صحيفة ٥٥

obeikandl.com

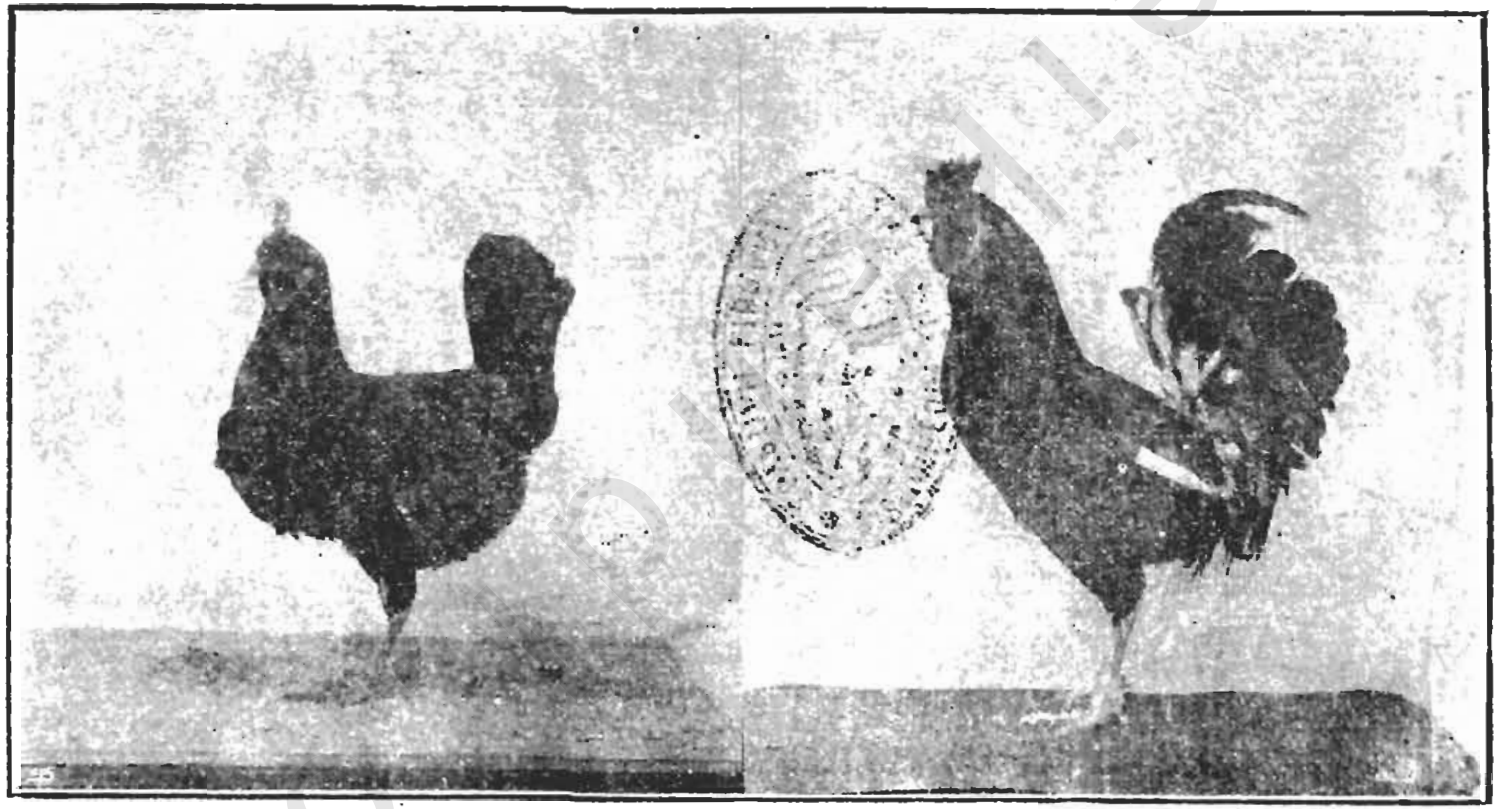

obeikandl.com

والغرض من تربيتها تحسين النوع البلدى بواسطة الهجين للوصول الى نوع كبير الجسم غزير البيض .

وأهم هذه الانواع : —

(١) الفرنسى
(٢) الانجليزى
(٣) البلجيكى
(٤) الهولندى
(٥) الالماني
(٦) الاسبانى
(٧) الصينى
(٨) الهندي
(٩) الايطالى
(١٠) اليابانى
(١١) التركى

١ — الدجاج الفرنسي

يوجد منه انواع كثيرة أهمها : —

١ ـ الشفكور : ـ " Chevrecœur " وجسمه مستطيل مع استدارة على شكل تارب وذيله مستدير وريشه كثير وخصوصاً حول الرقبة . وأعلى ظهره يقارب نصف دائرة ولون ريشه أخضر زمردى لامع بديع الصنع دقيق الوضع . رأسه صغيرة عليها طرة (ريش كثير على شكل شوشة)

غزيرة الريش مستديرة ملتفة الى الخلف وعلى الجانب . عرفه يشبه الهلال ومنقاره قصير قوى مقوس أسود اللون . والدجاجة تشبه الديك الا أنها أقل حجما ولها عرف صغير جداً ويزن الديك ثلاثة كيلو جرامات ونصفا والدجاجة ثلاثة كيلو جرامات . وتعطى الفرخة سنويا ١٢٠ بيضة ومتوسط كل بيضة فى الوزن ٦٥ الى ٧٠ جراما

ب — الهودان : — "Houdan" وهو أجمل الدجاج شكلا ومنظراً مشهور بكثرة البيض . تنمو صغاره بسرعة . وهو سمين رأسه قوية ومنقاره أسود الاصل مائل للصفار فى النهاية . والعرف على شكل نجمة تقريبا احمر اللون . ويعلو رأسه طرة مدلاة مكونة من ريش دقيق يصل طوله الى اربعة عشر سنتمترا . وحجمه كبير ورقبته غليظة مع قصر . غزير الريش فى جانبيه وذيله . واصابعه قوية منفرجة وعددها خمسة . ثلاثة امامية واثنان من الخلف الواحد فوق الآخر . ويزن ثلاثة كيلو جرامات . أما لون ريشه فبين الابيض والاسود وكل ريشة منقطة بهذين اللونين . ودجاجه لا يرقد ولذلك يستعان فى انتاجه بغيره .

٢ — الدجاج الانجليزى

ومنه انواع كثيرة أهمها الدوركنج "Dorking" وهو متوسط الحجم قوى الجسم . بطىء الحركة . قوي العضالات . متسع الصدر . مربع الشكل تقريبا . ويزن من ثلاثة كيلو جرامات ونصف الى خمسة كيلو جرامات . وهو دقيق الرأس . وردى المنقار . منبسط العرف ورجلاه قصيرتان

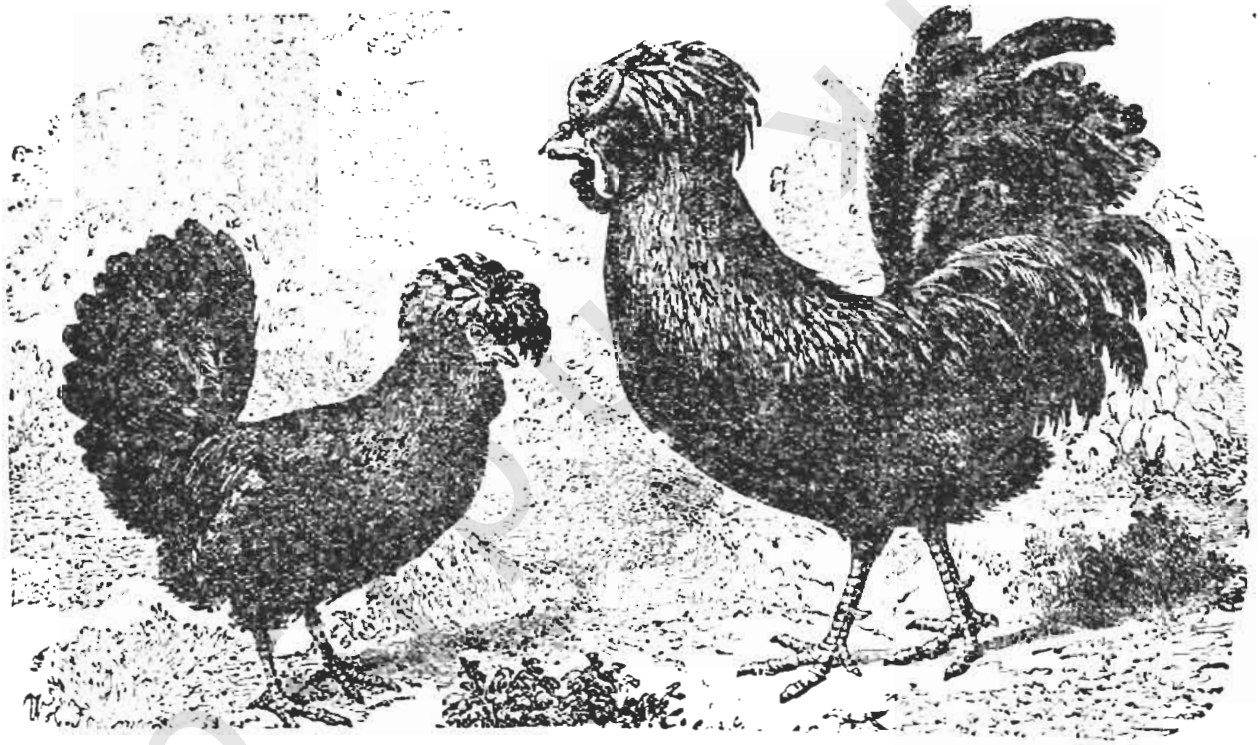

الدجاج الشفكور — صحيفة ٦٣

obeikandl.com

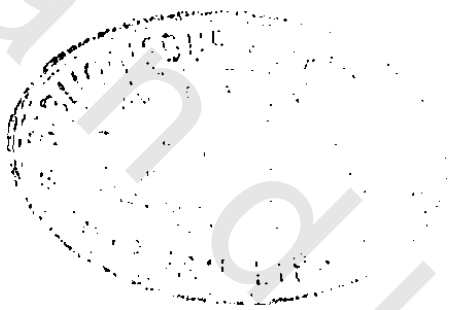

الدجاج الهودان — صحيفة ٦٤

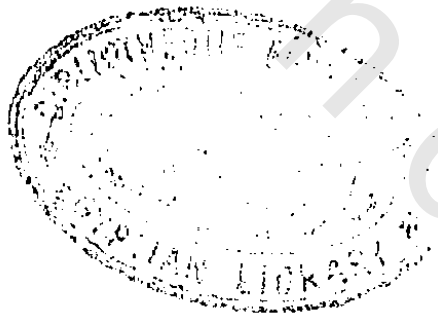

obeikandl.com

وحمراوان ذات خمسة اصابع تطابق فى الوضع ماتقدم . دجاجته كثيرة البيض وتعتنى ببيضها أشد عناية وتحافظ على صغارها كغيرها من الدجاج . وفروخ هذا النوع تنمو بسرعة ولذيذة التماطي الا أن فى تربيتها مشقة . ولا يجرأ على ابتياع هذا النوع الا الاغنياء لارتفاع قيمته ولا يقتنيه الا أهل الوجاهة والثراء .

ويتغالى الانجليز في استثمار ما يضارب ويقاتل من الديوك كما يصنع الفواة في مصر . والنوع الذى يختار عندهم يكون شديد القوة ويمتاز بصغر رأسه وطول رقبته ودقة منقاره وطول رجليه . ويتغذى بخليط من الدم واللحم فيزداد نمواً وثقلا فى الوزن

٣ — الدجاج البلجيكى

اهمه المقاتل ويمتاز بالقوة وكبر الجسم وقد يتسابق البلجيكيون الى ميادين شجار الديوك كمسابقة الإسبان الى ميادين عراك الثيران . ومن الغريب أن هذا النوع يميل بفطرته للمشاجرة والقتال مع بقية الدجاج ويستأنس بالانسان فيكون وديعا هادئا

٤ — الدجاج الهولندى

واهمه البريدا " Breda " وهو جميل الشكل له عرف صغير وطرة على رأسه صغيرة وقد اكتست رجلاه بالريش كالشراويل . ولون ريشه اسود حديدي لامع يشبه الغراب فى لونه . ينمو ويسمن بسرعة ولحمه لذيذ ودجاجه كثير البيض كبيره

٥ — الدجاج الالمانى

وهو حسن المنظر والشكل . صغير الرأس مشرشر العرف ضخمه .

احمر الرعاث (الذقنين الحمراوين) طويلها . دجاجته كثيرة البيض وربما باضت يوميا . ولكنها لاتحتضن بيضها مطلقا . وفى لحمه لذة ودسمه كثير فهو أجود نوع لاستكثار المرق وتحضير أكله الثريد (الفت) الا ان جسمه صغير ولون ريشه ابيض مبقع بأسود ومنها ما يميل للصفار . ولون ذيله ابيض وبه خطوط سوداء . وقد تبيض الدجاجة الى ٢٤٠ بيضة فى السنة وهذا البيض لايزن اكثر من خمسين جراما .

٦ — الدجاج الاسبانى

ويمتاز ببياض فى ناحيتى وجهه وضخامة فى جسمه وشرشرة وكبر في عرفه وسواد فى ريشه وطول فى رعاثه .

وتبيض دجاجته بكثرة بيضا كبيراً وهى رديئة الحضانة . ولحمه عادي وهو يميل للحرية والمعيشة الخلوية

٧ — الدجاج الصينى

نقل الى اوروبا فى سنة ١٨٧٢ وهو ضخم الجسم قوي العضلات متين المنقار قائم العرف مشرشره . آذانه ورعاثه حمر وسيقانه محاطة بريش ناعم كثيف . وهو مقوس الذيل مدلا دوعنقه طويل ولون ريشه اسود معدنى . صغير الرأس دقيقها . ويمشي ببطء ويزن الديك منه خمسة كيلو جرامات والدجاجة اربعة

وتبيض دجاجته بكثرة بيضا متوسط الحجم غير متناسب مع ضخامتها . ويمتاز صفار بيضه بكبر الحجم بخلاف المألوف في بيض غيره . ولدجاجه عناية بالحضانة . وتبيض فى فصل الشتاء الذي لاتبيض فيه بقية الدجاج .

لوحة ١/٣ صحنية - الدجاج الأسباني

obeikandl.com

-- X الدجاج الصيني - صحيفة ٧٢ X --

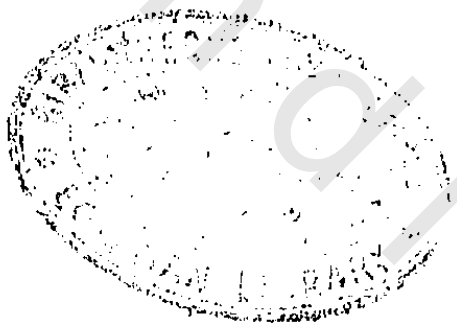

obeikandl.com

ولحمه ابيض لذيذ الطعم. والدجاجة ضخمة الجسم سهلة التربية . ومع أن ريش هذا النوع أسود فان كتاكيته تكون بيضاء الريش في صغرها ثم يتغير لونها حين تكبر .

٨ — الدجاج الهندى

يمتاز هذا النوع بكبر الحجم . نقل الى ايرلندا حوالى سنة ١٨٥٤ ومنها الى بريطانيا العظمى وبلجيكا وفرنسا يوجد شبه كبير بينه وبين النوع الصينى. الا ان النوع الاخير أكبر حجما وأطول قامة فيصل الديك الى حجم الديك الرومى مع ارتفاع تسعين سنتمتراً . صدره قويّ وعريض ممتلئ . جناحاه قصيران ورجلاه قويتان مع انفراج بينهما ولونهما ليموني يضرب الى خضرة . وعرف ديكه مشرشر مع كبر وهو احمر الاذنين والرعاثين . ودجاجه وافر البيض كبيره . ويغار على صغاره ويعتنى بالحضانة .

ويكون ريشه تارة أبيض واخرى رماديا . ابيض الظهر . اسود الذيل . ريش رجليه منصف بين السواد والبياض .

ويوجد من الهندى نوع يقال له الديك المقاتل . واصله من ماليزيا من بلاد الهند . وهو قويّ متسع الصدر عريض الكتفين وشغوف بالمضاربة ولذلك تتخذه الغواة عدة للمضاربة .

واذا اجتمع عدد منها عند غاو اما أن يضع كل ديك فى قفص واما أن يربط كلا منها فى حبل طويل منعا لكره وفره وكثرة مشاجرته . ورأس هذا النوع قوية . منقاره سميك من اصله مقوس من طرفه بشكل ظاهر عن بقية الديوك ولون منقاره اصفر . وهذه صفات تعطى للديك الهندي شكل

سباع الطير . عرف هذا الديك مبسط صغير . احمر الرمانى والاذنين . صغير الخدين طويل الرقبة . وهو فى جانب من عنقه أجرد ويشبه التمايين الخطرة اذا استعد للشر . رقبته واجنحته قوية آخذة فى الارتفاع . وذيله مدلى ورجلاه طويلتان . وله ريش قصير مختلف الالوان فمنها الاسود ويخالطه اللون الاحمر ومنها الاحمر الغامق والابيض وهو نادر والاسود وهو الاكثر انتشارا .

ولحمه عادي والدجاجة رديئة الرقاد وتشذ عن الحضانة . وفى تربية صغاره صعوبة . ولون بيضه رمادى .

٩ — الدجاج الايطالى

من أجمل الدجاج لونا وشكلا فهو الزينة والفاخرة . جسمه متوسط مستدير . رأسه قائمة على دقة حجمها وعليها كوشة من الريش لها مثال ما يضعه الطليان على قبعات عساكر جيشهم رمزا الى جمال حياتهم .

وعرفه عادى ومنقاره دقيق رصاصى اللون . وريشه مرتب الوضع . لونه أبيض على أسود .

وعلى كل حال فهناك انواع كثيرة جميلة اللون والشكل وأجلها ما كان ريشه اسود وكوشته بيضاء .

ودجاجه سهل التربية ولكنه يشذ عن الحضانة وقليل البيض .

١٠ — الدجاج اليابانى

هذا اجمل انواع الدجاج وقد عد من الزينة . وعرفه الاحمر قطعة واحدة متسابة . طويل الساقين اصفر الرجلين . ويمتاز هذا النوع بطول ذيله المدلى . وفى تربيته مشقة . وبيض دجاجه يأتى ببطء وهو على رداءة

الديك الهندي العادي - صحيفة ٨١ ×

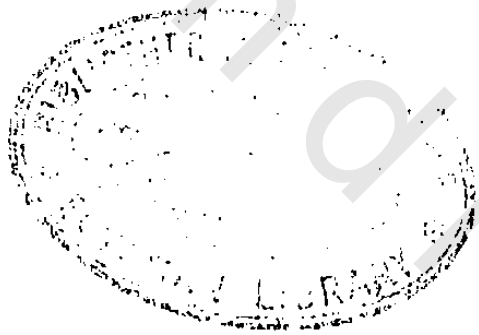

obeikandl.com

الديك الهندى المقاتل - صحيفة ٨١

obeikandl.com

ديك الدجاج الايطالى - صجنة ٨٢ ×

obeikandl.com

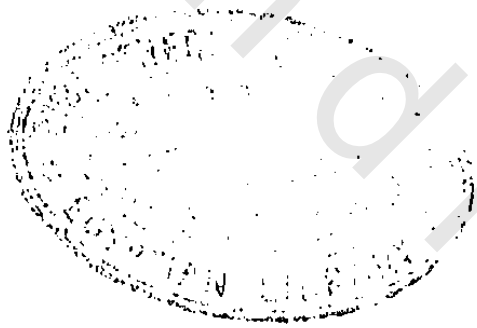

فى الحضانة . ومنه نوعان أحدهما أبيض وهو الاكثر انتشاراً والثانى أحمر يخالطه البياض .

ـ ١١ ـ الدجاج التركي ـ

وهو كبير الحجم ومعروف بالنشاط في الحركة والجمال فى الشكل عرفه أحمر . وريشه مختلف الالوان ولا يختضن الا نادراً وليضه وبيض نابت على رجليه (شراويل)

التهجين

عموميات

التهجين أو التوليد أو الخلط أو الاخلاط أو التضريب مقصود منه تحسين النوع بادخال محاسن نوع آخر . وربما جاء التوليد بالمقصود وأتى بنتيجة وربما كان هباء . نضرب لذلك مثلا ـ أراد بعض الغواة خلط الدجاج الفرنسى بالهندى لكثرة بيض الاول ورداءة حضانته مع جودة حضانة الثانى ـ ليجمع في النسل بين كثرة البيض مع الحضانة الجيدة فجاء النسل دون النوعين في الميزتين قلة بيض وسوء حضانة .

وفي تكرار التوليد ثلاث مرات متوالية يرجع النوعان الفرنسى والهندي الى أصلهما ويكون الرجوع الى أصل النسل أقرب اذا لقح أحد النوعين الاصليين بالنسل الجديد .

واذا امتازت دجاجة ببيضها أو حضانتها أو سمنة جسمها فمن الصعب الحصول على نسل يجمع كل هذه الصفات .

ويستعمل الخلط للتسمين فيخلط الديك البيجاوي وهو مشهور بكبر حجمه وغزارة لحمه مع الفرخة البلدى فيعطي كتاكيت كبيرة فى الجسم وقد اقترح أحد الغواة خلط النوع المصرى بالاسيوي المسمى براهما أو بالنوع الفرنسى المسمى هودان لانه يعيش في بلادنا . اقترح ذلك ليحصل على أجود الانواع .

وقد اثبتت الجمعية الزراعية اخيراً الطريقتين المذكورتين لتحسين سلالة الدجاج بمصر واقتصرت مدرسة الزراعة العليا بالجيزة على خلط الانواع الانجليزية بالانواع المصرية وكان من نتيجة ذلك الدجاج الموجود بالمدرسة فهو خليط من النوع الانجليزى والفيومي

وكثير من الباحثين لا يري التوليد وقال ان الطبيعة سمحت لنا بكل انواع الطيور وطبعاً كان منها المولد فلا موجب لاتلاف أنواع طيورنا المتعودة على طقوسنا وعاداتنا في الغذاء بانواع أخرى قد لا تفيدنا ولا تعيش معنا ولا ترضى بغذائنا

ولو بحثنا عن انواع الدجاج فى المعارض لوجدنا منها ما يصلح للزينة ومالا يصلح الا للاكل وما يبهر منظره رواء (رونقاً) وسمنة فماذا يطلب بعد هذا من التهجين بين الطبائع المختلفة والمزج بين العناصر المتنافرة وهو لا يخلو من عيوب ونقص في النوع ثم ان المولد الجديد لا يثبت أكثر من الدفعة الرابعة ثم يرجع الى أصله

والاولى اختيار الجديد من الاصلى وتربيته باعتناء وهذا خير من الخلط وقلب الطبيعة فقد خلق الله دجاجا امتاز بالبيض وآخر باللحم والدسم وعززهم

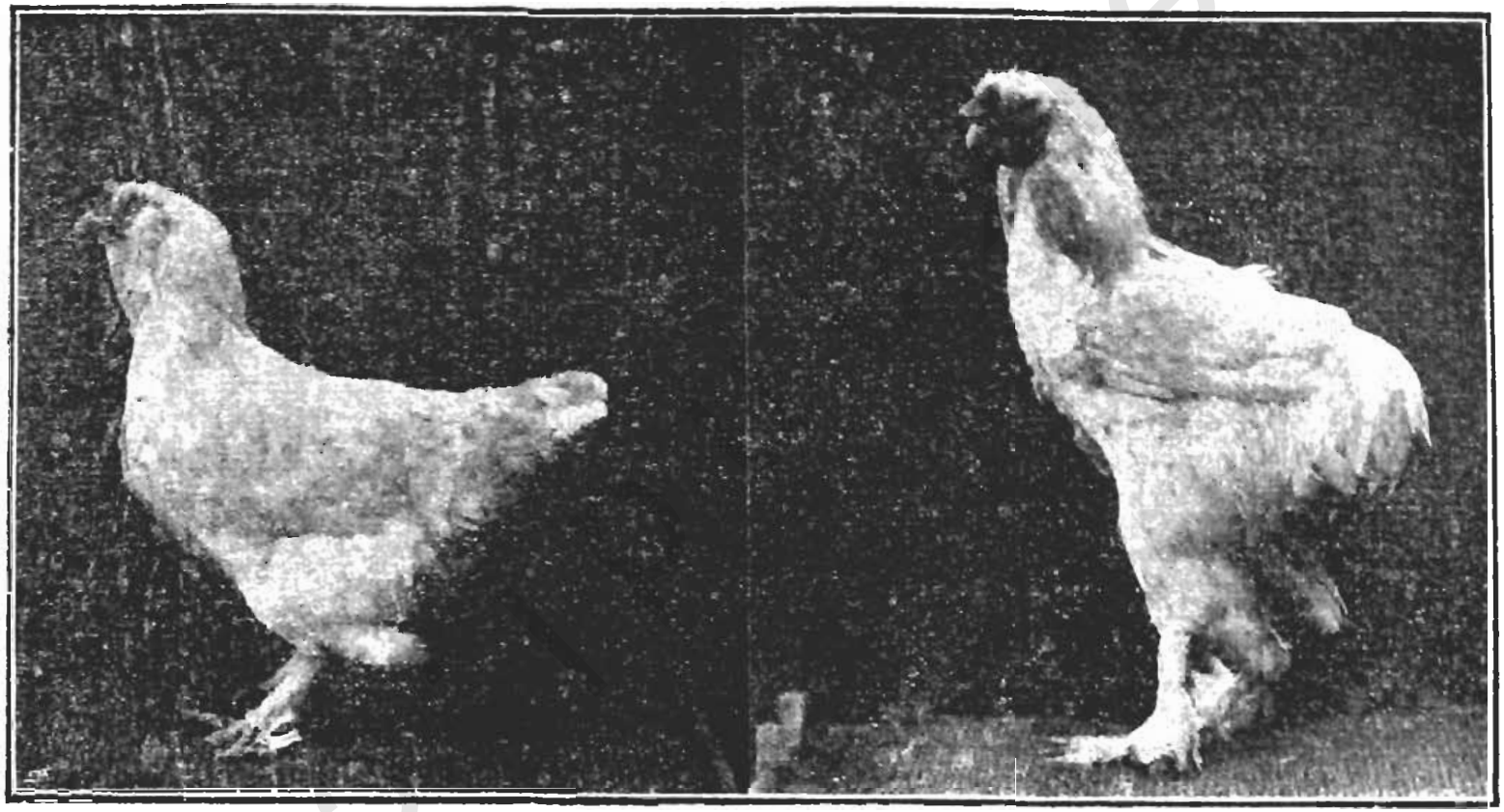

الدجاج التركى – صحيفة ٩١

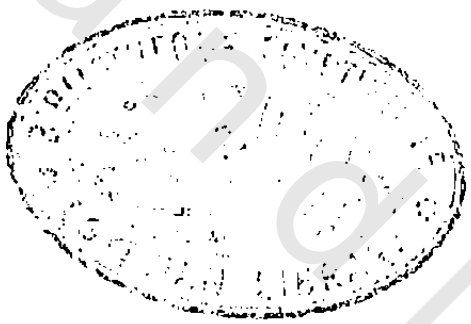

obeikandl.com

بثالث للترقيد والحضانة. فلا يجمع الجمع في دجاجة واحدة لكل المميزات.

اختيار الدجاج

هذا أهم ما ينبه اليه القارئ والمربي. فالاختيار يكون أولا في أحسن انواعه ثم في اجود افراده. فان نوعا كالبيجاوى تمتاز أفراده بكبر الحجم وفى دجاجه ما تمتاز بكثرة بيضها عن اخواتها. فيجب ان نختار ما يمتاز بصفاته الحسنة حتى يمكن أن نحصل على نتاج جيد منه.

فنصيحتى لطلاب الدجاج السمين أن يختاروا منه عريض الصدر صغير الرأس دقيق العظام. وعليهم أن يغذوا دجاجهم بسخاء. واذا تيسر مزج الغذاء باللبن الخض أو اللبن الخض كانت النتيجة حسنة.

اما طلاب الدجاج الكثير البيض فعلاوة على ما اسلفناه من الصفات المميزة للدجاجة البياضة فانا نضيف الى ما تقدم اسبابا في اتباعها فائدة كبري لأكثار البيض واستمراره. فينبغى أن يكون بمكان مبيتها دفء وان تتراك حرة بعد شروق الشمس وتبخر الندي. وأن يعطى لها النخالة المعجونة بالماء الساخن صباحا ومساء. وفى بقية اليوم يعطى لها كفايتها من الخضر والبرسيم الجزى. أو يلاحظ أن يرمي لها في وكنها جزء من الجير أو الرمل.

أما من اراد الحضانة فعليه أن يختار البيض من دجاج ممتاز لا يقل عمره عن سنة وهو وقت يكون فيه جهازها التناسلى قد بلغ أقصى درجة في النمو. ولا بأس من اختيار بيضات كبيرة الحجم اذا تيسر ذلك.

مفرخة الدجاج

المفرخة أو الحن أو التفقيصة للدجاج يجب أن تشاد بعناية تامة . جودة الدجاج لا تكفي لاستثماره بل يجب البحث عن مساكن طبية لتكون النتيجة حسنة مضمونة .

وهناك قواعد يجب ملاحظتها في تشييد المساكن للدجاج اهمها : ـ

(١) مركز المفرخة : ـ يجب أن تكون المفرخة معرضة للشمس والهواء فان الدجاج ينتعش اذا مسه ضوء الشمس عند شروقها . ويلاحظ تناسب الطقس في الصيف والشتاء مع ابعادها عن الرطوبة . وتكون اما في الجهة الشرقية من المساكن واما في القبلية منها لان هاتين الجهتين قليلتا التعرض للرياح وقد يتضرر الدجاج منها .

(٢) الارضية : ـ يجب أن تكون أرضية المفرخة جافة وأولى بها أن تكون ارضاً رملية لسهولة نظافتها . واذا تعذر هذا تغطى الارض الصلبة بالرمل أو التراب سمك ثمانية أو عشرة سنتمترات .

وقد اعتادت بعض القرويات أن تضع في مفرختها رماد الفرن والكوانين ليلا اعتماداً على أن هذا يكثر من بيض دجاجها . وأرى أن الرماد لا يفيد الا في القضاء على الحشرات التي تلتصق بالدجاج مثل القاش وغيره .

(٣) تشييد المفرخة : ـ المفرخة اما أن تكون من الخشب أو اللبن (طوب اخضر) . أو بناء من طين (طوف) . والنوعان الاخيران الاكثر شيوعا . وبوجه عام اذا كانت المفرخة من خشب وجب طلاؤها بالقطران

وان كانت من غير ذلك تدهن من الداخل والخارج بالجير مرة فى كل شهر واليك البيان : ـ

ا ـ المفرخة الخشبية : ـ وتشيد من خشب على ارتفاع عشرة سنتمترات من الارض ويكون لها باب بحرى يكفي لمرور شخص . أما الجانب الخلفي للباب فيكون ثلثه الأعلى من شبكة سلك وأما سماؤها الخشبي فتكون منحدرة الى جهة الامام على شكل جمالونى . وفي الجهة الشرقية من المفرخة يعمل باب صغير يفتح ويقفل لدخول الدجاجة للبيض وخروجها منه . وفي الجهة القبلية مع الغرب للمفرخة ينبغي أن يوضع صندوق صغير مفروش بالتبن لتطرح الدجاجة بيضها فيه .

ب ـ المفرخة المشيدة بالطوب او الطين : ليس هناك نظام خاص واجب الاتباع بل ذلك يرجع الى عادات البلاد واذواقها في تشييدها انما يلاحظ ماينبغي لها من النظافة والهواء المتجدد ودخول الشمس وسد الثقوب التى تتخلل البناء سدا محكما اذا وجدت . مع مراعاة استدارة زوايا البناء في جهاته الاربع حتى لايجد واغل الحشرات مجالا للتوطن .

وقد جرت العادة في المدن أن يخصص لتربية الدجاج حجرة مهملة كحجرة الفرن او مطبخ او كرار مهجور وهذا الاهمال لايتفق مع مايرجو الناس من ثمرات الدجاج .

وقد اعتاد بعض الغواة عمل المفرخة من جريد النخل وهذا وان كان مفيدا لمرور الهواء واضاءة المفرخة الا أنه مضر بالدجاج وخاصة في فصل الشتاء اذ يقلل من بيضها فهو لايقيها البرد على أنه يكون مأوى للحشرات .

(٤) اثاث المفرخة : — يجب ان تشتمل المفرخة على مقعد للدجاج من فروع الشجر ينام عليها ليلا وتكون مرتفعة عن الارض او يستعاض عنها بسلم صغير متسع الدرجات قصيرها يرتكز على الجدران فيجثم (يجاس) الدجاج عليه ليلا . وقد يهجم عند غروب الشمس ليسبق الى محله فيها ويتغلب القوي على الضعيف وربما حصل بينهم شجار .

ولما كان البيض اهم ما يطرحه الدجاج وجبت اقامة محل يناسبه ولا يضايقه حين وضعه . وقد درج الناس على ايجاد فتحات في الجدران عمق ٢٥ سنتمتراً بارتفاع ٢٥ سنتمترا او صنعها من الاخشاب في حافتها من الخارج حاجز خشبي (سدا به) يمنع البيض من السقوط . هذه الفتحات تكون بعدد الدجاج ومقداره . ويترك في الفتحات جانب من القش ليصنع الدجاج منه عشا يبيض فيه . ولا تنس الواجب لنظافة المفرخة والماء وتغييره خصوصا في الصيف فقد يكون فيه ساخنا . ويجوز ان تضع له في أوعية الشرب قدر جرامين من الملح العادي في كل لتر من الماء (ويقدر بنصف الحصة) .

ويستعملون حطب القطن وبوص الغاب والاعشاش المعدة لبيض الدجاج فيصنعون اسباتا على مثال نصف دائرة يعلق في الجدار بمسمار

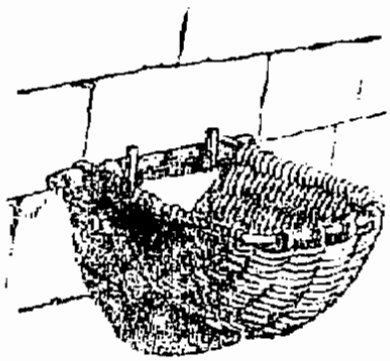

البيضة

ولا يزيد السبت عن ٣٥ سنتمتراً طولا وعرضا و٢٢ سنتمتراً عمقا ويترك فيه بعض القش أيضا ويجب ان يكون قريبا الارض حتى لا تعرض البيضة للكسر فى استها .

ويوضع في عش الدجاجة بيضة (رقوبة) اما حقيقية او مصنوعة من الجبس او الرخام ففى وضعها اغراء للدجاجة على البيض وارشاد لمكانه .

ولمنع الدجاج من ورود الماء الردىء ضع لها ما عوناً من فخار وما حاكاه واملأه ماء كى لا تشرب من سواه .

ملاحظات صحية

تغسل اوعية الاكل والشرب بماء ساخن مع قليل من حامض الفنيك . وقد اعتادت القرويات اتباع طريقة صحية لا تكليف فيها . فهن يحرقن كل يوم ورقة او قليلا من الحطب فى اوعيتها . ويستبدل تراب الارضية كلما اتسخ وتفتح نوافذ الوكن حين يخرج الدجاج ليجدد الهواء .

وتباد الحشرات في الصيف برش الوكن بالغاز بما فيها الزوايا وعش البيض فان الحشرات تفر ولا تطيق رائحته وتموت اكثرها سيما ما كان منها على جسم الدجاج .

ولابعاد الحشرات من الكن يرمى فيه والارضية من وقت لآخر جزء من النفتالين . وهى طريقة ناجعة ورماد الفرن يغنى عنه . ولوقاية اجسام الدجاج من الحشرات يوضع مقدار من الرمل الناعم فى صندوق بسمك عشرين سنتمترا يضاف اليه كبريت المامود والنفتالين . ومن عادة الدجاج الاستراحة فى الرمل فمتى أخذ مجلسه خرج منه بحمام يذهب بما

عليه من الحشرات .

ويكتفي البعض برش اجسام الدجاج بقليل من كبريت الماء ود وقد يأتي بالفائدة .

غذاء الدجاج

﴿ ملاحظات اقتصادية ﴾

الاعتناء بتغذية الدجاج ليس معناه اكثار الغذاء وانما يكون بحسن الاختيار . فالذى يخشى كثرة النفقة على الدجاج يجب ان يقتني عدداً قليلا منه ليتمكن من تربيته بما لا يبهظه .

فالفراخ تأكل كثيراً ولذلك تجد تربيتها فى القرى لا تحمل كلفة . فهى دائمة الالتقاط مما على وجه الارض من فضل الله .

أما تربيتها فى المدن فتستدعى نفقة واسعة ولا تأتى بنتيجة اقتصادية الا اذا كانت من النوع المنتخب للزينة فانه يأتى بعوض ما أنفق عليه المربى والغاوى من ثمن بيضه وقد يباع بقيمة أعلى من المعتاد .

وقد ثبت اقتصاديا أن الكتكوت يتكلف غذاؤه الى أن يصير ديكا كبيراً أضعاف ثمنه . الا اذا اشترى فى فصل الربيع وكان على وشك البيض فانتج كتاكيت واعتنى بتربيتها ثم عاد فباض ثانيا ففى هذه الحالة لو بيعت الدجاجة وبيضها وكتاكيتها كانت الصفقة رابحة .

﴿ انواع الاغذية ﴾

يأكل الدجاج جميع انواع الحبوب وفى الحبة السوداء وحبوب النيل خاصة اكثار البيض والتحريض على الحضانة . ولكن لا يجوز الاكثار منها

لانها مضرة . ويندفع الدجاج على الحشائش والبقول فيأكلها بشراهة فتحدث عنده لينا فى البراز وترطب دمه وتقوي حركة الكبد . فيستحسن اختيار اجود الخضر والحشائش وان يترك الدجاج يمرح في الحقول ويتخير ويقضى حاجته منها ويكتسب الهواء النقى ويشرب الماء الجارى على هواه فى خلال الطبيعة وطيبة المناخ .

وغذاء اللحم اذا اعطى بمقدار قليل كان مفيدا للدجاج ولو أن ذلك غير متبع فى بلادنا الا أن الجمعية الزراعية تحت هذا النحو فى غذاء دجاجها فكانت تأتى بلحوم الحيوان من جمعية الرفق وتقطعه وتهشم عظامه بآلات خاصة وتضيف اليه مسحوق الفحم البلدى ولقد جاءت تجربتها بنتيجة باهرة .

وتوجد طريقة اخرى مفيدة للتسمين ذلك أن يؤتى بامعاء الحيوان الدقاق (السلاتة) وتساق ثم تدرم وتقدم للدجاج غذاء فتفيده . وقد ظهر أثرها فى تسمين فرخ في مدة كانت لاتسمح بنموه عادة فيها .

ودشاشة الفول التى سكنت الماء نصف يوم اذا قدمت للدجاج غذاء افاد . وتقدم القرويات لدجاجها دشيش الذرة الشامى ممزوجة بشرش اللبن فيفيدها ويسمنها .

وأكل الدجاج للحشرات والفضلات المتعفنة يكسب بيضه طعما غير طعمه . ويلاحظ ان اكثاره من أكل الحشرات يكثر بيضه ويبعثه على الرقاد حتى ان بعض المربين اعدوا اماكن للدود لاطعامه منه وهى عادة غير مستحسنة فضلا عن انها مضرة .

والاقتصاد في غذاء الدجاج لايتوفر فيما انحطت قيمته من الاغذية

بل هو في اختيار الاغذية الدسمة التي تفيد الدجاج

توزيع الغذاء

توزيع الغذاء يكون بنظام وميعاد معلوم يتعود عليه الدجاج . فيعطى له طعامه دفعتين فى اليوم الاولى عقب خروجه من الكن والثانية عصرا . يقدم لها صباحا ما شاءت من الحبوب وأما عصرا فيلقي لها نصف غذائها من الحبوب لتفسر الهضم مساء لانها تنام الليل كله والهضم يحتاج الى حركة ونشاط . وفى فصل الشتاء يعطى للدجاج عقب تناوله الحبوب بسيس من النخالة مع الماء الساخن لتدفئها . وفى الظهيرة يقدم لها البرسيم والخضر المجزئ وفضلات المطابخ .

وتوضع الحبوب فى أوعية او تبعثر على الارض . وأكله فى الحالة الاخيرة افيد لانها تحمله على الحركة والتنقل فيتحرك دمه فيدفئه شتاء . وبعثرة الحبوب الى جهات متباعدة يفيد فى منع الشجار ويدعو الى الراحة فى الازدراد (الابتلاع) . ويكفى نصف حفنة حبا لكل دجاجة . وقد قدروا أن القدح يكفي ثلاثا وثلاثين دجاجة بياضة غذاء يوم .

وترمى الحبوب للدجاجة بحساب حتى لا تترا كم تحت ارجلها فتفسد . وما كان كبيرا او اجنبيا يعطى اكثر من ذلك .

ويتنوع الغذاء بحسب المقصود منه فراغب التسمين يطعم دجاجه حبا او دقيقا وطالب البيض يعطى النخالة المبسوسة بالماء الساخن وما توفرت حرارته وقد اتبعت بعض الممالك كانجلترا مثلا ان تعطي النخالة اوالبطاطس المسلوقة مع بعض حبات من الفلفل وقليل من اللحم لاكثار البيض .

والدجاج مثال للخضوع والطاعة تجمعه كلمة واحدة من المربي او الخادم .

وهو لا يعف عن القذارة فلا ينبغي ان يعطى ماهو غير صالح للأكل كالمتعفن القذر والذي سبق أكله منه لانه ملوث بقذارة الدجاج . فيجدد الغذاء بقدر الامكان

بيض الدجاج

﴿ عموميات ﴾

في البيض نطفة حي تام يتغذى هذا الحي بسائل احيط به مدة معينة . وتزن البيضة عادة خمسين جراما وهذا الوزن يرجع لنوع الدجاجة وكونها كثيرة البيض . وللبيضة من كرويتها المستطيلة قطران آخذ احدهما في الطول يعترضه الأخر . ـ تشتمل البيضة على القشرة والسائل الابيض او البومين " Albumine " والصفار او القتاليس "Vitelliies"

عند ما تفصل البيضة من عقودها يكون وجودها مقصور على صفارها ثم يتكون زلالها ثم تكتسي بقشرتها فوق غشائها الشفاف .

لا ينتظم البيض الا اذا كانت الدجاجة قوية وصغير الدجاج وضعيفه يعطى بيضا ناقص التكوين .

اكثار البيض

دجاجات العزب تجد حرارة كافية في زرائب البهائم لما ينبعث من الخرة الارواث وليس كذلك في المدن التي فيها توفر الحرارة مع وجود ممر الهواء لان البرد يفسد البيض المعد للترقيد كما ان انقطاع الهواء يضر به .

يختلف البيض فى كثرته باختلاف سن الدجاج فهو قليل فى السنة الاولى ويزداد فى السنة الثانية ويبتدئ فى النقصان عند السنة الثالثة . وتكون بيضات السنة الثانية اكبر حجما من سابقتها وأرى ان لا تقتنى الدجاجة اذا جاوزت السنتين .

أجود الدجاج ما تبيض من اربع الي خمس بيضات فى الاسبوع . وفيه ما تبيض كل يوم وهذا نادر الوجود .

وشوهد ان الدجاجات التى تكتسب سمنة بكثرة الغذاء تبيض قليلا ولكن هذا لايدل على أن سقم الفرخة ناتج عن بيضها .

يبيض الدجاج عادة عند الصباح الا أن هذه ليست قاعدة فترى بعضها يبيض ظهرا او فى غير هذين الوقتين .

ويعطى بعض الدجاج من ١٢٠ الى ١٥٠ بيضة سنويا وتصل الي ٢٥٠ أحيانا بينما نجد دجاجا لايعطى اكثر من ٦٠ الى ٨٠ بيضة سنويا .

العلامات المميزة للفرخة البياضة

اظهر العلامات للفرخة البياضة هى : —

(١) العرف : — يكون عند قرب البيض هو والرعاث شديد اللمعان والاحمرار بلون الدم وفى غير اوقات البيض تكون هذه الاعضاء مرتخية وعليها طبقة تشبه الدقيق ويكون لونها كابيا ومائلا للزرقة .

(٢) الآذان : — تكون حول دائرة الاذن بقع مستديرة غير منتظمة وتتسع حتى يصل مسطح البقعة سنتمترا .

(٣) البراز : — بول الدجاج وبرازه يخدران فى وقت واحد وبوله

يشابه بياض بيضه . وينعدم في فصل الصيف على وجه التقريب ويكثر عند قلة البيض . وكلما كانت البقع المتقدمة الذكر كبيرة يكون البياض فى البراز قليلا .

(٤) البطن : ـ كبر بطن الدجاجة وسقوطها وكثرة ريشها يدل على أنها باضت .

وهذه الميزات اذا اجتمعت فى دجاجة صغيرة دلت على أن بيضها سيكون كثيراً او كبير الحجم

ويضاف الى هذه الاوصاف ما سبق ذكره اجماليا عن ميزات الفرخة الكثيرة البيض .

ملاحظة : ـ الميزات المتقدمة تخالفها التجربة احيانا فقد ترى دجاجة بهذه الميزات ولا تبيض اصلا وقليلة البيض (ولله خرق العادات)

الانقاض

الانقاض عند الدجاج كالطلق عند النساء . فمتى رأيت الدجاجة تغدو وتروح وتكاكى وتنق (صوت الدجاجة عند قرب بيضها) مستمرة وتمشى متثاقلة بغير انتظام فهى فى انقاض أى تريد وضع البيض فتبحث عن مكان تحاول اخفاء بيضها فيه . فاذا وجدت قنا وضعت امانتها واعتقدت صيانتها. ومن أين ويد الانسان تعمل وراءها في كل حين . وقد تقدم ذكر تعويدها على مكان تبيض فيه فلا تعود اليه .

وتجب ملاحظة الدجاجة في الخلاء والمزرعة فقد تبيض بارادتها او بدونها . حرصا على تعويدها على مكان خاص للبيض تنقل البيضة التى يظنها

(اخرجتها) في الخلاء الى المكان المعين فتتذكر الدجاجة غلطتها وتعود عليه بسهولة .

وتسكن الدجاجة في حالة الانقاض متألمة وعند خروج البيضه ترفع صوتها بالفرح كخروجها من كرب الولادة .

استمرار البيض

لاستمرار محصول البيض مدة العام يدفأ المكن في فصل الشتاء فتبيض الدجاجة حتى في أشد ايام البرد ولا يجوز ان تزيد درجة الحرارة عن عشرين سنتجراد لانها تضر بالدجاج .

ومن طريق القياس اختيار جهة من زرائب المواشى لاقامة الدجاج مسورة بحاجز سلكى فتهيها تتولد الحرارة فى الشتاء .

وكل غذاء يرغب الطعام كالحبة السوداء وحبة النيل يضاعف عدد البيض . وقد يضعف الدجاج بهذه الطرق المصطنعة حتى بعد عامين من حياته لا بيض مطلقا .

وقد اشار بعض المجربين بتنوع الغذاء للدجاج كل يومين . وفى ذلك اكثار لبيضه واستمراره . وقالوا ايضا بان الذرة العويجة الرفيعة مكثرة للبيض

مشاهدات للبيض

يعترى بيض الدجاج احوال غير معتادة . منها انحدار البيضة بلا قشرة والسبب فى ذلك ان الدجاج لا تتناول مادة جيرية كالحصا والرمل ويعطى لمثل هذه الدجاجة ماء جيرى أو محار أو قشر البيض وهو اسهل الطرق . وقد تحدث ايضا هذه الحالة عند ما يعتدى احد على الفرخة وقت انقاضها

فتسقط بيضتها بلا قشرة . وقد تستمر اسبوعا بهذه الحالة تحت تأثير الضربة التى نالتها .

وقد يستمر بيض الدجاجة بدون قشر مع اعطائها المواد السابقة الذكر فيدل على مرض مستكن في اعضاء الدجاجة ولكن لا يضر بصحتها .

وقد شوهد في بعض البيض أكثر من صفار وبعضه بلا صفار ويعرف (ببيض الديك) وهذا دليل على صغر سن الدجاجة أو تقدمها سنا . وقد سموه بهذه التسمية لانهم يزعمون أن الديكة تبيض بيضاً يخالف بيض الاناث ويقولون ان ذلك يحدث عند ما تصل الديكة الى حالة من السمنة غير عادية . فتبيض دفعة أو دفعتين في السنة بيضاً هو أشبه ببيضات الحمام ولا يشتمل الا على المادة الزلالية . هكذا يزعمون .

ومن غرائب الصدف أن يكون للبيض قشرتان الواحدة داخل الاخرى وهذا دليل على طول مكثها فى جوف الدجاجة قبل انحدارها . وهو يتعب الدجاجة لما في البيض من صلابة القشرة .

البيض الرائق وذو الكسر

تبيض الدجاجة بغير مسافدة (الوثوب عند الطير) ديكها . ولكن السفاد ضرورى للاكثار من البيض ولتهيئته للتفريخ . وهذا لا يمنع من الاستفادة بالبيض الرائق في الغذاء كغيره . وقد يمتاز عن الكاسر بانه يعيش اكثر منه دون تلف . لكن وضع البيض الرائق للحضانة يفسده على صاحبه بمضى الزمن . واختيار البيض ذى الكسر من الجديد شرط فى الانتاج . والبيض يعتبر جديدا اذا لم يمض عليه اكثر من يومين في فصل

الصيف وستة أيام فى الشتاء

ويخف وزن البيضة بقدمها لان زلالها (المادة المائية) يتبخر فيحدث فراغا يتسع ويقلل من وزنها كلما زاد التبخر . وقد قدر ما ينقص منها يوميا بثلاثة سنتجرامات .

ومعرفة قدم البيضة وجدتها يرجع الى الوزن أو الى عدم ثباتها في مقعر الكف منبسطة . وأقرب الطرق لفرز الحديث من القديم أن تطرح البيضة فى مزيج ١٩ جراما من الملح العادي على مائة من الماء . ويقوم مقام هذا المحلول ماء الآبار المالحة . فاذا عامت فهى قديمة واذا رسبت فهي جديدة.

وهناك طريقة ثالثة بواسطة المصباح الخاص بفرز البيض فيشبه المصابيح

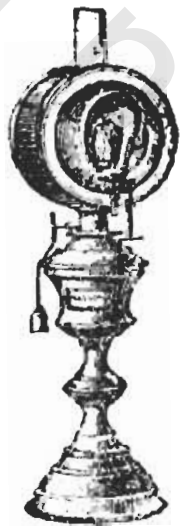

مصباح الفرز

العادية ويزيد عليها أن له غلافا من الزنك يحيط بزجاجه . وفى أحد جوانبه تقعيرة بيضاوية عرضها الى أعلى وفيها توضع البيضة راكزة بجانبها الرفيع على بارزه. وفي وسط هذه التقعيرة ثقب ضيق يتسع بحسب الحاجة بواسطة مفتاح

مسن اشبه بمفتاح مصباح عادى . ومركز هذا الثقب تجاه الضوء بواسطته يتمكن الناظر من رؤيته داخل البيضة مع ملاحظة تحريكها وادارتها .

وطريقة جرى على استعمالها التجارهي أخذ البيضة بقبضة اليدوتعريضها لشعاع من ضوء الشمس أو غيره وتسمى (لياحة البيض) فيترك ثقب بين السبابة والابهام يمكن من النظر الى داخلها . ولكبار تجار البيض أودة صغيرة مظلمة تنار بمصباح كهربائى ذى سلك متصل باسطوانة من صفيح طول قطر دائرتها ١٥ سنتمترا وارتفاعها عشرون. وفى جانبيها ثقبان متقابلان اتساع ثلاثة سنتمترات والمصباح بينهما . وتوضع الاسطوانة وهو فيها على منضدة ويجلس اثنان أمام ثقبيها فيفرزان البيض بوضعه على الثقب . فالرائقة جيدة وذات المادة القاتمة المحمرة تكون فاسدة

وقد يقوم مقام المصباح الكهربائي عند صغار التجار مصباح الغاز .

وقد وضعنا رسمين : — (١) لبيضة ذات كسر مكثت ١٦٨ ساعة أى سبعة ايام في الترقيد . وقد تحول صفارها الى نصف دائرة يشبه الظل وتكوّن الجنين فى وسط البيضة على مثال عنكبوت . و (٢) لبيضة رائقة مضى عليها سبعة أيام من يوم الترقيد .

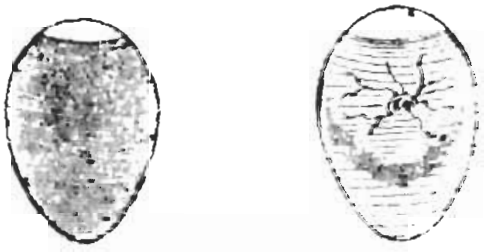

(٢) (١)

بيضه ذات كسر واخرى رائقة

ويستنتج من ذلك انه لا يمكن تمييز البيضة الرائقة من ذات الكسر الا بعد مضي بضعة أيام من الحضانة لا تقل عن سبعة .

ويلاحظ فى الصورتين فراغ مستدير هوائى يتسع مع قدم البيضة .

حفظ البيض

تتلخص طرق حفظ البيض فى قفل مسام القشرة حتى لا يدخلها الهواء فيفسد ما بداخلها . وهناك طرق عديدة منها : -

(١) تلف كل بيضة فى غلاف من الورق ويرص البيض دستا ثم يرتب في سلة ملفوفة فى كيس وتعلق السلة في مكان يتجدد هواؤه ويكون جانب البيض العريض الى الاعلى وفي كل اسبوع يصير تقليبه بدقة وعناية وهذه الطريقة كثيرة الاتباع في بريطانيا العظمى .

(٢) يدفن البيض لحفظه من فاسد الهواء زمنا قصيرا إما في النخالة أو الدقيق أو نشارة الخشب أو تراب الفحم أو الجبس أو الرمل . وكلها مانع لدخول الهواء من مسام قشرة البيضة . وأجودها الدقيق . واجدرها بالاهمال نشارة الخشب والنخالة فقد تتولد منها الرطوبة والعفونة ولا يخفي أن البيض يمتص من كل هذه ما فيها من الروائح .

(٣) اذابة الصمغ فى الماء الساخن حتى يصير سائلا لزجا وتغطس فيه البيضة أو تدهن بواسطة فرشة قبل تجمد الصمغ .

(٤) يسلق البيض حتى يصير قريباً من البرشت ثم يوضع فى سلات داخل مكان هوائى فيحفظ البيض بلا فساد مدة ثلاثة شهور

(٥) وضع البيض في السمن ثم فى الملح أو وضعه فى الدهون والزيوت

(٦) دهن البيض بالجمع الحفرى بأن يذاب الشمع فى وعاء ويدهن البيض ويوضع فى صندوق بعد تدفئته فيمتنع الهواء .

(٧) يدهن البيض بالجالكة ويوضع في صندوق مع قليل من النخالة ويكون الجانب العريض للاعلى وعند ارادة استعمال البيض يمسح بالاسبرتو لاذابة الجالكة .

(٨) الطريقة الروسية وهى غير اقتصادية . دهن البيض بالفازلين ثلاثة ايام متوالية كل يوم مرتين . ثم يوضع مع قليل من النخالة فى صناديق وتوضع فى امكنة جافة الهواء فيبقى مصونا من ستة اشهر الى سنة .

(٩) حفظ البيض بطريقة التبريد . وهى أمثل الطرق وأكثرها شيوعا لحفظ البيض وغيره مما يخشى فساده بالحرارة . وقد تكون مثلجة (ثلاجة) صغيرة على قدر الحاجة

ملاحظة — قد أوردنا طرق حفظ البيض على اختلاف انواعها ولو أن كثيرا منها لايتفق مع الاقتصاد .

التفريخ

﴿ انتخاب البيض ﴾

ينتخب للتفريخ بيض ذو كسر كبير الحجم منتظم الشكل ويفضل بيض الصيف ويكون من فرخة سنها لايقل عن سنة سفدها ديك لاعيب فيه ولا علة به . وأن يكون هذا البيض لدجاجة اعتادت أن ترقد برهة على بيضتها عقب طرحها . والحكمة فى ذلك أن البيضة تخرج وعليها سائل

خفيف فان تركتها الدجاجة وقت وضعها تجمد السائل بغتة فسد مسامها وهي التي يسمونها (بالبيضة المنحسة) وهذه البيضة لا فائدة فيها لان فرخها ان نجا من احتباس الهواء لسد مسامها فهو لا يستطيع كسر قشرتها لشدة صلابتها. ولأصحاب معامل التفريخ دراية وبصر فى فرز مثل هذا البيض.

وينتخب أيضا للتفريخ البيض السليم فان كان به كسر ولو خفيفا أو كسر مداوي فهو لا يصلح للترقيد مطلقا ويعبرون عنه عامة بالبيض (المستهوي)

وينقسم التفريخ الى قسمين :- طبيعى وصناعى. ويلجؤن الى الحالة الاخيرة اذا كانت الدجاجة رديئة الحضانة أو كان الدجاج قليلا أو ان المطلوب من الافراخ كمية وفيرة شأن المتجرين

التفريخ الطبيعى

العش :- يوضع البيض فى عش معتدل الحرارة بعيد عن الرطوبة منفصل عن المفرخة وعن كل ما يضايق الدجاج إبان حضانته. وبالاجمال تستوفى جميع شروط الوقاية.

ويلاحظ أن يكون بالماعون المعد للترقيد طبقة من الرماد النقى وعليها يفرش التبن. وحكمة وجود الرماد أن الدجاجة تكوّن منه مكانا مناسبا لشكل جسمها وقت رقادها حتى يستمتع جميع بيضها تحت اجنحتها بأنصبة متساوية من حرارتها.

علامات الدجاجة المهيأة للرقاد :- هذه العلامات كثيرة منها ان الدجاجة تبقى على عشها مدة اطول مما تعودت وتصيح بكثرة. وينتفش ريشها وينفرج جناحاها ويظهر عليها الملل والسآمة. وأخيراً لا تبارح عشها

وتنقطع للحضانة مهما عقرها الجوع واضر بها العطش .

انتخاب الدجاجة الحاضنة : ـ قد لا يحضن جميع الدجاج بانتظام . فمنه ما يحفل بعد بضعة ايام من الحضانة . ومنه ما يدوس البيض ولا يعتنى به حتى يكسر . ولذلك اتبع بعضهم مبدأ اغراء الدجاجة المرغوب ترقيدها بوضع عدد قليل من البيض الحقيقى أو المصطنع من الرخام أو الجبس تحت الدجاجة المطلوب ترقيدها . فان انتظمت عليه كان بها والا فلا داعى لتعريض البيض للاتلاف .

وقد تظهر الدجاجة رغبتها فى الرقاد على عدد يسير من بيضها فيجب في هذه الحالة تأجيل ترقيدها حتى تبيض ما يكفى للترقيد .

واذا أريد منع الدجاجة من الحضانة كما يحصل ذلك صيفاً سواء أكان لا يوجد ما تحضنه من البيض أم وجد ولكن احتيج اليه فى الغذاء فيكفي لمنعها أن تغطس فى الماء دفعات متواليات وبذلك تنطفىء فيها حرارة الحضانة .

وقد تمتاز الدجاجة الرقادة بكثرة ريشها وثباتها وامتثالها وهدوئها عند امساكها . وعادة الدجاج المسن اكثر فائدة وأشد عطفا فى الحضانة من الصغار .

ولالزام الدجاجة بالحضانة أساليب نمر بالقارئ بها : ـ

(١) حجز الدجاجة فى ظلمة حالكة ومنعها عن الغذاء الا الماء لمدة اربع وعشرين ساعة . فان ذلك مفيد لرجوعها الي حضانة بيضها

(٢) اعداد محل للحضانة كماجور مشتمل على تبن وعليه يوضع البيض ثم يؤتى بالدجاجة وتجبر على حضانته ثم تغطى هي والماجور بقفة تبقى عليها

حتى تعتاد الدجاجة الحضانة . ويلاحظ أن يعطى للدجاجة في هذه الاثناء غذاءً بسيطا .

(٣) ينزع ريش الدجاجة من تحت بطنها ثم تضرب بعود (القسا كلاب) فيهيجها بمجرد لمس لحمها فيحمر صدرها وبطنها وتبحث عما يرطب جسمها فتضطر للحضانة

(٤) اعطاء الدجاج العيش الممزوج بالنبيذ او شراب التفاح فان ذلك مهيج لها ويلزمها على الرقاد ولو أن الاخير غير اقتصادى . ويمكن اعطاؤها النبيذ سائلا تجريعا ثلاث دفعات يوميا في كل مرة فنجان . وهو ما اتبعه بعض الغواة .

(٥) اعطاؤها حبوب او اوراق العنب بكثرة .

ومن المفيد ترقيد جملة دجاجات فى آن واحد او ما يقرب من ذلك فاذا أهملت دجاجة بيضها يعطى لزميلتها واذا أعطت واحدة عددا قليلا من الافراخ تترك لزميلتها ويستفاد منها بالرقاد ثانية . وقد شوهد أنها تبيض بكثرة عند حرمانها من افراخها .

وعند اعطاء دجاجة افراخ اخرى يجب ان يكون خلسة فى الليل لانها تضرّ بها ولا تقبل عليها اذا اعطيت لها نهارا. انما يشترط أن تكون جميع الافراخ متماثلة في العمر .

عدد ما يعطى من البيض للترقيد : — يكون عدد بيضات الترقيد وبنسبة حجم الدجاجة المرغوب ترقيدها . ويجدران لا يكون كثيرا لانه اذا لم ينجح التفريخ تكون الخسارة كبيرة .

وقد تشعر الدجاجة انها غير قادرة على فقس مجموعة بيض تحتها تبيظها وترهقها فتمتنع عن تأدية واجبها .

والفرخة لاترقد على اكثر من عشرين بيضة الا نادرا . واذا كان البيض كبيرا فيعطى من العدد بمقدار حجم البيض وحجم الدجاجة .

الرقاد على اجناس مختلفة من البيض : — لايجوز بعد رقود الدجاجة بيومين او ثلاثة اضافة بيض جديد حتى لو فرض تكسير بعض البيض القديم لان فى ذلك ضررا عظيما . فنصيب الفرخة منه أنه يلزمها امتداد مدة حضانتها الى ما فوق طاقتها فتضعف وقد تمتنع عن الحضانة مرة ثانية فى اثناء السنة . وكذلك يضر بفقسها فقد تخرج الدجاجة ما يفقس من افراخها تاركة البيض الذى اضيف اليها ولم يحن وقت فقسه وفى ذلك خسارة وضرر عظيم.

ولايجوز ان يكون بيض الترقيد من انواع مختلفة لانه يترتب على ذلك اختلاف اوقات الفقس . ولو فرضنا وان الفقس في وقت واحد فان اختلاف حجم البيض يضايق الدجاجة فى رقادها . واذا اضطررنا لهذه الطريقة فيلاحظ سحب البيض الذي يفقس اولا بأول باعتناء ودقة

ملاحظة — بعض الدجاجات تأكل بيضها حتى على رقادها وهذه بالذبح أولى . وقد شوهد ان بعض الدجاج يفرز بيضه المعد للتفريخ فيخرج منه الرائق والفاسد وربما قام بكسره . وعللوا ذلك بان البيضة ذات الكسر تكتسب من الحرارة اكثر من غيرها فتشعر بها الدجاجة وتحفظها وتنبذ غيرها .

العناية بالدجاجة الراقدة : — يجب اخراج الدجاجة الراقدة دفعة

فى اليوم اذا لم تخرج من نفسها بعد الثلاثة الايام الاولى لانها لاتفارق فيها بيضها فتتقوى باستنشاق الهواء . ويعزل بدقة من بيض الدجاج ما كان مكسورا . واجود أغذية الدجاج حال رقادها الخبز المبلول وهو يساعدها على بعض اللين الضرورى مدة الرقاد لانها محتاجة اليه لما يعتريها من الامساك الطبيعى لهذه الحالة التى هى فيها .

ويجب أن يهيأ للدجاجة الراقدة مكان مشتمل على تراب نقي تأخذ فيه حماما مفيداً لها لقطع دابر مايكون عليها من واغش الحشرات وهى كثيرة وقت رقادها .

ولايجوز أن تبعد الدجاجة عن بيضها اكثر من ربع ساعة منعاً من افسادها .

مدة الترقيد : ـ وهى حسب اهتمام الدجاجة واستمرارها فى رقادها. والعادة أن تكون من ١٩ الي ٢١ يوما . ويمكن إعادة ترقيد الدجاجة اذا لم يظهر عليها ضعف ويعطى لها بيض جديد فى هذه الحالة بحيث لايزيد عمره عن ثمانية أيام وكلما كان البيض جديداً كان الرقاد اسرع واسهل .

ويكون الفقس سهلا فى بعض الاحوال وفي بعضها يحتاج الى يد المربى فيكسر القشرة بدقة وعناية .

تخرج الدجاجة بعد تمام الفقس فرحة بكتاكيتها مهللة ناسية تعب الحضانة والولادة باحثة عن غذاء الكتاكيت . ولايجوز الدنو من الدجاجة وهي مع كتاكيتها حديثة الفقس لانها تدافع عنها وربما أضرت حركات دفاعها باولادها .

التفريخ الصناعى

(تاريخه)

التفريخ الصناعى قديم العهد وأول ما عرف عن المصريين والصينيين فكانت كهنة مصر تعرف التفريخ وتعنى به حتى أنهم شادوا له المعامل الخاصة التى أخذتها عنهم بلاد المشرق . وقد قدر أحد المؤرخين ان المعمل الواحد كان يخرج مائة مليون كتكوتا .

وكثيراً ما حاول ملوك اوروبا نقل المعامل الى بلادهم حتى لقد نسب ادخال التفريخ الصناعى الى أوروبا لبعض الفنيين من حملة نابليون عقب عودتهم من مصر وشن الغارة عليها . وفى هذا العهد انتشر التفريخ الصناعى فى انحاء المعمورة فعاد بربح طائل على المتجرين سيما تجار مصر .

قواعد التفريخ

لنجاح التفريخ الصناعى يجب ان تتوفر فيه الشروط الآتية : ـ

(١) يجب أن تكون درجة الحرارة بمقياس ٤٠ سنتجراد مهما تغير الطقس فى الخارج .

(٢) يجب أن يتساوى جميع بيض التفريخ بما يمسه من الحرارة فلا تزيد بيضة عن الاخرى في اكتساب الحرارة .

(٣) ان يكون بمحل التفريخ هواء يتناسب مع عدم فساد الحرارة

(٤) ان تكون الرطوبة متناسبة ومعتدلة .

(٥) ان تتوفر النظافة عقب التفريخ .

(٦) ان يكون الوقود متفقا مع الاقتصاد .

أنواع امكنة التفريخ

التفريخ اما ان يكون بواسطة الحرارة الناتجة من الماء المغلى واما أن يكون بالهواء المسخن بالوقود . والحالة الاولى شائعة فى البلاد الاوروبية يعدون من اجلها آلات صغيرة مختلفة الاشكال . واما الحالة الثانية فمنها ما يكون بواسطة آلات خاصة وهو متبع باميريكا ومنها امكنة مشيدة تعرف بالمعامل وهو المتبع فى بلادنا المصرية .

وعلى ذلك لا يخرج التفريخ عن المعامل البلدية والآلات الصناعية .

المعامل البلدية

المعامل البلدية انجع الطرق للتفريخ وقد استأثرت بعض جهات مصر بصناعة التفريخ وبرعت فيه براعة فائقة . ففى برما من اقليم الغربية وتلا من اعمال مركز ديروط نرى الصبية يتمرنون على التفريخ فيتقنونه ثم يطوفون فى انحاء القطر للبحث عن معامل الفراخ للاشتغال بها كأن تفريخ البيض وقف عليهم لا يشق فيه غبارهم غيرهم من اهل البلاد الاخرى .

وعلى سبيل المثال يكون المعمل بناء مستطيل الشكل طوله عشرة امتار وعرضه ثمانية وارتفاعه اربعة . ارضه عادية وسقفه قبوات جمالونية مستطيلة . والمعمل فتحة بعرض ٦٠ سنتمترا وارتفاع مترا بما فيه نصف دائرة علوية . بباب خشبى موصل الى دهليز داخلى يسمي (بالقصبة) طوله عشرة امتار وعرضه متران وعلى جانبى الدهليز ثلاث غرف تعرف بالبيوت (او التنانير) . وهذه الغرف ذات دورين يفصلهما سقف خشبى يتفقان طولا وعرضا ثلاثة امتار مع ارتفاع متر للدور الارضى وثلاثة لما علاه ولكلا الدورين فتحة

تسمي (بالمنفذ) مقاسها الواحد ٦٠ سنتمترا طولا فى مثله عرضا وفي اعلاها نصف دائرة وليس لهما ابواب خشبية وانما يستبدل الباب باغطية كتانية او من خوص النخل .

وارضية الدور الاسفل تفرش بحصيرة عليها طبقة من النخالة والدور العلوى يفرش بطبقة من التبن وبدائرة ارضية الدور العلوى توضع مجارى من الصاج او الصفيح اوالفخار وتسمى (بالطواجن) بحيث لاتمس خشب السقف وفيها يوضع دمس التبن للوقود وهو افضل انواع الوقود لثبات حرارته ولكونه اقل نفقة من غيره . وتتجدد النار كلما خمدت . وعلى هذا الطراز نظام بقية البيوت . وفى سقف كل بيت فتحة مستديرة طول قطرها عشرون سنتمترا وفي الدهليز ثلاث فتحات بهذا المقاس . وهذه الفتحات تغطى بأغطية من الكتان تفتح وتقفل لتنظيم درجة الحرارة المطلوبة وزيادة أن لها فوائد اخري هى ايجاد النور عند تقليب البيض لخروج الدخان وهذه المنافذ تسمى (بالروارش او المناور) . وتقسم ارضية الدهليز الى اقسام بينها وبين بعضها حواجز على ارتفاع عشرين سنتمترا من الارض توزع عليها الافراخ عقب فقسها .

ويبتدئ موسم التفريخ عادة فى ١١ طوبه وهو يوم الغطاس وينتهي قبل شم النسيم بثلاثة ايام مالم توجد عوامل اجبارية تضطر أصحاب المعامل الى البدء فى هذه العملية قبل ذلك الميعاد او بعده . ومن الضرورى مراعاة الميعاد المذكور لان هذا الظرف انسب الاوقات طقسا لعملية التفريخ . ويرص البيض ثلاث طبقات فى الدور الارضى لكل بيت ويمكن وضع

ستة الآف بيضة فى كل طابق بهذا النظام مع ملاحظة تقليبه فى كل يوم ثلاث مرات حيث لايكون فى الدور العلوى سوى النار المعدة لتوليد الحرارة التى يقيسها العامل بوضع البيضة على عينه فان احس بحرارة شديدة خفضها بفتح المناور العلوية أوزادها بزيادة النار اذا وجد حرارة البيضة غير كافية لان جلد هذا العضو حساس جدا ولذا فانه يقوم مقام مقياس الحرارة .

وبعد سبعة ايام يفرز البيض فى مكانه . وقبل هذا الميعاد لايتأتى الفرز وذلك لتمييز البيض الملقح من غيره . فاذا كانت البيضة ملقحة يرى النصف الاعلى لها مظلما واذا كان النور كافيا يمكن مشاهدة رأس الكتكوت داخل شبكة من اوردة .واذا كانت رائقة تماما تكون اذ ذاك عقيمة (غير خصبة). وان وجد فى خلالها خطا مائلا للحمار فهو دليل على كثرة الصفار ويسمونها بالبيضة (الحمراء) . وان رأيت فى جوف البيضة جسما مستديرا اسود اللون يكون دلالة على موت الكتكوت وهى عندهم تسمى بالبيضة (الكامرة)

والبيض الصالح للتفريخ ويعرف عند اصحاب المعامل باسم (كبس او فروج) يرص طبقتين فى الدور السفلى . واما الرائق فيباع في الاسواق لانه صالح للأكول رغم مكثه الطويل لان الحرارة تحفظه من الفساد .

وبعد فرز البيض ورصه تخفض حرارة المجاري عما كانت عليه في الايام الاولى . وبعد اسبوعين من مدة التفريخ يرفع نصف البيض للدور الاعلى والآخر يبقى فى مكانه . ويستغني بعد ذلك عن النار والسر فيه ان البيض بعد هذه المدة يبتدئ فيه تكوين الكتكوت فيتنفس ويعطى حرارة تعوض حرارة المجارى . وتسمى هذه المدة (بمدة الصيام)

مقياس حرارة البيض — صحيفة ١٢٠

obeikandl.com

وبعد اسبوع آخر أى عند انتهاء الواحد وعشرين يوما المقررة للتفريخ تبرز الافراخ فى متعاقبة مدة أربع وعشرين ساعة . وهنا يتم التفريخ . وبعد ذلك يجمع ماتبقى من البيض لاباذته لانه انفسد بموت الكتكوت أو بعارض آخر . وتنتقل الافراخ الى الحواجز وتنظف البيوت من قشرها ثم تترك بياض اليوم الاول من حياتها بدون طعام ثم تعرض للبيع بأن توضع في اسبات مكونة من طبقتين يسع الواحد منهما ٢٥٠ فرخا ويحمل كل سبتين منهما على حمار ويجول التجار بها في المدن والقرى لبيعها .

ويمكن عمل أربع تربيدات وهي تحتاج الى مائة يوم أو أزيد قليلا .

ويستغرب صبر العمال على مافي امكنة التفريخ من الحرارة . والجواب عن ذلك أنهم دارجون في ذلك على حكم العادة فضلا عن انهم لايمكثون فيها الا مدة محدودة بمسافة تقليب البيض وتغيير النار وملاحظة الحرارة وتعديلها . والفرارجي يبيع الكتاكيت عقب ظهورها بدون تغذية لان غذاءها الذى اكتسبته داخل البيضة كاف لها اربعة وعشرين ساعة . وليتمكن من بيع كتاكيته تدريجيا يملأ البيوت بالبيض متعاقبة بين كل بيت وآخر يومين مثلا وبذلك لايقع التفريخ دفعة واحدة ويتمكنه التصرف في كتاكيته على مهل بدل عجزه عن تصريفها وفقدها .

والفرارجي له حساب دقيق في استثمار البيض . فقد يشتري المائة بخمسة وعشرين قرشا ويصرف عليها عشرة قروش فيكون ثمن المائة بمصاريفها خمسة وثلاثين قرشا . فاذا فرض أن ما نتج عنده منها ثمانون في المتوسط وباع المائة بخمسة وسبعين قرشا لكان ثمن الثمانين الناتجة ستين

قرشا . وعلى ذلك يكون ربحه فيها خمسة وعشرين قرشا .

واذا فرض ان الفرارجي له معمل به ستة بيوت وكل منها يشتمل على ستة آلاف بيضة لكان مقدار ما يفرخه في كل دفعة ٣٦٠٠٠ بيضة . وحيث ان الفرارجي فى استطاعته في موسم التفريخ ان يخرج أربعة ادوار يكون مجموع ما يفرخه ١٤٤٠٠٠ بيضة . وحيث ان ما يكسبه في كل مائة بيضة خمسة وعشرون قرشا فيكون مكسبه في كل موسم ٣٦٠ جنيها مصريا على أقل تقدير هذا غير مارخه من ثمن البيض الرائق .

الآلات الافرنجية

هذه الآلات متعددة الاشكال سواء ان اكتسبت الحرارة من الماء المغلى أو الوقود وقد أوجدت الجمعية الزراعية عدداً منها فلم تقف بالغرض المقصود . وسنبسط الكلام عنها موجزاً فنقول .

آلة التفريخ بالماء الساخن

يوجد أنواع كثيرة من هذه الآلة وأحسنها وأكثرها استعمالا آلة

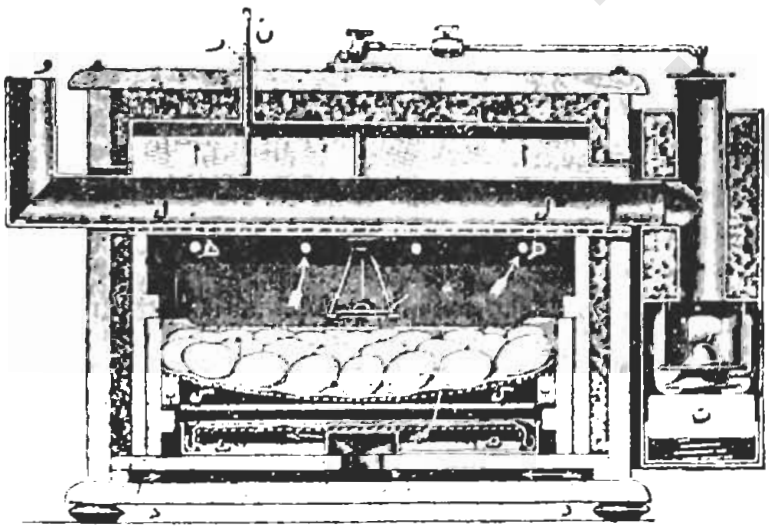

آلة التفريخ بالماء الساخن

التفريخ لميرسون فيمكن فهم كنه هذه الآلة من قطاعها الرأسي فهو يظهر الاجزاء الآتية : ـ

(ا ا) ـ وهو عبارة عن الحوض المعد لخزن المياه لتسخينها فيه ورفع درجة حرارتها الى الحد المطلوب للتفريخ .

(ب ب) ـ وهى عبارة عن صنية متحركة معدة لوضع البيض المراد تفريخه

ث ث ـ صنية متحركة توضع فيها المياه وتغطى بخيش مبلل بالكهرباء

د د ـ ثقوب فى قاع الآلة لتجدد الهواء

ه ه ـ ثقوب لتجدد الهواء فى الجهتين الامامية والخلفية للآلة

ك ك ـ قطع من الخشب توضع تحت صندوق البيض لتقربه من حوض المياه . ويمكن ان يستغنى عن هذه القطع عند ما يكون المراد تفريخه بيض بط أو أوز أو رومى

ل ل ل ـ مدخنة اللمبه ومجرى الهواء الذي يمر داخل حوض المياه

م م ـ نشارة خشب أو أى مادة غير موصلة للحرارة لتنظم درجتها

ن ـ مقياس الحرارة لحوض المياه

و ـ انبوبة لملء الخزان

ت ـ لمبة بترول بمدخنة

و ـ مدخنه لصرف الحرارة بعد مرورها داخل مخزن الآلة .

ومن هذه الآلة يوجد انواع كثيرة بقدر الحاجة فيسع اصغرها ستين بيضة وأكبرها ستمائة بيضة

وتوضع الآلة عند استعمالها في الدور الارضي في مكان متوسط الظلمة قليل الهواء ويزاد الماء اذا قلت ويقلب البيض فيها دفعة كل اربعة وعشرين ساعة بعد الثلاثة أيام الاولى

ومدة التفريخ بواسطة هذه الآلة لاتزيد عن واحد وعشرين يوما مع مراعاة فرز البيض فى اليوم السابع كما تقدم فى المعامل البلدية

— ﴿ آلة التفريخ بالهواء الساخن ﴾ —

يوجد انواع مختلفة لهذه الآلة وتنحصر فيما يأتي : —

الآلة الهوائية صندوق يدخله الهواء الساخن بواسطة ماسورة مسلط على أصلها من الخارج حرارة مصباح أو وقود آخر وبأسفل هذا الصندوق درج يرص فيه البيض ولهذا الصندوق مقياس حرارة خارجي

وهذا النوع قليل الفائدة لانه بتغير سريعا بتغير المناخ

— ﴿ ملاحظة الكتاكيت بعد التفريخ ﴾ —

علمنا ان الدجاجة تحافظ بأجنحتها على الكتاكيت عقب فقسها الي ان تكبر. واما في التفريخ الصناعى فنذكر الملاحظات الاتية : —

عقب فقس البيض توضع الكتاكيت في سبت أو صندوق من خشب ارضيته قطن أو صوف أو قش مدة العشرة الايام الاولى. ثم يستبدل هذا الفرش بتراب ناعم ويكون الصندوق او السبت مغطي فى مكان دافىء بغطاء من سلك وهذا السلك ينكشف للهواء ويغطى حسب برودة الجو وحرارته . وفى احدى جوانب الصندوق نافذة لمرور الهواء وهى أيضاً تكشف او تغطى حسب الطقس . وتكون تربية الكتاكيت فى أيام

الشتاء أفضل منها في أيام الصيف .

وهذا النظام اتبعته الغواة فى تربيـة افراخهم . واما غيرهم من عامة الناس فهم يضعون افراخهم فى سلة من حطب الخلاء على شكل كروى بسيط لها فتحة علوية وتسمى (بالقفاعة) . فتسد فتحها منعا من دخول الحشرات والجرذان والقطط ويتخلل الهواء من بين الافرع المجدولة منها .

وتبقى الكتاكيت في اسباتها اليوم الاول وفى اليوم الثانى تعرض للشمس مدة ساعتين ثم تعاد الى محلها وبعـدها يطلق سراحها . وفي هذه الحالة تكون ضعيفة وتقف بصعوبة على رجليها وقبل نهاية اليوم الثانى تبتدىء المشى مرتجفة وتنقر باحثة على الغـذاء فتجب العناية بملاحظتها فى أسبوعها الاول ثم تترك لها الحرية قليلا الى ان تمضى عليها ستة أسابيع وبعدها تترك وشأنها فلا خوف عليها .

غذاء الكتاكيت

تترك الكتاكيت بعد فقسها في الحواجز يوما بغير طعام كما أسلفنا فيجف شعرها فى خلاله ثم تنقـل فى محل دافىء وتتغذى من البيض بعد سلقه والخبز الممزوج بشرش اللبن . ولا تزال كذلك حتى تقوى على تناول دشيش القمح او الذرة الشامى ثم تنتقل الي تناول حبه . والبرودة تضر بالكتاكيت . ويجب ان تكون مياه الشرب نظيفة وفي اوعية غير عميقة خيفة غرقها . وقد اعتاد بعض الناس وضع قطع من الطوب الاحمر فى اوعية الشرب خشية ان تغرق الكتاكيت .

ويجمل بالمربى ان يضـع فى ماء الشرب جزأ من برمنجنات البوتاس

بمقدار يغير لون الماء لقتل ماعساه ان يتولد من المكروبات التى تحدث عنها بعض الامراض المميتة لكثير من الافراخ . ويجب الاحتراس من وضع الافراخ فى مكان شديد الحر . فالحرارة تسبب عرقها وهو يؤدي الى موت كثير منها . وكذلك يجب منع الافراخ عن الاكثار من الاكل باعطائها القليل من الغذاء مرة كل ساعتين او ثلاث فى الثلاثة الايام الاولى من حياتها . فيقدم لها البيض المسلوق اولا ثم الذرة البلدى المجروشة فالقمح المجروش . وبعد مضي شهر من عمرها يضاف الى غذائها قليل مما تبقى من الموائد الى ان تبلغ سن الثلاثة أشهر . ولا بأس من اعطاء الكتاكيت مقدارا من البرسيم يقدم لها على مرتفع من الارض لتعمل مجهوداً فى تناوله يفيدها فى حركة الدم والهضم ويزيدها نشاطاً .

ولا تشرب الكتاكيت الا بعد يومها الثانى . ويحسن ان يعطى لها الماء ممزوجا بشرش اللبن . وعند بلوغها الثلاثة الاسابيع يعطي لها الماء العادى وفيه قليل من برمنجنات البوتاس بمقدار تلوين الماء . ويستعاض عنه بقليل من عشب الشيح .

ومتى اعتنى بالكتاكيت كما اوضحنا امكن ان تحصل بعد ثلاثة اشهر ونصف على لحم لذيذ ابيض .

ملاحظة :— دلتنا التجارب على ان الدجاجة التى نتجت من الحضانة الطبيعية تميل للحضانة فى كبرها اكثر من ميل نتاج الدجاج الذى نبت من الحضانة الصناعية .

تسمين الدجاج

(قواعد عمومية)

تقليل حركة الدجاج عدا حركة الهضم تنتج السمنة ويمكن الوصول لذلك باتباع الارشادات الآتية : —

(١) الظلمة : — يجب وضع الدجاج تحت التسمين في مكان مظلم . لان النور يدفع الدجاج الى الحركة فتقلل دهنه وسمنته . والظلمة للمكان مزية تحريض الدجاج على النوم وهو مفيد للتسمين كما هو معلوم . واذا كان فى المكان رطوبة معتدلة فهو مستحسن .

(٢) الطقس : — يجب ان يكون المكان معتدل الطقس من ثمانية عشر الى عشرين سنتجرادا . ويمكن الوصول لهذه الحرارة بطريقتين أما بالاكثار من الدجاج فى حجرة واحدة كل دجاجة على حدة واما بتدفئة الحجرة . وهنا يجب استعمال ميزان الحرارة . ويجمع الماء المغلى بين الحرارة والرطوبة فيجوز الاستغناء به عن الوقود في التدفئة المطلوبة

(٣) الوحدة : — ضرورية جداً للسمنة فان وجود الدجاج مع بعضه يوجب العدوان واللعب . وقد تقدم ان الحركة معطلة للسمنة والدهن فيوضع الطير في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء منعزل فى قفص صغير بحيث يتمكن من اخراج رأسه ويتناول منه الغذاء . وقد اصطنعت في البلاد الاجنبية مساكن خشبية لتسمين عدة دجاجات في وقت واحد وهي عبارة عن حجر صغيرة الواحدة بجوار الثانية على خط مستطيل ومقاس كل منها خمسون سنتمترا طولا فى ثلاثين سنتمترا عرضا فى اربعين ارتفاعا . ولها فتحة

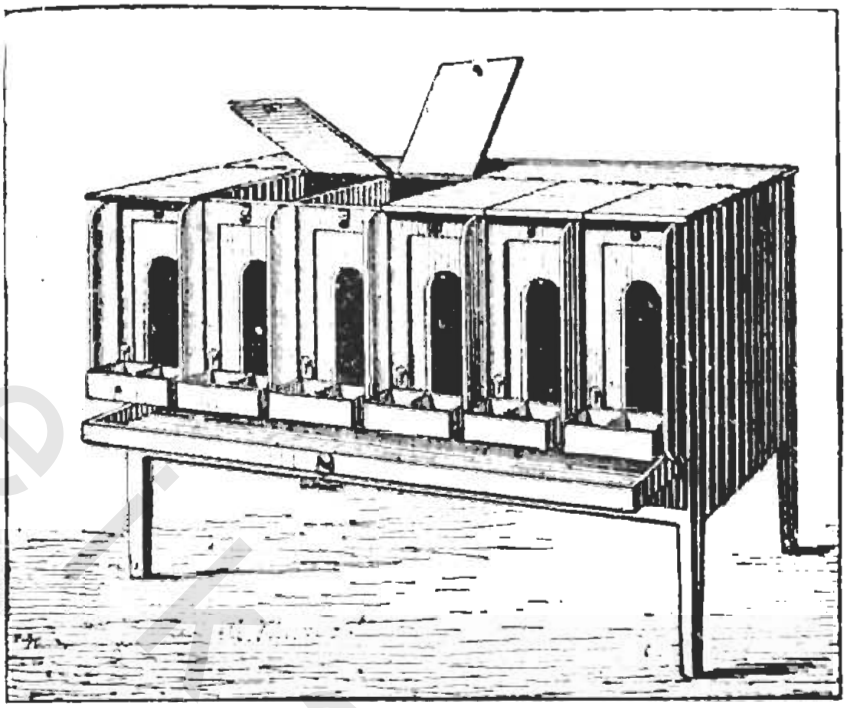

مساكن لتسمين الدجاج

من الاعلى لوضع الدجاج . وفى الامام فتحة رفيعة تمر منها رقبة الدجاجة وباسفلها انا آن أحدهما للماء والآخر للغذاء . وبهذه الطريقة تأكل الدجاجة دون أى حركة . وتكون الارضية مثقوبة بجملة ثقوب تمر منها الاقذار . وهذه المساكن تكون مرتفعة على أرجل خشبية ارتفاعها سبعون سنتمترا وبذلك يكون الطير بعيداً عن الحشرات وغيرها

والابواب التى تخرج الدجاجة منها رأسها ذات غطاء يقفل بعداً كلها فيتيسر لها الهضم

(٤) النظافة : — يجب رفع الحثالة (الزبالة) يوميا لان تراكمها يضر بالطير لما فيها من الغازات التى تنبعث منها . وعلى العموم يجب ان تكون مساكن الدجاج نظيفة وتؤكد النظافة الدائمة سلامة الدجاج من الامراض

وأخطارها ومضرات سواها وتزيد في سمنها وتعطي لحمها لذة .

(٥) الغذاء : — العناية بالغذاء ليست قاصرة على توفير الدهن والسمنة في الدجاج بل ضامنة ايضا لتحسين اللحم وتجويده . فيعطي للدجاج (السلالة) المسلوقة المجزأه السابق الكلام عنها كذا خليط الذرة المدشوشة مع شرش اللبن وبعض الحشائش

ويتنوع الغذاء يوميا فيقوي عند الدجاج قابلية الطعام مع ملاحظة تنظيف الاوعية كلما تجدد طعام . ويكون ماء الشرب صرفا او مخلوطا بشرش اللبن مضافا اليه قليل من الملح فتجدد شهية الاكل . ويجب ان يكون الغذاء في مواعيد معينة دفعتين او ثلاثة في اليوم .

خصاء الدجاج

الخصاء من انواع التسمين . فتخصى الديوك كما تخصى بقية الحيوانات فتصبح غير صالحة للانتاج . ويكون الخصاء عادة عند ما يبلغ الديك الشهر الرابع من عمره . واذا وقع قبل هذا التاريخ او بعده يموت غالبا . ويحصل عند ما يكون الطقس معتدلا بحيث يكون بعيداً عن الحرارة مائلا للرطوبة .

ولأجراء عملية الخصاء تجمع الديكة المطلوب خصيها في حظيرة أو قفص وتلاحظ بدقة ويدخر منها ما كانت فيه علامات مميزة تدل على أنه سيكون مفيدا في النتاج .

ويحصل الخصاء صباحا قبل اطعام الديك بواسطة مشرط وتتم العملية باشتراك شخصين أحدهما مقابل الآخر والديك على ركبة احدهما وظهره

ورأسه الاسفل . ويكون عصى الديك الامام والفخذ اليمنى يكون ممتدا بجوار الجسم والفخذ الايسر متجها للخلف . ويبدأ بازالة الريش من مكان العملية ويزاد تطهيره بمقدار من صبغة اليوت ثم يشق بمشرط مابين مخرج الديك ونهاية قفص الصدر على شرط أن تسع هذه الفتحة دخول السبابة ثم تنزع البيضتان الواحدة بعد الأخرى مع تلطف في ذلك ومراعاة ابعاد الامعاء الى جانب آخر من جوف الديك حتى لايصيبها أقل ضرر من هذه العملية

ثم يخاط الجرح ويدهن بصبغة اليوت او ينثر عليه قليل من رماد الفرن أو الكانون ويعطى للديك المخصي غذاء سهل الهضم ملين .

وبما أن هذه العملية دقيقة فيحسن تركها لاحد الاختصاصيين حرصا على الديك من الفقد اذا خيف الخطر

وعقب هذه العملية يترك الديك في مكان هادىء مدة أربع وعشرين ساعة يطعم فيها فتات العيش المنغمس فى النبيذ ويفرش له قش غير مستعمل وبعد مضى ثلاثة او أربعة ايام يترك الديك ولا خوف عليه .

وبعد العملية اذا شوهدت عليه كآبة وانكماش يفحص الجرح فان كان ملتهبا غسل بساخن الماء ودهن بمسحوق الكافور . وقد اتبع بعضهم طريقة قطع العرف مع الرعاثين عقب عملية الخصاء

وحاول بعضهم ان يجرى عملية الخصاء في الدجاجة لمنعها عن البيض طمعا فى سمنتها . وهذه عملية خطرة جداً وقد لاتأتى بالمقصود .

التسمين الميكانيكى

ذهب المربون فى البلاد الاجنبية الى تسمين الدجاج باسلوب ميكانيكى فيوضع الغـذاء فى آلة ميكانيكيـة تخرجه من خرطوم دقيق يوضع فى فم الدجاجة فيغذيها بواسطة الضغط

وهذه الآلة تدار بالرجل فيتحرك البستون داخل الاسطوانة فيدفع الغذاء لفم الدجاج .

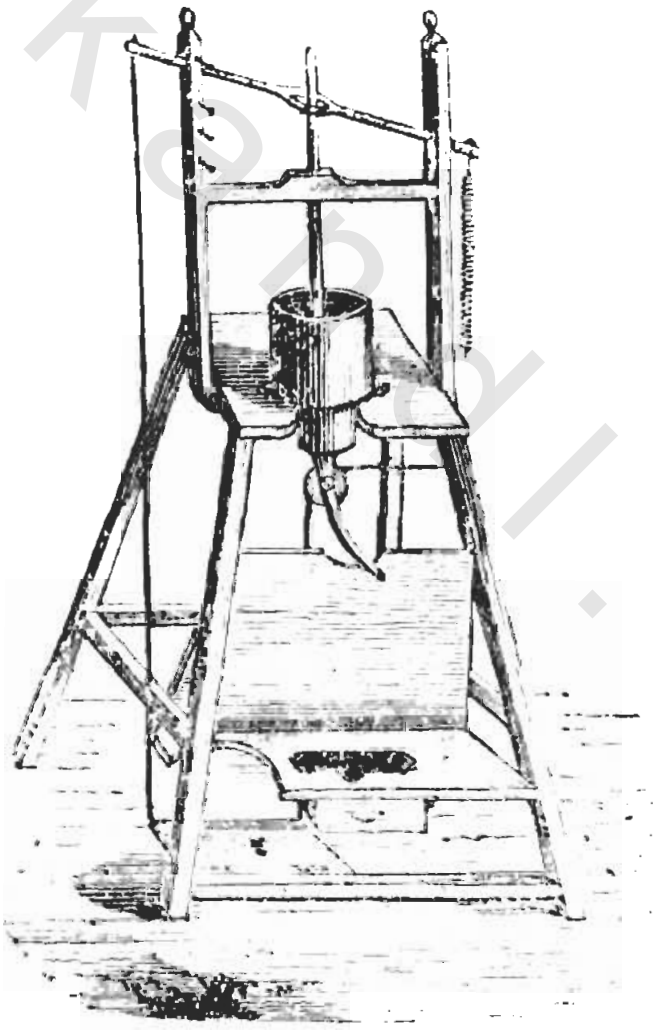

آلة التسمين الميكانيكى

obeikandl.com

ويعطى الغذاء بالآلة الميكانيكية بطريقة منتظمة كل خمس ساعات ومدة التسمين تتراوح بين ١٨ الى ٢٥ يوما . وبعد مضى هذا الوقت تزيد الدجاجة من ٧٠٠ جرام الى كيلو جرام عن وزنها الاصلى .

ويكون الغذاء من عجينة من الدقيق مع سائل نصفه ماء والنصف الآخر شرش اللبن .

وهذه الطريقة غير مألوفة في بلادنا . ويوجد عندنا طريقة أخرى للتسمين هى أكثر فائدة . ذلك ان ترغم الدجاجة على تعاطى الحبوب المبللة (تزقيقا) حتى تملأ حوصلتها . وهذه الحبوب تتفاوت فى مقدار المادة الغذائية منها وخيرها الفول او الذرة الشامى .

ويلاحظ ان لايعطى للدجاجة من الحبوب أكثر من طاقتها لان ذلك مفسد لمعدتها واجهاد لها قد يؤول الى موتها .

واعتادت القرويات ان يدبن فى ماء الشرب جزأ من الخميرة او الدقيق وهى طريقة تأتى بالفائدة المرجوة منها

فوائد الدجاج اقتصاديا

يعطى الدجاج البيض وهو مفيد في الغذاء وفى الطب وفى أشياء أخرى كصناعة البرانيط وتنظيف بعض الاقمشة الحريرية

ويصنع من ريشه فى بعض الجهات لوازم النوم . ولحمه يفيد المرضى لخفته على المعدة . وسباخه جيد ويباع بقيم مرتفعة .

ولوحظ ان العشرين فرخة تعطي مقدار الطن من السماد سنويا

امراض الدجاج

(عموميات)

الدجاج معرض بطبيعته لامراض شتى . وقد تستدعى نفقة كبيرة لخطورة بعضها فهى والحالة هذه فى حاجة الى العناية الزائدة .

ومعظم الامراض ناتج من الاهمال فى النظافة فهي اول ما يحول بينها وبين الامراض . فتكون المفرخة هوائية جافة وتنظف يوميا . ويعطى للدجاج ماء نظيف وغذاء نقى منتظم المواعيد . وهذه الاحتياطات جديرة بملافات كثير من الامراض .

ولنتكلم على الامراض ذات الخطر على حياة الدجاج : —

ثبت ان معظم الامراض ناشىء عن الاهمال . ويكفي التنويه بأن الاسهال والسكحة والامساك تأتى عادة من العطش . وان عدم النظافة يولد الطفيليات (الحشرات) الملتصقة في جسم الدجاج . وان رطوبة المفرخة تسبب له امراض العيون وغيرها . واخطر أمراض الدجاج هي : —

(١) مرض اللسان : — فترى الدجاجة كئيبة ولا تأكل واذا فتحت منقارها تجد قشرة او مادة زائدة حول طرف اللسان .

العلاج : — يجب نزع المادة الزائدة حالا وهي مسألة بسيطة فالفلاحة تنزعها بابره أو دبوس ثم تدهن محلها بجانب من السمن او العسل ويعطى المريض قليلا من الملح الانجليزي بمقدار جرام مذاب في قليل من الماء .

وربما نشأت المادة المحاطة بطرف اللسان عن حمى الدفتريا فيحسن مداواة الزور ويتبعه شفاء اللسان .

(٢) الدفتريا أو مرض الزور : — وهو مرض معد شديد الخطر. اعراضه سيلان مادة مخاطية من الانف والفحم وذبول في العينين وألم فى الزور وسعال أبح وضعف عام وظهور بقع مبيضة على المنقار وداخل الزور

فاذا بدأ المرض في المنقار او الزور يعطس الطير كثيرا ويملأ حلقه بلعاب سميك فيتثاءب ويبدي فى بعض الاوقات صوتا مزعجا يدل على صعوبة التنفس وينضب ماء العينين في اليوم الثانى ويجف اللسان

وعند اصابة الدجاج بالدفتريا يكون الطير منعزلا عن سائر اخوانه. مائل الرأس. كئيبا قليل الحركة. مهوش الريش. مدلى الجناحين. ويذبل ما حول عينيه. ويتغير لون عرفه ومنقاره وما حول عينيه الى الزرقة. وقد يستمر فى الاكل ولكن جسمه يضمحل من يوم لاخر وفى النهاية يموت في حالة ضعف شديد.

العلاج : — عند ظهور اعراض الدفتريا على دجاجة يجب عزلها عن بقية الدجاج السليم فى مكان خاص بعيد عن مكان التربية. والغرض من العزل ان يكون مكان المريض بعيداً بحيث لا يكون هناك فرصة لنقل العدوى بطريق الهواء أو بطريق قرب الطيور بعضها من بعض. وان يكون القائم بتمريضها مقصورا على خدمتها فاتصاله بالاصحاء منها ربما يأتى بما عساه يعديها. وان تكون الاوعية المستعملة لمرضى الطيور خاصة بها. ويجب حرق ماينفق فى مكان بعيد للتخلص من مكروب العدوى.

ويسقي الدجاج المريض بالماء الممزوج بحامض الكبريتيك

أو حامض الايدروكلوريك بنسبة اثنين في الالف

وهناك طريقة ميسورة يمكن استعمالها في المبدأ ذلك ان يسقى الدجاج المريض بعصير الليمون ممزوجا بمقداره من الماء

ويلاحظ في مكان العزل ان يكون جافا متجدد الهواء غير مرتفع درجة الحرارة فازديادها يساعد على تمكن المرض . وان يكون الماء المعد للشرب فضلا عن نظافته موضوعا فى اوعية مرتفعة عن الارض منعا من تلوثه ومساعدة للطير على الشرب فهو يتألم من انثناء رقبته لمرض زوره .

ويجب ان يدهن منقار الطير وفتحات أنفه وأعينه من الخارج بمزيج يكوّن من ستة جرامات من حمض الكبريتيك أو الهدوكلوريك في لتر ماء . ويمكن دهنه بصبغة اليود المخففة بالكحول او يدهن بزيت عادى محتوى على خمس فى المائة من وزنه من زيت البترول النقى كما يجب دهن الفم والزور من الداخل بمزيج مما ذكر بواسطة ريشة ناعمة

أما طعام الدجاج في هذه الحالة فيجب ان يكون مغذيا سهل الهضم كالكرشة المفرومة او الكبدة مع فتات الخبز الناعم .

(٣) كليرا الدجاج : ـ هذا المرض كثيراً ما يصيب الدجاج فترى المصاب تعزل عن بقية الطير مائل الرأس لا يقوي على حملها ساكنا لا يبدى حركة مغمض العينين . مهوش الريش لا يقوى على الوقوف . يسيل من انفه وفمه سائل اصفر باهت ويتغير لون منقاره وما يحيط بعينيه من الجلد

الى لون قريب للزرقة .

وهذا المرض وان كان شبيها بالدفتريا الا انه يتميز عليه باسهال أخضر باهت مصفر . وبأنه مرض وبائي أشد خطر من سابقه .

العلاج : — ينحصر علاجه فى سرعة عزل المصاب عن السليم ويقدم اليه ماء ممزوج ببرمنجانات البوتاس بنسبة واحد فى الالف . ويجدد ذلك الماء ثلاث مرات يوميا . ثم يعطي الطائر مسهلا من الزيت الخروع او الزيت العادى بقدر ملعقة الطعام .

ويتألف غذاء المصاب بالكليرا من النخالة المبللة التى يحسن ان يضاف اليها قليل من الملح الانجليزى . وتوصل اخيراً الى طريق علاج الدجاج المصاب بالكليرا بحقنة من مصل اخترعه العلامة باسطور وقد يشفي الدجاج ولا يعاوده المرض . وانكر بعض العلماء وجود الكليرا فى الطيور ولما سئلوا عن اسباب موت الدجاج بشكل مريع قالوا بان هذا من مرض الدفتريا او السل اوالتسمم .

(٤) الطاعون : ـ اعراضه كاعراض الكليرا ولا يصاب به الحمام .

العلاج : — عزل المريض من الدجاج وتطهير مسكنه واعطاؤه مسافات الحديد بنسبة واحد فى المائة فى ماء الشرب . ويكون غذاؤه لحما مفرومة أو نخالة ممزوجا بها قليل من الملح الانجليزى .

ملاحظات — ولو أننا ذكرنا علاجا لامراض الدفتريا والكليرا والطاعون . الا انه نظراً لسرعة انتشار العدوي وطول مدة العلاج نرى الاصوب تضحية الطير المريض والمبادرة باتخاذ احتياطات تقي بقية الطيور

السليمة . وعند نقل الطيور السليمة من مكانها الذي ظهرت فيه اعراض المرض يجب غسل أرجلها ومنقارها في محلول الفنيك خمسة فى المائة .

وقد اعتاد المربون ان يخلطوا ما يشترونه من الدجاج بما عندهم بدون روية ولا فحص لها . فيتفق ان يكون من بينها دجاجة مريضة فبسهولة ومن غير شعور تنتقل العدوى الى الاصحاء فتقضي عليها جميعا .

ونصيحتى للمربين انهم يعزلون مايشترونه لمدة أسبوع حتى يتبينوا من سلامته (الكرنتينة) ثم تغسل أرجل هذا الدجاج ومناقيره بمحلول الفنيك بنسبة خمسة فى المائة ويخلطونه بعد ذلك بما عندهم منه .

وقد اثبت بعض القرويات طريقة للفرار من العدوى . ذلك انهن يدهن منقار الدجاجة ووجهها بماء البصل ثم تقدم لها اجزاء منه طعاما وفى ذلك وقاية ومنع من العدوى .

أما الطيور التى تنفق من جراء اصابتها بمرض من هذه الامراض المعدية فيجب احراقها بصب البترول عليها حتى لا يكون هناك مجال للعصافير والحمام وغيرها من الطيور التى من شأنها نقل العدوى بمنقارها وارجلها . ولا يصح ابدا ان ترمى فى الطريق او فوق الاكام او فى المساقي او غيرها فتكون منبعا خبيثا تستمد منه الاماكن الاخرى فينشر الريح دعوته ويوزع الماء جراثيمه وتعم الكلاب وفوارس الطير عدواها .

وقد يتساهل بعض الناس فيقبلون ان يأكلوا لحوم الدجاج المريض فنصيحتى لهم ان يبتعدوا كل البعد عن تعاطيها لمضارها .

والقوم هنا وان بدؤا يشعرون بضرورة عزل الطيور المصابة عن

السليمة الا أنهم للاسف لم يوجهوا أقل عناية لاعدام ماينفق منها حتى لاتنتشر جراثيم تلك الامراض المعدية .

على ان عملية العزل فيها كل الوقاية . فكما ان الطيور المصابة تعزل في مكان خاص يجب ان تنقل السليمة منها الى مكان صحي آخر متجدد الهواء بعيد عن مكان الاصابة الذى ينبغي ان تصرف عناية خاصة لتطهيره من جراثيم المرض واستئصال شأفتها .

وهناك محاليل مطهرة كثيرة أرخصها وأعمها استعمالا محلول حمض الفنيك الغير نقي الذى يلزم ان تطهر به الاقفاص وأواني الشرب والغذاء وبالجملة كل اناء مسه الدجاج المصاب . اما المسكن فيحسن أن يزال سقفه وتطلى جدرانه بالجير وتزال طبقة من أرضه بعد ان يفرش على وجهها شيء من الجير الحي . ثم ترش بعد ذلك الجدران والسقف والارض بمحلول الفنيك ويترك المكان معرضا للشمس مدة كافية . ولا يصح ان يستعمل هذا المسكن الا بعد التأكد من استئصال المكروب منه بتاتا .

ويوجد محلول مطهر آخر وهو الليزول تستعمله وزارة الزراعة بدل الفنيك فى رش سقف المسكن وجدرانه وارضه بالة خاصة (رشاشة) وقد يكتفى بوضع اناء (جردل) مملوء بالليزول ورش المكان .

(٥) الاحتقان الرئوي : ـ هذه النزلة قتالة ومنشؤها التنقل فجأة من طقس داف الى طقس بارد . وتعرض هذه الحالة عند ما يكون الدجاج محجوزاً في مفرخة صغيرة وعدده كثير فيسخن الدجاج ثم يطلق على الماء

فيشرب منه بكثرة فيبرد جوفه وجسمه فجأة بعد الحرارة . فيصاب باحتقان رئوى وتظهر اعراض المرض من اربع وعشرين ساعة الى ثمان وأربعين ساعة . وظهورها فى الكتاكيت أسرع عند ما يكون عددها كثيراً فى مكان ضيق .

العلاج : ـ هذا المرض ليس له علاج انما نذكره على سبيل التحذير منه للتوقي من وقوعه . وفى الاحوال الخفيفة يوضع الدجاج المريض فى مكان متجدد الهواء جاف الطقس . ويعطي له أكلا سهل الهضم ويدهن صدره من الجانبين بصبغة اليوت أو سائل الخردل (المستردا)

(٦) الضعف أو الانيميا : ـ منشاؤه الحشرات مثل القاش والقراد والقمل التي ترسخ في جسم الدجاج .

العلاج : ـ العلاج الوحيد نزعها من الدجاجة بكل سرعة وذلك أن يدهن الدجاج بالغاز العادى أو يغسل بمنقوع الشيح أو يهنأ بالحنا . ويلاحظ نظافة المفرخة بان ترش بالجير وتسد ثقوبها ان كانت من البناء وتدهن بالقطران ان كانت خشبا . ويجوز استعمال وابور اللحام لتسليط لهبه على الاماكن المشتبه فيها . هذا مع تغيير تربة الارض ويفضل تراب الفرن والجير وغيره من انواع المطهرات ويجب ان تصل الى كل جزء من اثاث المفرخة كفروع الشجر والاقفاص والعش حتى تعم الفائدة . وان كانت المفرخة من جريد فالافضل حرقها واستبدالها بأخرى لان الحشرات عادة تختفى فى ثقوب وثنيات الجريد .

وقد ينشأ الضعف من دفتريا تصيب الدجاج فينجو منها الا أنه يكون

معرضا للحشرات السابقة الذكر .

(٧) السل : ـ تعرف الدجاجة المريضة بالسل بارتفاع درجة حرارتها في المساء وكثرة كمتها المؤلمة وعرق تحت أجنحتها . وبكائتها ولون ريشها الذابل وهزالها الظاهر . فتمشي متثاقله وتتبرم (تتألم) من كل شيء ويعرض لها اسهال .

العلاج : ـ لا علاج له فالاصوب ذبح هذا الطير وحرقه حالا وتطهير مكانه بالصفة السابق ذكرها .

(٨) الامساك : ـ اعراض هذا المرض لا تكون عادة ظاهرة انما يمكن معرفتها اذا امتنع الدجاج عن أكل الغذاء اليابس وطلب الشرب والغذاء الطري مثل الخضر فيتأكد وجود المرض. ويشاهد الدجاج حزينا قليل الحركة ويضعف ويحاول التبرز فيجرح بعرا يابسا متصفا بالنضوج .

واكثر مايظهر من المرض على الدجاجة الراقدة لقلة حركتها.

العلاج : — يعالج هذا المرض بشرب الماء النقي ويعطى غذاء مائياً اخضر ومثله من النخالة والخبز المبثوث فيه سلفات الصودا .

ويمكن ان تعطى الدجاجة فى المستقيم (المخرج) حقنه شرجيه من زيت الزيتون او الصابون والماء لمدة يومين كل يوم دفعتين . وتسقى الدجاجة المريضة ماء صالحاً في كثير من الزيت .

فمتى اتبعت هذه القواعد شفي المريض لامحالة .

(٩) الالتهاب المعوي : ـ تصاب به الكتاكيت في أول سنها وسببه الاكثار من التغذية عقب الفقس. فبينما يكون في جوفها بعض صفار البيض

الذى امتصته وهى في غلاف البيضة ـ لم يهضم فيحدث عسر الهضم من تراكم الغذاء . ويحدث أيضاً اسهال قد يقضي على الكتكوت .

وقد ينتج المرض من شدة الحرارة او اعطاء الكتكوت غذاء حارا بكثرة او الاكثار من غذاء صغار البيضة .

العلاج : — ازالة العلل المتقدمة ثم يعطى للكتكوت لبنا ساخنا ويترك بضع ساعات بلا غذاء ثم يعطى بعض فتات الخبز مغمسا في زيت الخروع .

(١٠) الزكام : ـ ويعرف بانحدار سائل من الانف مع عطاس مكرر وصوت يشبه الانين لان الدجاج يتنفس من فمه واذا اهمل الزكام يشتد ويتحول الى دفتريا .

العلاج : ـ يجب الاسراع في مداواة الدجاجة المريضة بايجادها فى جهة جافة حرارتها من ١٥ الى ٢٠ سنتجرادا . ويغذى المريض بكثرة ويدهن الزور وفتحات الانف تكراراً بالزيت المشتمل على اثنين فى المائة من الكرازيل او بناء الايكالبتوس . فان ذلك يشفى الدجاج ويكون مانعا من الدفتريا .

(١١) السكتة (الاحتقان المخى) : ـ تحدث السكتة من كثرة عدد الطائر ومطاردته مدة طويلة وعند امساكه منتكس الرأس . وينتج المرض أيضاً من الحرارة الشديدة أثناء الصيف او الغذاء الكثير . وعوارضه تغير لون عرفه ورعاثه الى احمر قاتم مع سخونة شديدة فى رأسه .

العلاج : ـ يسرع بفصد الطير اما من عرفه واما في رعاثه (ذقنيه) . ويحسن قطع جزء من الرعاث او العرف فيسيل الدم ويشفي المريض والا

فالموت عاجل لامحالة .

(١٢) القرح : ـ تنتشر القرح على جسم الدجاج فيضطرب متألما منها . والقرح من الامراض المعدية فبمجرد ظهورها يصير عزل المصاب حالا .

العلاج : ـ يعطى للمصاب بالقرح خس او خضر مجزأ ويوضع فى ماء شربة تراب الفحم الخشبي الناعم وتدهن القرح بالزبدة .

(١٣) مرض الزمكى (الزلمكه) : ـ ينشأ هذا المرض من قذارة المفرخة . واعراضه المشي البطيء المشعر بالتعب . ويتدلى الذيل وتميل الرأس وينتفش الريش مع امساك . وتمتنع الدجاجة عن التنقيب فى الارض عن الغذاء كعادتها . ويكون على العصي ورم او خراج ظاهر .

العلاج . ـ يفتح الخراج بمشرط اوسكين حاد ويعصر فيخرج مايحتويه من السوائل الفاسدة . ثم يغسل الجرح بنبيذ ممزوج بالملح أو الخل . ويعطى الجريح مدة من الزمن غذاء رطبا كالخضر ونخالة الشعير .

(١٤) مرض النقر : ـ واعراض هذا المرض ان الدجاج ينهش ريش ذيله بمنقاره ثم يتعدى الى نهش جلد وعرف غيره . ويشعر الدجاج بلذة من النهش والنقر فى ريشه او جلد غيره .

العلاج : ـ يطلق سراح الدجاج حتى لايختلط ببعضه فيتضارب وينشغل عن النقر بالعدو . وهنا يعطي الدجاج غذاء دسما كاللحم .

(١٥) جرب الرجلين : ـ وقد تصاب به الدجاج والكتاكيت وقيل بانه وراثى . وانى اخالف هذا الرأي لان مكروب الجرب هنا ينتشر على سطح

الجسم لافي خلايا اللحم وكريات الدم .

ويظهر الجرب اولا في القدمين ثم العرف بطبقات بيضاء دقيقية . واذا لم يسرع بالمعالجة تنتشر العدوى في كل الدجاج .

العلاج : — يغسل الجزء المصاب بماء ساخن غسلا جيداً بواسطة فرشة حتى يتلاشى اللون الابيض ثم يدهن الجزء المصاب بضعة ايام بشحم الخنزير وكبريت العامود أو بمرهم الكافور

وهنالك طريقة ابسط وهي غسل الجانب المصاب بالغاز النفتي اربع مرات وهذا يكفي للشفاء . ويلتفت الى ان الغاز يزيل طبقة قشرة الرجل .

وطريقة ثالثة ذلك ان تدهن الرجل بالزفت ليلا كي لا يذهب سدى من عدو الدجاجة نهاراً .

(١٦) الواغش : — يشغل الواغش جسم الدجاجة القذرة . واضر الواغش القمل والبراغيث والفاش . ويبتدىء متغلغلا في الرأس ثم على الرقبة واخيراً ينتشر في الظهر . ويضعف الدجاج اذا كثر ويتنفض ويرى كئيبا .

العلاج : — يدهن الدجاج بوجه عام بمرهم اليوكالبتوس .

ويحسن اتباع الطرق الآتية تفصيليا :

(ا) — الفاش : هو دبيبة رفيعة تحتل اجسام الدجاج وقد تتخذ لها تحت الجلد سراديب يسكنها عدد وافر منها . فيتألم منها الطير ويهزل جسمه ويتأذى فيموت وينتج ذلك غالبا في الطير المحجوز المحروم من حمامات التراب .

العلاج : — يحسن ان يبدأ بتنقيته واخراجه من سراديبه ثم يدهن الطير بالغاز او يغسل بمحلول الفنيك . ويجوز استعمال مسحوق كبريت

العامود فيرش به جسم الدجاج ويبذر منه قليل في محل نومه لان كبريت العامود غير سام .

وقد اثبت العامة طريقة لابادة هذه الدبيبات بان يهنأ الدجاج بالحناء وهي طريقة لا بأس بها وقد تكون ذات فائدة . وقد يرى بعضهم غسل الطير بشرش الجبنة القديم (المش) وربما افاد ذلك ايضا .

ب ـ القمل : ـ هذه الحشرات تتمكن من الحياة على الاجسام النامية من الدجاج فتمتص الدم وتختلس راحة المخلوق وعافيته مدة وجودها من وجود غيرها . فتعيش على حساب غيرها من الطير وبالاخص الدجاج كما وان من مضارها نقل ادران المدوى ويساعد وجودها القذارة وضعف الطير .

العلاج : ـ يجب الالتفات الى النظافة في المفرخة بعد دهن الدجاج بزهم اليوكالبتوس . وتطهير المفرخة للوقاية مما تفقس انثى القمل وهي تبيض آلافا في مدة وجيزة . وتطهير المفرخة يكون برشها بمزيج حامض الفنيك أو الليزول بمقدار خمسة في المائة . ثم تسد مايوجد من الثقوب وترش المفرخة بالجير وتغير تربتها وتحرق مقاعد الدجاج ان كانت خشبية كذا اقفاصه .

ج ـ البراغيث : ـ وقد يصاب بها الدجاج أيضا وتتولد من الوساخة ورطوبة الارض .

العلاج : ـ نظافة المفرخة ثم دهن الدجاج بمسحوق كيتنج " Keating Powder " او دعك الدجاج بمسحوق كبريت العامود .

الجزء الثالث

باب الاوز

obeikandl.com

الاوز

كلمة تاريخية

وجد الاوز من قديم الزمان فقد عثر الباحثون في آثار القدماء على رسمه بين جدران الهياكل والمعابد ويرجع ذلك الى خمسين قرنا قبل الميلاد. وقد جاء في تاريخ روما ان قوة الفرنج عند ما هاجمت جنودها ليلا صاح اوزها فايقظ جنودها فقاومت العدو وصدته.

فوائد الاوز

نذكر بمزيد السرور أن أكثر مواطنينا قد أحسوا بفائدة الاوز ومزاياه وأرباحه الكثيرة. فعنوا بتربيته عناية زائدة. فشيدوا له المساكن واقاموا له الاسبحة واعدوا له المراعي. وانك لا تكاد تمر بقرية من القرى الا ويحييك اوزها المنتشر حول مساكنها يسرح في مراعيها ويمرح في جداولها فتزداد ثقة وايمانا بأن وجود الطيور في المنازل وأخصها الاوز من ألزم لوازم الفقير الذي يستغني به عن تشبث القصاب وتلاعب اسواق اللحوم.

واني لأعرف كثيرات من الارامل في القرى لا تعتمد الواحدة منهن في معيشتها على أكثر من اوزتين او ثلاث تكتفي في احتياجاتها بما يخرج لها من نتاجها فضلا عن أنها لا تكلفها في خدمتها أكثر من اخراجها للمساقي ترعى العشب والحشائش. وقليلا من النخالة وبقايا فتات خبزها تربي بها الصغار.

وليس ذلك في بابه غريبا. فالاوز بكثرة نتاجه وسرعة نموه وقلة

تكاليفه قد اصبح اكثر فائدة وأوفر ربحا من أى نوع آخر من حيوانات التربية وطيورها .

وصف الاوز

الاوز منقار يكاد يكون مساويا لرأسه طولا وعليه خطوط بارزة تنتهى بما يشبه الاسنان . واصابع رجليه وسط فى الطول مشتبكة بغشاء سميك يجعلها أشبه بالمجاديف . وريشه قليل اللمعان مختلف الالوان واكثره وجودا ما كان منه رماديا .

عادات الاوز

الاوز طير مرغوب فيه من سائر الطيور المنزلية لحسن معاشرته . وهو يسكن البيوت ويعشق السباحة فتراه يهرع زرافات الى الغدران وكأنه على صفحتها جيش نظامى يتيه عجبا بظفره . ولعل الطبيعة قد خصته بذلك النسيج بين اصابع رجليه لينتفع به في حياته المائية شأن أكثر طيور الماء .

يعيش الاوز زمانا طويلا فقد حمل التاريخ الينا أن اوزة عاشت ثمانين سنة وكانت تعيش أكثر من ذلك لو لم يذبحها أصحابها لأنها كانت تشن الغارة على رفاقها وتعتدى باستمرار على صغارها .

والاوز طير جبان مسالم ضعيف النكاية . ومع ذلك فتراه يغضب احيانا فيصفر صفيرا يشبه صوت الثعبان وهو الى جانب ذلك نشيط فى مشيته مع حذر يتجلى في نومه فيفزع من لا شيء . وقد يؤدى فى بعض البيوت ليلا وظيفة الكلب فاذا شعر بأية حركة رفع عقيرته فيوقظ أهل البيت .

والاوز يأكل الحبوب والخضر ويقاد الى الحقول فيرعى عشبها .

ويعيش الاوز بسلام مع بقية الطيور فلا يتشاجر معها انما اذا اعتدى عليه أحد وبالاخص عندما تكون الانثى على صغارها فهو يهجم على المعتدى برقبة ممتدة ومنقار مصوب .

والاوز طير نظيف بفطرته فيبتعد عن الاقذار ويفضل الماء النظيف وتراه دائما ينظف ريشه ويغسله بمنقاره اثناء السباحة التى يطرب لها ويلهو بها مبتعداً عما ينغص عليه السرور بقرب المساكن ناسيا كل شيء فى جانب ذلك النعيم . ومن أجل ذلك يحسن ان يقص ريشه فيشعر بضرورة البقاء قريبا من مسكنه .

خواص الاوز

لحم الاوز لذيذ الطعم ويشتمل على كمية من الدهن . ويحسن أكله شتاء ويستفيد منه الشبان والاشخاص الذين يقومون باعمال متعبة .

ودهن الاوز مرغوب فى المطابخ وقد تفضله الطهاة عن السمن فى بعض الاطعمة .

وريشه مرغوب فيه لشؤون كثيرة . فالكبير منه المأخوذ من الاجنحة والذيل يستعمل بدل الاقلام في الكتابة . اما الناعم فتحشى به الوسائد الغالية . وينزع الريش من اوز التربية ثلاث مرات فى السنة بين شهر ابريل وسبتمبر فانه لو نزع ريشه بعد هذا التاريخ لا يكون فى الوقت متسع لنمو غيره قبل حلول الشتاء .

ولا يصح ان ينزع الريش من صغار الاوز الا اذا كبر ريشها واجتمع ريش اجنحتها على ظهرها وصار نافعا بدرجة مناسبة . والريش الغير

ناضج لا ينزع بسهولة فالناضج منه فضلا عن انه يسهل نزعه من جسم الطائر فقد يسقط من نفسه .

والاوز المعد للتربية لا يجوز نزع ريشه بأكمله بل ينزع منه الريش الخفيف تحت البطن والرقبة وتحت الاجنحة فقط . أما الكبير فتؤخذ منه اربع أو خمس ريشات من كل جناح وينزع من الذيل كل الريش الناضج فيعالج هذا الريش الكبير بعد نزعه بوضعه فى رمل حار ثم مسحه بعد اخراجه منه بقطعة من الصوف لتنظيفه.

سن الاوز

يوجد بطرف الجناح بالقرب من الريش المتجمع ريشتان صغيرتان مدببتان مغروستان فى الجناح بتماسك وبواسطة كبراهما يعرف سن الاوز. فالتى عمرها سنة يلاحظ خط مائل بالسطح الظاهر من الريشة المذكورة . وتزداد تلك الخطوط فى خريف كل سنة خطاً واحداً يدل على مرور سنة من حياتها .

وذكر الاوز لا يكاد حجمه يقل عن حجم انثاه . واللون الابيض شائع فيه وهو شرس الطباع ميال للاعتداء على صغاره . ومن الغريب أن يحافظ على بيضها محافظة يشكر عليها .

وجرت العادة ان يترك ذكر واحد من الاوز لتلقيح عشر من الاناث أو أكثر الا أن ذلك مناف لقواعد التربية . فذكر واحد لا أراه يكفى أكثر من خمس اناث او ست كى يضمن النجاح فى التربية . وللذكر الاوز عضو مخصوص لتوصيل مادته الى رحم الانثى وهو يقضي معها اثناء عملية

التاقيح ملتصقا بها برهة اطول مما تحتاج اليه بقية الطيور في سفادها . وتراه قبل ذلك يستدرجها الى المسبحة حيث يداعبها أولا ثم يخرج بها الى حيث يؤدى وظيفته على حافة الماء .

ولا يفوتنا أن نذكر أنه قد يسفدها أكثر من خمس مرات وأن ذلك قد يتم على سطح الماء أيضاً فتهلل له باقي الاوز وينزل عنها بعد ذلك جزلا مسرورا يضرب الهواء بجناحيه هنا وهناك .

انواع الاوز

توجد أنواع كثيرة من الاوز أهمها : —

(١) الاوز البلدى : — جميل المنظر . رقبته قصيرة ويمدها اثناء السير

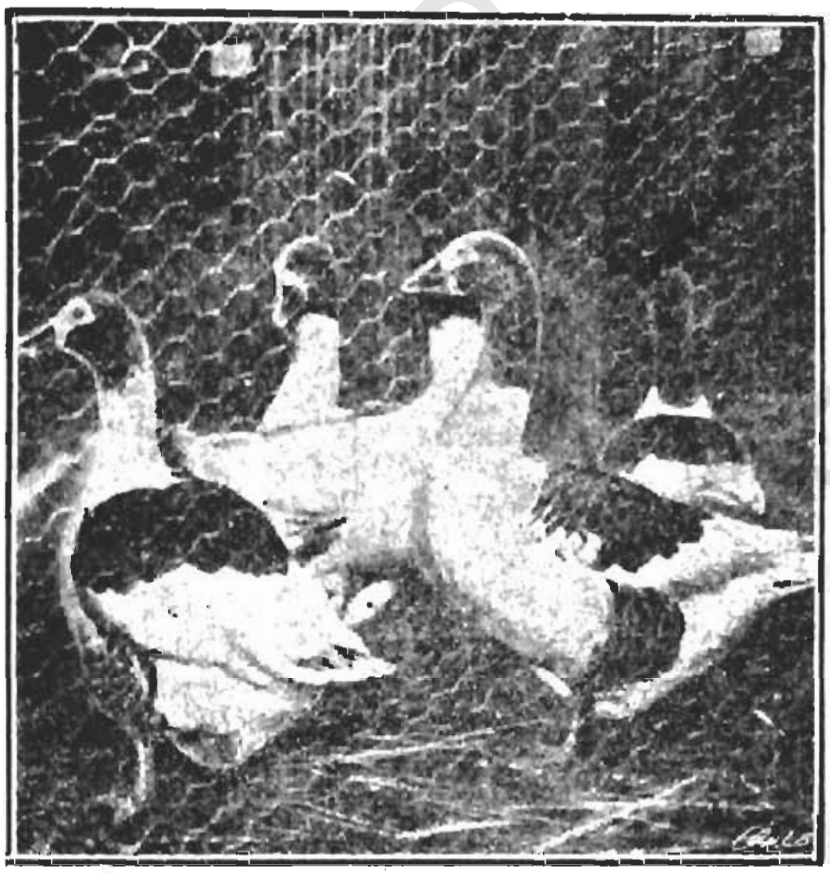

ويبيض كثيراً ويمتاز برقاده وفقسه . لونه رمادي غالباً وقد يتخلله البياض ويوجد منه الابيض أيضاً وأرجله صفراء .

(٢) الاوز الجبلي : ـ المعروف بالاوز العراقي ويعيش اسرابا . وهو رمادى لون الرأس والظهر وسطح الرقبة العلوى وطويل المنقار قصير الرقبة عريض الصدر دقيق الساقين قصيرهما ويحيط بعينيه لون مائل للسواد . وله جناحان قويان غليظان يلتقى طرفاهما عند مؤخر الذيل وقد يزيدان عنه

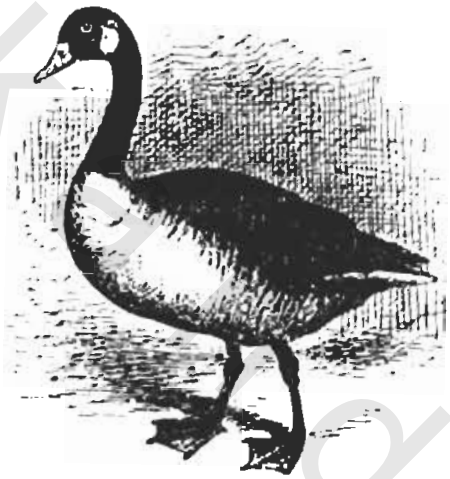

الاوز الجبلى

طولا . ولعل ذلك كان لمساعدته على الطيران الذي يأتيه بسرعة عجيبة ويشجعه على الابتعاد عن موطنه (شمال أميريكا) فتراه يزور بلاداً نائية في اسراب عديدة يتلف مايصادفه من المزروعات .

(٣) الاوز البلجيكى : ـ وأصله من الصين . كبير الحجم جميل الشكل يمتاز بزوائد جلدية مائلة للاحمرار توجد على منقاره وهو شبيه بالبجع . ولذلك فقد يسمى بالاوز البجعى . وله لغد ظاهر بمقدم بطنه . لونه رمادى . بطنه بيضاء وأرجله حمراء بلون البرتقال . والذيل والجناحان اسمران . وهذا النوع

منتشر جداً في بلاد الروسيا .

(٤) اوز كندا : ـ ويسمى أيضاً بالاوز ذى الكراقته . مشهور بكبر حجمه ورقبته الرفيعة . منقاره وأرجله سوداء اللون لامعة . ولون ريشه ادكن ورأسه ورقبته اسودان والاخيرة مطوقة بما يشابه رباط الرقبة

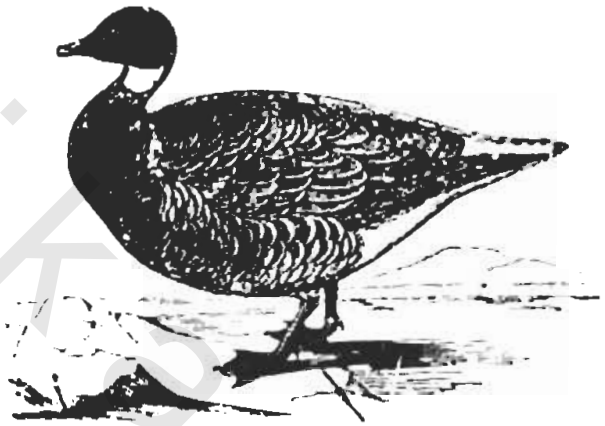

أوز كندا

(كراقاته) الابيض . وهذا النوع منتشر في بلاد أميريكا .

(٥) الاوز الفرنسى او اوز طولوز : ـ ويمتاز بكبر جسمه وثقل حجمه وقصر ساقيه والتباطىء فى مشيته . وله لغد ظاهر وصدر يقرب من

الاوز الفرنسى

الارض . لونه رمادى . ويزن من خمسة الى عشرة كيلو جرامات .

(٦) الاوز الالمانى : — يمتاز بكبر جسمه وشكله الكروى وتشابه

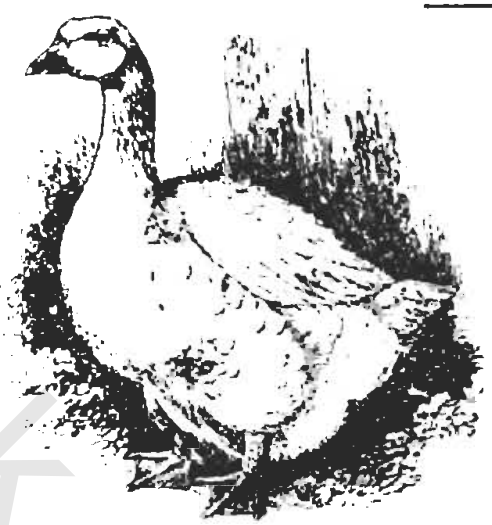

الاوز الالمانى

الذكر بالانثى وريشها أبيض ناصع وعيونهما زرقاء اللون .

(٧) الاوز الصينى : — وهو جميل المنظر ويمتاز بزوائد لحمية فوق

الاوز الصينى

أصل المنقار و بلغد ظاهر باسفل الزور . وهو كبير الجسم مدلاه من الخلف . غليظ الرقبة طويلها . لذيذ اللحم . ألوانه مختلفة والرمادى القاتم اكثرها شيوعا . ولون ظهره ومقدم رقبته وصدره أصفر فاقع . أما مؤخر رقبته فمخطط بخطوط سمراء قاتمة .

صوته خشن . صغاره تميل للسباحة ليلا . وهو سهل التربية كثير الحضانة والبيض وتحضن الانثى منه على ثلاثين بيضة .

ملاحظة — لانجد من الانواع الاجنبية المتقدمة الا فى منازل الغواة .

بيض الاوز

ان موسم وضع البيض عند الاوز يختلف كثيراً تبعا لنوعه وتغذيته وعناية صاحبه . وهو بوجه عام يستغرق المدة مابين شهر يناير وشهر يونيه . فترى أكثر إناثه قبل الشهر الاول (يناير) تتدفى بطونها ايذانا بقرب زمن وضع البيض . وتراها بعد ذلك تخير المكان الذى ترى فيه مأمنا لصيانة جواهرها فتنسج فى أرضه حظيرة متعرة من الحشائش الجافة التى تجلبها بمنقارها . وليست الاوزة ماهرة فى بناء حظيرتها كبنات الطير الاخرى . ولذا وجب ان يساعدها المربى فى تنظيمه وفرشه بالحشائش الجافة الناعمة .

وقد جرت العادة أن تعطى الاوزة خمسة وعشرين بيضة فى السنة الى خمسين . تبيضها في مدد مختلفة تخللها فترات ليست بالقصيرة تستريح فيها الاوزة التى قد لايزيد عدد ما تبيضه فى كل مرة عن خمس عشرة . ولا يفوتنا ان نذكر أن الاوزة في خلال تلك المدد تبيض يوما وتستريح آخر .

الحضانة

للمادة وقانون الوراثة أثر ظاهر في رقاد الاوز . فبينما نرى بعض الاناث في فترة الاستراحة من الوضع لاهيا لاعبا نشطا نجد البعض الآخر يعتريه كسل وخمول وميل للرقاد . ولعل الطبيعة قد هيأته لتتميم عملية التفريخ الطبيعي .

وترقد الاوزة على بيضها شهراً (٣٠ يوما) يزيد يوما او ينقص تبعا لحالة الطقس وبرودة الجو . وترى الاوزة في خلال رقادها تحرك البيض بمنقارها فتغير من وضعه كي تنال كل ناحية من البيض حقها من حرارة الراقدة التي تبعث فيه الروح والحياة .

وقد يكسر بعض البيض في خلال حركة التقليب فتشربه الاوزة ويشجعها ماتشعر به من لذيذ طعمه ومن شعورها بالظمأ على كسر غيره بنفسها وشربه . وهي لعمري جريمة يمكننا أن نقنعها بالعدول عنها بأن نقدم لها طعامها وشرابها وهي راقدة فتتمتع به . أضف الى ذلك أن في تركها لحظيرتها تعريضا للبيض للرطوبة التي قد تضربه

أما غذاؤها فيكون غالبا من النخالة المبللة والخضر والبرسيم والحشائش وقشور البطيخ وما شابهه . ومن حبوب الذرة والشعير وغير ذلك . ويجب أن يقدم اليها ماء نقي كاف لرد مسغبتها كما يجب ان لاندعها تبلل ريشها او تستحم حتى لاتبلل البيض وترطبه عند رجوعها للرقاد .

ومن الغريب ان ترى الذكر قريباً من الراقدة طول مدة الرقاد يحرسها ليلا ونهاراً بغير ملل ولا سآمة فيمنع عنها كل مخلوق يريدها بسوء . وتراه

يحييها عند خروجها تحية تردد هى صداها فيهزان بذلك جوانب المكان .

الفقس

تخرج صغار الاوز من سجنها مكسوة بزغب ناعم مصفر وقد يجد بعضها صعوبة فى الخروج من القشرة فيحسن أن يساعد على ذلك بكسرها واخراجه منها باعتناء .

ويرى بعضهم ان يعد كل كتكوت بمجرد فقسه عن بقية البيض فيهيئ للكتاكيت سلا مبطنا بالقطن يوضع فى مكان دافئ ثم ينقل اليه كل ماينقس من الفراخ حتى اذا تم فقس جميع البيض ترد الفراخ الى أمها لتقوم بخدمتها والعناية بها .

على ان هناك رأيا آخر يقول بعدم نقل الفراخ او نقلها عند الفقس بل تترك في مكان التفريخ تحت الراقدة الى أن ينتهى الفقس ولا تزيد مدته عن يومين .

ولا يعطي للفراخ شئ من الغذاء الذى يتألف بعد ذلك من النخالة المبللة وفتات الخبز . ويلاحظ ان تطعم الكتاكيت أربع مرات في اليوم أو خمسا من هذا الغذاء الذى يضاف اليه بالتدريج الذرة الشامى المجروشة والبرسيم والخس والسريس (الشكوريا) مجزأة أجزاء صغيرة

وفى اليوم السادس تترك الفراخ مع أمها تذهب بها كيف شاءت ويحسن ان يكون وجودها بأرض كثيرة الكلأ . والاوزة تميل الي الخروج بفراخها لترعى الحشائش على حافة الجداول الا أن تعريض الصغار للمياه او الامطار او حرارة الشمس مضر بها . وعند ماتبلغ الصغار عشرين يوما تترك وشأنها

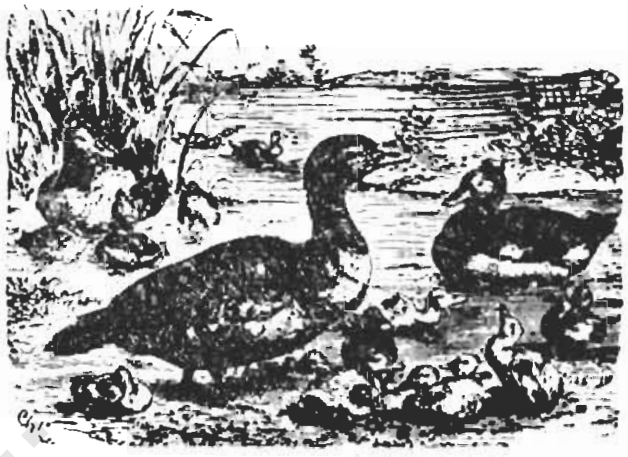

الاوزة وفراخها

لان أمها تتكفل بخدمتها . والخروج بها الى الحقول أحسن الطرق لتربيتها اذ أن بقاءها داخل المنازل مما يكلف صاحبها أكثر مما ينتظره من الفائدة . والاوز كثير الأكل ويحتاج الى كميات كبيرة من الغذاء وهو متوفر على جوانب الترع والمساقي فضلا عن ان وجود حر فى الهواء الطلق مما يزيد فيه سرعة نموه .

ويؤكل الاوز في الشهر السابع من حياته وربما أكل قبل ذلك اذا اعتنى بغذائه . وتزن الاوزة عادة ثلاثة كيلو جرامات او اربعاً وهى في ذلك السن . ولا يفوتنا ان الاعتناء بطعام الاوز يزيده جودة فى اللحم وثقلا فى الوزن وارتفاعا فى الثمن .

تسمين الاوز

المقصود بالتسمين هنا السرعة فى تجهيز اوزة كبيرة الحجم كثيرة الدهن لذبحها أو لعرضها فى السوق للبيع . وقد اسلفنا أن الاوزة المتوسطة تزن ثلاثة كيلو جرامات أو أربعا وهي فى سن الذبح . الا أن المربى باتباعه

بعض ارشادات بسيطة فى التغذية يمكنه الحصول على اوز سمين يزيد فى وزنه عن ذلك كثيراً . فيرتفع ثمنه اذا ما عرض للبيع فضلا عن جودة اللحم وزيادة الشحم .

والاوز اسهل الطيور قبولا للتسمين الذى لا يصح أن يبتدىء به بعد شهر نوفمبر حيث تبتدىء الاوز تستعد لموسم الوضع فيتعذر تسمينها بعد ذلك . وشهر اغسطس هو الذي يوصي بابتداء التسمين فى خلاله اذ يكون النجاح فيه مؤكدا .

ويجب عزل الاوز المطلوب تسمينه بوضعه في مكان مظلم هادىء نظيف بعيد عن كل ما يشغله . وقد تغالت الاقدمون في ذلك فكانوا يفقؤن أعينه حتى لا يشغل بأى منظر كان .

ويعطى للاوز مدة التسمين حبوب الذرة الشامي والشعير وتسق ثلاث مرات فى اليوم بماء ممزوج بأى نوع من الدقيق . وبعد اطعام الاوز يحسن ان ترفع الاوعية حتى يمكنه أن ينام ويهضم بغير أن يشغل بشيء آخر .

ويمكن أن يكره الاوز على أكل الحبوب بتزقيته اياها وهذه طريقة سهلة لا تكلف كثيراً فضلا عن أنها تجهز أوزة سمينة قبل مرور عشرين يوما .

وتوجد طريقة للتسمين قد تكون أكثر فائدة من الطرق السابقة يستعملها الغواة وذوو اليسار . ذلك ان تطعم الاوزة بعد غذائها العادي مرتين في اليوم رغما عنها سبع أو ثمان كرات من دقيق ممزوج بالبطاطس المهروس بعد سلقه . ولا حاجة بنا لأن نذكر أن تلك الكرات يجب أن

تكون مناسبة لاتساع بلعوم الاوزة . ويحسن ان تمزج البطاطس بشرش اللبن او اللبن المفروز .

وعند ما تصل الاوزة الى حد السمنة - ويلاحظ ذلك من حجم الدهن بصدرها الذي يتدلى فيكاد يلحق الارض - يسرع بذبحها كى لا يضمحل جسمها ثانية . وهو ما يعبرون عنه (بالتفريغ) كما هو مشاهد في الحمام .

ولما كان من الضروري رفع السباخ وابعاده عن مكان الاوز فيلاحظ ان يكون ذلك أثناء اشتغاله بالاكل حتى لا يكون ذلك سببا في ازعاجه وايقاف حركة هضمه . ويحسن أن توضع اوعية الطعام والشراب بعيدة عن محل رقاد الاوز .

وهناك طريقة اخرى للتسمين تتلخص في ان توضع الاوزة فى صندوق من الخشب لا يكاد فراغه يزيد عن جسمها . وهو صندوق مقفل من كل جهاته ماعدا فتحة عمودية مستطيلة فى الجهة الامامية منه كى تسمح للسجينة باخراج رقبتها منها . ثم ينقل هذا الصندوق الى مكان ساكن نظيف متجدد الهواء منخفض درجة الحرارة بعيد عن الضوء وعن كل ما يشغلها . ويستعمل فى تغذيتها احدى الطرق السالفة الذكر . ولا يفوتنا أن نترك فتحة كافية فى أسفل الناحية الخلفية من الصندوق كى تبرز الاوزة منها خارجه . وقد توصلنا هذه الطريقة الى تسمين الاوزة في مدة لا تزيد عن عشرين يوما .

ويوصى بعضهم بتثبيت ارجلها فى قاع الصندوق بمسامير تدق في

الغشاء الكائن بين احدابهما فتلصقهما به كى تمنع من حركة قد تؤخر سمنتها

ومن الغريب انك تجد الاوز بعد بضعة أيام من تزقيقه لا يأكل بنفسه مطلقا مهما كان جائعا .

وقد يتحول كبد الاوزة السمينة الى دهن فيصنعون منه سلعة (تصبيرة) تدعى عند الفرنج بالسندوتش .

ملاحظة — يدعى كثير من الناس بأن بلحم الاوز مادة سامة تضر آكليه ولو عرفوا السن التى يجب أن يؤكل فيها الاوز لاقتنعوا بخطئهم ولأستفادوا من لحمه صحيا خصوصا من كان منهم ذا عمل ينال من قواه .

على أنه يحسن بأى حال ان تسقى الاوزة قبل ذبحها بثلث ساعة فنجانا من الخل الجيد فيموت ماعساه ان يكون بجسمها من الميكروبات . فتذبح متى اعتراها دوار من أثر الخل ويكون هذا العمل ليلا . وتنظف وتعلق في مكان طلق الهواء وتطهى فى الصباح بعد أن تقضى ليلة فى ذلك المكان .

وعلماء الحيوان يقولون ان اللحم متى علق ليلا فى الهواء يصبح سهل الهضم لذيذ الطعم وبالاخص متى كان ذلك فى ضوء القمر لما له من التأثير الكيمائى الذي يكاد يكون سحريا . وحبذا لو اتبع طهاتنا شيئا من تلك النظريات التى يخطئونها كل الخطأ .

وليسمح لى القارىء قبل أن أترك موضوع التسمين ان أذكر ان أنثى الاوز أسرع في النمو عن الذكر الا أنه مع طول الزمن يفوق الذكر انثاه حجما .

امراض الاوز

امراض الاوز بسيطة واهمها : —

(١) الدوار (الدوخة) — : وتصاب به الاوزة عند مكثها زمنا طويلا معرضة لحرارة الشمس . واعراضه عدم ثبات الطائر في مكانه وتخبطه في سيره ويحسن الاسراع بفصد المصاب في عرق ظاهر تحت الجناح . على أنه قد لا يفيد اذا كان المرض طويل العهد وفي هذه الحالة يحسن ذبح الاوزة والاستفادة بلحمها .

(٢) الدفتريا (مرض الزور) : — يرجع الى ما سبق ذكره في معالجة الدجاج .

(٣) الكليرا : — انظر الى ما أوضحناه في باب الدجاج .

(٤) التسمم : — يسمم الاوز من أكله الحشائش السامة (كالشكران وعنب الديب) التي قد يميل اليها وتظهر اعراض التسمم بسقوط الجناحين وتدليهما واصابة الطير بنوبة عصبية وهبوط عام واسهال أصفر باهت . ويعالج بسرعة اعطاء الاوز لبنا ساخنا مضافا اليه جزء من الراوند .

الجزء الرابع

باب الحمام

obeikandl.com

obeikandl.com

الحمام

عموميات

الحمام يختلف عن بقية الطيور بكثرة نوعه وتباين عاداته. وهو منتشر في انحاء العالم فيكثر في البلاد الحارة وقد يعيش في الباردة وذلك لان طبيعته قوية. وقلما تخلو منه بلد او قرية او مزرعة فأسرابه تحلق في كل جو وتسقط على كل مكان. فمن أعالى الاشجار الى الاجران الى سطوح المنازل الى الغيطان الى الاوكار والاقفاص

يلتقط الحب طعاما لاولاده وأنثاه المحبوبة. وقد تجر سياحته خسارة على أصحاب المزارع لانه يسقط على الحبوب سقوط الجياع على القصاع ويعتمد في معيشته على الحبوب دون سواها. وقد تعوض التجارة به بعض خسائره وتأتى بثمن أكله كثرة نسله وتنسى سوء فعله وفرقزبه وربما ائتمن الحمام رسائله فانسى خليل خليله ونبه الخلان للخلان وجمع بين الجيران والجيران ودعا الغلان لذكر الرحمن ففكره بالطاعة وعدم الخروج على الجماعة والاستفادة منه تحصر فيما يأتى :—

(١) زبل الحمام :— (راس مال) فهو خصب الاسمدة واغلاها ثمنا وأكثرها أهمية عند اصحاب الحدائق والمزارع

(٢) تباع صغار الحمام :— في الاسواق وفيها رخيص وغالى وكسب طائل.

عادات الحمام

لا يمكننا ان نذكر بالتفصيل حياة الحمام وعاداته الطبيعية . ونكتفى بالقول بأنه خفيف العشرة . ومن طبعه الاقبال على من تعود تغذيته ويحب أتاه الى درجة أصبحت في الحب مثلا . فترى الهديل يشترك مع خليلته فى الرقاد على البيض ويحرضها على تركه ليعمل مكانها اشفاقا عليها متحرزا عند

الهديل وهديله

احتضان البيض وعند الفقس لايدخر وسعا فى تغذيتها فيعطيها كل ماحوته حوصلته من الحبوب .

واذا بدأت الانثى بالرقاد على بيض جديد قبل ان تتعلم صغارها التقاط الحب يقوم الذكر بهذه المأمورية بغير تعب ولا ملل . ولذلك فقد كان ذكر

الحمام مثالا طيبا فى المواظبة على الاشتراك في الحياة الزوجية والعطف الشديد على صغاره .

انواع الحمام

للحمام انواع كثيرة نقتصر على ذكر أهمها : —

(١) الحمام البلدى : — وهو صغير الجسم مختلف الالوان وأكثره شيوعا الابيض والرمادي . رأسه مستديرة عادية ومنقاره قصير .

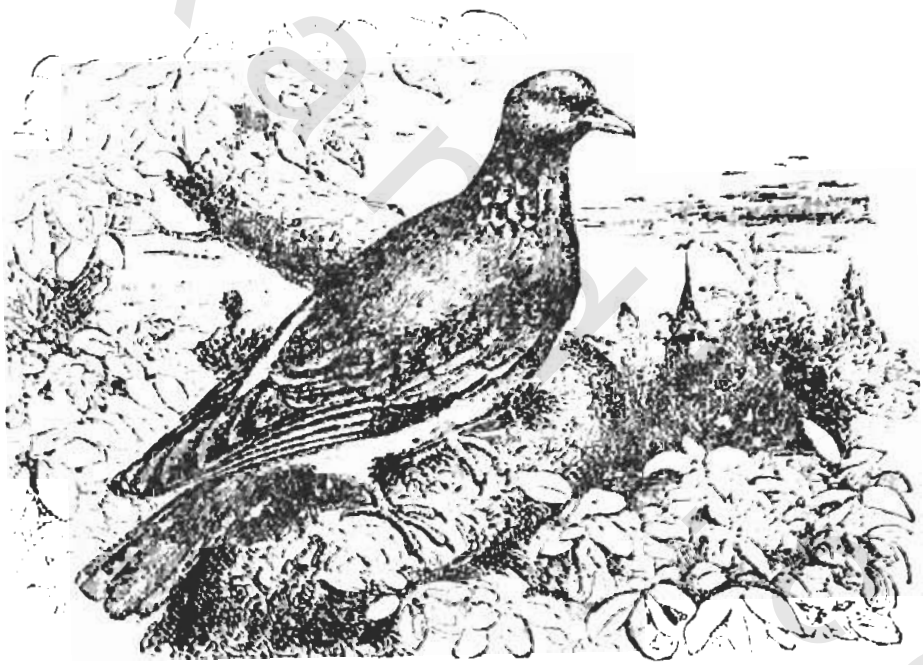

الحمام البلدى

(٢) الحمام البري : — وهو صغير الجسم لونه ازرق او رمادى له رقبة تختلف ألوانها ويوجد عادة على اجنحته بقع سوداء وبذيله ريش أبيض . ويكثر في مديريات المنيا وأسيوط وجرجا . ويؤخذ زبله لتسميد معظم

الحمام البري

أنواع نباتات القصيبة الفرعية والفواكه والقصب . فلو أدخل هـذا الطير تحت حماية قانون الطيور النافعة وحرم صيده بالاساحة والشباك لتكاثر نوعه بدرجة مدهشة ولامكن كل مصرى اقتناؤه والانتفاع بزبله بدون كلفة ولا مشقة .

(٣) الحمام الهزاز :ـ ويمتاز بلونه الابيض الناصع وأحيانا يكون بجسمه اشارة سوداء . ذيله مرتفع ومستدير بشكل المروحة ورقبته مقوسة

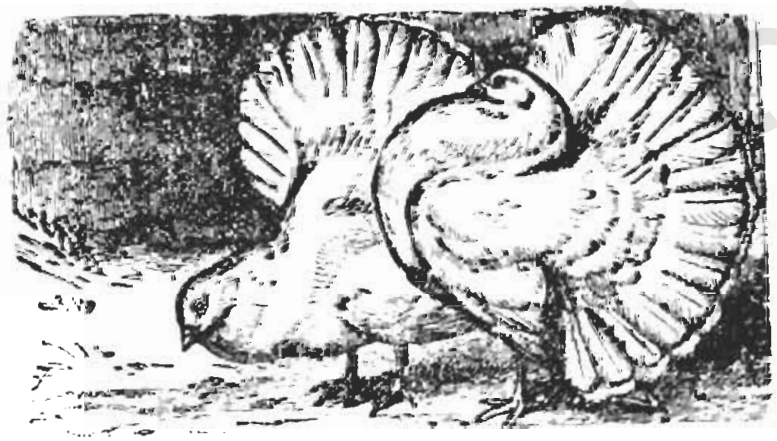

الحمام الهزاز

للخلف تكاد تلمس ظهره . ورأسه جميلة الشكل كثيرة الاهتزاز . الا أنه قليل النتاج

(٤) الحمام اليمنى : ـ صغير الجسم ازرق اللون رخيم الصوت يكاد يشبه الحمام البرى في شكله .

(٥) الحمام الشقلباظ : ـ وهو يشبه الهزاز ويمتاز ذكره بتقلباته في الجو اثناء طيره . وقد أخذ الطيارون يقلدونه فى طيرانهم ولو ان فى اعمالهم خطورة يجب الاحتراس منها .

(٦) الحمام القطاوي : ـ ضخم الجسم وله شراويل فى رجليه ولونه أحمر ولا يطير كثيراً لثقل جسمه .

(٧) الحمام المكاوى : ـ وهو أقل حجما من القطاوي وله ذؤابة فوق رأسه . ولونه في العادة احمر داكن .

(٨) الحمام الملطى : ـ (او الايطالى) وهو ضخم يشبه الحمأة ويغلب في لونه الاحمرار ولا يطير لثقل جسمه وقد يزن الفرد نحو الاربعة ارطال.

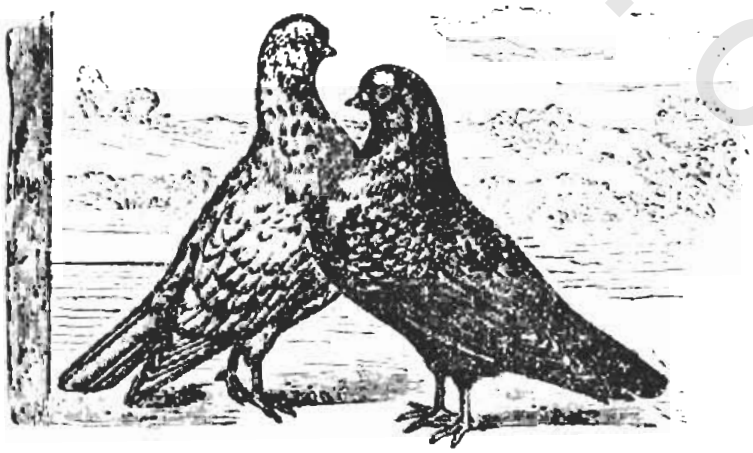

الحمام الملطي

(٩) الحمام التدرجي : ـ صغير الجسم . رمادي اللون . وخيم الصوت . يشبه في صوته الحمي ويكرر في صوته ما يشابه عبارة (يا كريم)

(١٠) الحمام الزاجل : ـ وقد استعملته الاقدمون في نقل رسائلهم وذكره الرومانيون في مؤلفاتهم . فوضعوا طريقة نقل الرسائل بواسطته بانهم كانوا يربطونها في رقبته بأربطة من حرير ويروضونه بطريقة خاصة على الانتقال بالرسائل من مكان الى آخر . ولكنه كثيراً ما كان يضيع تلك الرسائل .

وقال المؤرخون ان نفراً من العلماء في بدء الاسلام عنوا بتربية الحمام الزاجل وتدريبه على الاسفار . والعراق وبغداد في أيام الخليفة المستعصم كانتا احرص البلاد على اقتنائه .

وقد ذكرته الكتاب والشعراء في كتبهم وشعرهم . فمنهم ابن قتيبة وغيره . وقال فيه كاتب فرنجي « ان الحمام الزاجل كالسهم يخترق الغمام رغم تكاثفها ويقاوم الانواء والعواصف على شدتها . وليس من الخطل في شيء اذا سمي نبيا لانه يجيء لنا بالرسالة »

ولم يزل الحمام الزاجل مستعملا للمواصلات الى الآن الا انهم يكتبون الرسائل على ورقة صغيرة مربعة الشكل تلصق بالصمغ باسفل احدى ريش الذيل وتوضع الكبيرة منها في اسطوانة صغيرة من معدن الالومينيوم تربط في رجل الحمام .

وقد يقف الانسان حائراً امام هذا الطير الغريب فلا يمكنه أن يفسر كيف يعود من ابعاد شاسعة الى وطنه وقد حملوه في أقفاص مغطاة وتقلوه

الحمام الزاجل

في السكك الحديدية وفي المراكب البحرية الى بلاد نائية ثم اطلقوا سراحه فعاد الى وطنه .

واراد بعضهم ان يفسر قيامه بهذا العمل بحاسة سادسة زائدة عن خمسة . ولكن الكل اجمع على أن لا تعليل لهذا الامر الغريب والسر العجيب الذى اختص به طير ضعيف كهذا . اللهم الا ان حاسة الشم قد تكون تنبهت فيه لدرجة كبيرة وتكونت تكوينا مخصوصا قد يكون الغرض منها القيام بتلك الوظيفة التى اختص بها دون غيره من الطير .

وقد قام الحمام الزاجل عند الالمان فى الحرب السبعينية باعمال باهرة . ولذلك فقد اهتمت به فرنسا بعدئذ وأسست له ابراجا حربية ثم اقتفت أثرها بلجيكا وتوسعت فى شأنه فعقدت له أندية المسابقات التى خصصت للفائز فيها مكافآت عظيمة قاصدة بذلك تحريض الشعب على تربية هذا النوع من الحمام .

وقد اخذت رجال خفر السواحل بمصر تربيه فى ابراجها وتنتفع به فى شؤونها وكثيراً ما قام بعمليات نافعة وخصوصا في الجهات المتباعدة الخالية من المواصلات التليفونية والتلغرافية .

والحمام الزاجل يشبه النحل في حبه . وهو ايضا خلص بعبور البحار او بالسفر في الصحراء . وقد يشتغل الحمام الزاجل من ثماني الى عشر سنوات. ويعيش من احدى عشرة الى خمس عشرة سنة .

ويجب ان يكون المنوط به أمره على خبرة من تغييرات الطقس فلا يرسله لمهمة الا بعد التأكد من الجو والوثوق من صلاحيته. وصفوة القول ان مهمة المتعهد بامر الحمام الزاجل لا تقل عما نيط بربان السفن اهمية .

كذلك يجب ان يكون عالما بامراض الحمام حتى لا يستعمل منها مريضا فلا يؤدى واجبه بدقة .

ويستخدم الحمام الزاجل فيما يأتى : —

اولا — لنقل الرسائل بين البلدان ايام السلم والحرب

ثانياً — رسول بين المناطيد في الجو وبين البلدان .

ثالثاً — طريق اتصال بين السفن وبعضها في البحار وبينها وبين البلدان.

رابعاً — واسطة فى التجسس فينقل الاخبار والخطط الحربية التى يحملها له الجاسوس ثم يعود اليه بعد ايصالها لبلاده وهو لشدة حيطته لا يدخل ارض العدو الا تحت جناح الليل .

خامساً — يستعمل الحمام الزاجل فى نقل المدد من المفرقعات من عاصمة البلاد الى ما عساه ان يكون محاصرا بالعدو من الامكنة . وهى توضع قطعا صغيرة في علب من الالومنيوم تعلق فى رجليه .

سادساً — يستعمل الحمام الزاجل لنقل الادوية الضرورية لاسعاف المصابين في ايام الحروب ويفزعون اليه الآن عند تعذر استعمال التلغراف

اللاسلكى وقطع طرق المواصلات الاخرى

وهو يجوب احيانا مسافات بعيدة وقد تزيد على ٥٠٠ كيلو متر ويقطع الكيلو متر فى دقيقة واحدة .

(١١) الحمام الغاوى : ـ هو حمام عادي اختصت بتربيته فئة من الناس (الغواة) لتروضه على أعمال خاصة فتراهم يشيدون له بيوتا (تقافيص) فوق سطوح المنازل ويمرنونه على الخروج والدخول والطيران والنزول باشارات وحركات يحفظها ويؤدى الغرض منها بما اعتاد عليه من كثرة التكرار .

فيفزع للخروج من (الغية) متى رفعوا الغطاء السلكى الذي يغشي نافذة المدخل فى سمائها عصر كل يوم فيحلق في الجو كتلة واحدة بشكل يدخل الغواية على نفس الحمام الاجنبى الضال فينضم للجماعة التى تهبط الى مسكنها باشارة تعرفها يبديها الغاوى بان يصفر او يلوح لها براية حمراء .

ويختلف احساس الغواة نحو قنص الحمام وسرقته بهذه الطريقة المرذولة . فترى بعضهم يحل لنفسه أخذ الحمام الغريب وترى البعض الآخر لا يرده لأصحابه بغير (حلوان) .

وعلى العموم فكل تلك الانواع يمكن توليدها من بعضها فتعطى نتاجا حسنا يتألف من العنصرين ويجمع بين صفتى الابوين .

ابراج الحمام

ابراج الحمام (مساكنه) التى يأوى اليها ومآمنه التى يطمئن لها ولا يخشى فيها عادية الايام ولا مهاجمة العدو والساحة التى تدوج فيها فراخه وموطنه الذى يعيش فوق ارضه وتحت سمائه .

وابراج الحمام يجب ان تشيد في مكان هادىء بعيد عن ضوضاء الحياة وغوغاء الناس وعلى السموم عن كل ما ينزع الحمام الذى يميل بفطرته الى الهدوء والسكينة . ويجب ان تكون الابراج فى الشمس والهواء الطلق وهي اكبر العوامل الصحية التى تراعى في انتخاب المكان الذي تقام عليه

وتدبير الابراج من الداخل هو أهم نقطة يجب الالتفات اليها وسنشرحها تفصيلا. وعلى أى حال يجب ان يطلى البرج من الداخل والخارج بالجير كما يجب أن يكون للبرج مهما كان شكله افريز بارز من الخارج بمقدار خمسة وعشرين سنتمتراً فيكون مسرحا يتريض عليه الحمام ويستريح فوقه بعد سياحاته وقبل دخوله مأواه . فضلا عن ان يكون بمثابة حاجز يمنع الحشرات والجرذان من تسلقها عليه .

وابراج الحمام كثيرة الانواع تختلف باختلاف الجهات التى تقام بها فهى تتبع نظاما خاصا فى تشييدها وتتلخص تلك الاشكال فى نوعين : —

النوع الاول : — يشيد فوق سطوح المنازل والثانى يقام في مكان خاص قريب من المساكن أو بعيد عنها .

النوع الاول : — فيكون عبارة عن حجرة سنضرب لك مثلا من ابعادها الطول ٤ أمتار والعرض ثلاثة والارتفاع ثلاثة أمتار . ويكون لهذه الحجرة باب يشرف على الجهة البحرية ليتغذى المكان وساكنوه بالهواء الطلق النقى . ويصنع هذا الباب من خشب طوله متر واحد وعرضه سنتمتراً يفتح في الصباح الباكر ويقفل في المساء حتى لا يدخل البرج في الليل عدو ولا صديق . وباعلاه فتحة ثابتة من سلك رفيع طولها بعرض

الباب وارتفاعها لايزيد عن ثلاثين سنتمتراً كما يجب ان يكون بالجهة الشرقية منه فتحة كهذه تطل منها الشمس على النائمين فى الصباح بأشعتها الذهبية فتبعث فيهم النشاط والحركة وتدفعهم الى التبكير في طلب المعيشة .

وهـذا النوع من الابراج اما ان تتألف اجزاؤه من مواد البناء العادية اوالخشب : —

ا — البرج المبنى : — يتألف من أوان من الفخار (برانخ أو قواديس سافية) ترص في كل جوانب المكان صفوفا بعضها فوق بعض وفتحاتها تطل على صحن المكان وتخلط (الوتة) التى تلصق بهـا البرانخ من مواد جيدة ويطلى ما بينهـا من الداخل والخارج بطبقة سميكة منها حتى يتألف من ذلك جدران منتظمة نظيفة متينة البناء . أما هذه القواديس فعميقة بمقدار خمسة وعشرين سنتمتر او مقعرة من الداخل ومنحدرة بشكل يكاد يكون قد عمل خصيصا لتربية صغار الحمام .

ويرى بعضهم ان تكون أرضية هـذا البرج من الطوب الاحمر او القرميد الا انه يحسن ان تكون من الطوب النيء او التراب . أما سقفه فلا مشاحة في أنه من خشب .

ب — البرج الخشبي : — فتكون أرضه وسقفه من خشب ويطلى مبدئيا بالقطران حتى لاتتولد فيه الحشرات وغيرها . وتتألف بيوت الحمام فيه من رفوف مكعبة طول كل ضلع من اضلاعها ربع متر تثبت صفوفا فى

جدران الخشبية . وتثبت فى عتبه كل صف سلالة من الخشب عرضها ستة سانتمترات كى تكون حاجزا تقى صغار الحمام من السقوط اذا تحرك . أما البيض فلا خوف عليه لانه ساكن فى قاع العش الذى ينسجه أبواه للتقمس فيه .

ويلاحظ ان يكون الصف الاسفل مرتفعا خمسين سانتمترا عن أرضه كما يثبت الصف العلوى على مسافة ستين سانتمترا من السقف . وقد يرفع هذا البرج على مسافة من الارض طولها ثلاثة أمتار محمولا على عمد أربعة من الخشب وحينئذ لا ينال الا بسلم

(٢) النوع الثانى : — وهو الاكثر انتشارا فيتألف من جملة اقبية بجوار بعضها ويتصل كل اثنين منهما بباب صغير وتتلخص طريقة بنائها فيما يأتى : —

تقام حجرة فى مكان جاف فى الجهة البحرية من المساكن ويحسن ان يكون قريباً من الاجران اذا أمكن . وتكون جدران تلك الحجرة من الطوب النيء بالابعاد الآتية مثلا : الطول متران ونصف والعرض متران والارتفاع متر ونصف . ولها باب طوله بطول الجدار وعرض متر واحد ثم يقام فوق تلك الجدران قبو مرتفع بشكل المخروط بطول أربعة أمتار أو أكثر من القواديس التى يجب ان يقوم ببنائها صفوفا منتظمة بناء ماهر متمرن على العمل من قديم . وتطلى من الخارج بطبقة سميكة من الطين لا ينفذ اليها حر الصيف ولا برد الشتاء .

ويكون للبرج نافذة من سلك مرتفعة في الجهة البحرية طولها نصف متر وعرضها كذلك يخرج الحمام منها فى النهار وتقفل فى الليل بحبل وبكرة

من داخل البرج . وتترك بكل جهة من جهات البرج فتحة أو فتحتان مغطاتان من الخارج بسلك رفيع يدخل الهواء ويمنع الجرذان والهوام .

أما بقية الابراج فتشاد بهذه الطريقة ملتصقة ببعضها بوصل كل اثنين منها فتحة صغيرة . ويلزم أن تقام فى وسط كل برج ثلاثة أو أربعة صلبان

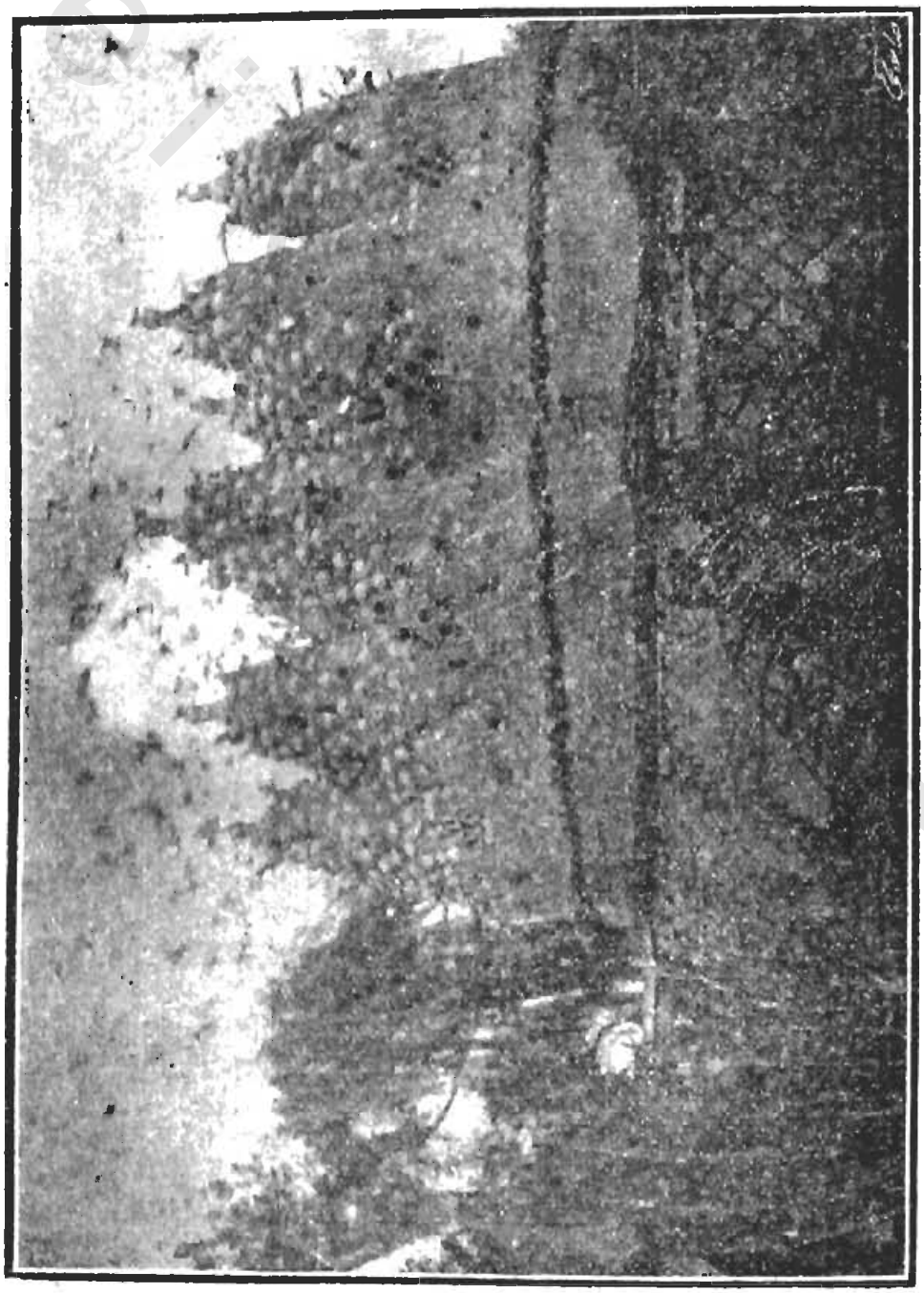

شكل ٩٠ — الابراج البلدية

من الخشب تمسك بجدرانه ويلعب عليها الحمام كما يصح ان تثبت قطع كبيرة بارزة من الخشب في جدرانه من الخارج لمثل هذا الغرض . أما وصولك للحمام من الداخل فقد يكون بسلم .

وجرت العادة أن لا يقدم لحمام الابراج شيء من الغذاء وخصوصاً في وقت الاجران وجنى محاصيل الحبوب لانه يكتفي بما يلتقطه منها . وانما يكون ذلك ضروريا اذا حجز الحمام لاى سبب وذلك في وقت الشتاء الذى تكثر فيه فراخه فيحتاج لكثرة الغذاء وتقل فيه الحبوب فى الحقول .

هذا ويقوم الحمام الكبير بتغذية صغاره . وفى بعض الجهات يكلف شخص ويحسن ان تكون امرأة لتزقيق صغار الحمام وسقيه الا ان ذلك مما يساعد الحمام على التمادى فى اهمال تربية صغاره . فالحمام فى الحقيقة لاينسى هذا الواجب الا اذا اضطر اليه جوعه وعدم وفرة الغذاء لديه فاذا آنس من فراخه الشبع (لانها تطعم بيد المربى) تقوت لديه فكرة الاهمال فتصبح غريزية فيه . ولذلك يجب على المربى اذا آنس من الحمام جوعا أن يعطى الغذاء للكبير الذى يكون واسطة طبيعية فى توصيله للفراخ كما يلزم أن يستبعد عن التربية كل فرد من الحمام يلاحظ هذا الاهمال عليه ويستبدل بغيره . وقد يعطي بعضهم للحمام سكرا فيكثر نتاجه لانه يزيده حرارة وحمية .

ويسع كل برج مما وصفناه نحو ألف قادوس يمكن لمن أوجد فيها عشرين زوجا ان يحصل على خمسمائة فى مدة قصيرة .

ويرفع زبل الحمام مرة أو مرتين فى الاسبوع وهو سماد اوزوتى ثمين جداً ويستعمل فى تسميد كثير من الخضر والفواكه . ويكاد يكون

خاصاً بزراعة البطيخ وقد يصل ثمن الزكيبة منه ثلاثة جنيهات .

وقد بلغنا ان فلاحا فى صعيد مصر يملك برج حمام لا تزيد مساحته على اربعة امتار طولا في مثلها عرضا ومع ذلك فهو يعطيه فى كل عام ثلاثين اردبا من الزبل ثمنها خمسون جنيهاحتى اثرى فتمكن من شراء عشرة أفدنة وما كان قبل ذلك يملك شيئاً .

ولا يجوز ترك الابواب والمنافذ بانواعها مفتحة مطلقا فقد يزور البرج ثعبان أو ابن عرس فيقضى على كل ما به وفي ذلك من الخطر الجسيم ما يمكن توقيفه .

وتبييض ابراج الحمام كل سنة من الداخل والخارج ويكون ذلك عادة فى شهر اكتوبر أى فى الشهر الذي يكون فيه بيض الحمام قليلا . ويحسن أن يكون القائم بنظافة البرج شخص واحد فلا يدخل فيه غيره حتى يعتاد الحمام منظره . ويجب ان يكون دخوله الى البرج بهدو حتى لا يزعجه :

غذاء الحمام

الحرية ضرورية للحمام وهو يستفيد منها في بحثه عن الغذاء في الاجران والحقول ولذلك فما يقدم له من الغذاء يعد تكملة لما يحتاج اليه ويري ان الحمام الصغير غير محتاج لهذا الغذاء الاضافي الا في الشتاء .

ويتألف غذاء الحمام من الحبوب الكثيرة الانواع فيعطى له الفول ويحبه كثيراً ويستفيد منه والقمح والشعير والذرة الشامية وتعطى لصغاره الذرة العويجة والعدس والقمح وبالجملة الحبوب الصغيرة الحجم . ولذلك

فقد تقدم له الذرة الشامية بعد جرشها كما تقدم له حشائش الحبوب بعد فرزها ويمكن ان يزقق الفول ايضاً .

والناس على كثرة تفننهم فى انواع الغذاء التى يقدمونها للطيور لم أجد منهم من يعتنى باضافة ملح الطعام لغذائها فهو يكثر بيضها ونتاجها ويزيدها سرعة في نمو جسمها ولذلك وجب ان يضاف صناعيا لغذائها لانه بطبيعته لا يوجد فى غذاء الطيور وغيرها من الحيوان كالحبوب والخضر وغيرها فتري الحيوان مثلا يلحس حافة مزوده وتقول العامة انه (يحدق) وترى الحمام ينقر الجدران بحثا عن الملح الذى يميل اليه بشغف شديد . فاضافة الملح بكميات مناسبة الى طعام الحيوان والطيور واجب كما اسلفنا حتى لايفتقد الطير بعدم وجوده عنصرا من اهم عناصر الغذاء . وتعليق قطعة من سمك البكالاه داخل البرج فينقرها الحمام قد تكون كافية فى هذا الباب وهو ما اتبعه بعض الغواة .

ويوضع غذاء الحمام اما في وعاء واما على الارض أمامه . والطريقة الاولى أفضل . ويعطى له الغذاء على دفعتين فى اليوم احداهما في الصباح والاخرى قبل المساء .

بيض الحمام وحضانته

كثيراً ما ترى ذكر الحمام يجول هنا وهناك باحثا عن قش ناعم ينسج به عشا لصغاره وتضع الانثى فيه بيضتها . بعد بضعة ايام ترى الهديل فى خلالها يستدرج خليلته الى مكان منفرد ويسر فيه اليها حديثاً لست اعرف منه الا انه يمنيها بما ينتظر انه من هناء بفرخيهما الآتيين .

فهي لا ترقد على عشها الا بعد وضع البيضتين ويكون ذلك فى خلال يومين او ثلاثة . ولا بد أن يسفدها الذكر بعد وضع اولاها . وترى الذكر فى خلال رقاد أنثاه يلازم وكرها فيحوم حوله ويقيه شر عاديات الانفس وما تخفى الصدور .

أما مدة الرقاد فسبعة عشر يوما أو ثمانية عشر تفقس بعدها البيضتان متتابعتين في خلال يوم او بعض يوم . ويقوم الفرخ بكسر قشرة البيضة بنفسه ولا يصح مساعدته في كسرها اذ ربما يسبب ذلك له ضرراً .

وتخرج صغار الحمام من البيضة وعلى جسمها شعر ناعم اصفر يبقى عليها حتى يخرج كل ريشها . وحينئذ تبارح عشها وتكون لحماً غضا فى هذا الوقت الذى يحسن فيه أكلها لانها لو تركت لما بعد ذلك لحصل لها ما يسمى (بالتفريغ) وهو زوال سمنتها ولذة لحمها ويظهر ذلك بنوع خاص فى الحمام البرى .

ويختلف عدد البيض فى السنة باختلاف نوع الحمام . فمنه ما يضع أربع مرات فقط واكثره قد يفرخ عشر دفعات فى السنة .

ويبتدىء الحمام فى السفاد عند بلوغه الاربعة أشهر وتكون أول مرة فى البيض غير نظامية فقد تبيض الانثى بيضة واحدة او يكون البيض رائقا غير منتج . ومتى بلغت الحمامة الشهر العاشر او الاثني عشر من عمرها ينتظم بيضها .

تسمين الحمام

لا يسمن الحمام كما يحصل في بقية الطيور وانما يمكن ان يسمن بالتغذية

وهو صغير وقبل خروجه من عشه بأن يوضع فى قفص منطى أو ما يشاكله وفى مكان مظلم هادي، ويزقق حبها ومساء بقول الذرة الشامية وتترك قبل استعمالها فى الماء يومين ويمكن ان يكون التزقيق بالفول

والحمام قد يعمر طويلا لكنه متى بلغ سبع سنوات ينقص بيضه او ينقطع ويحسن ان يستغنى عن الحمام متى بلغ السنة الخامسة .

ويتميز المسن منه بريش غير لامع واعين ذابلة واظافر طويلة ومتوسة وتكون ارجله مكسوة بقشور بيضاء ومنقاره مدببا

أمراض الحمام

يعترى الحمام وبالاخص الصغير منه أمراض كثيرة بعضها وبائى وبعضها سليم العاقبة . ولما كان الحمام خلق ضعيفا فمعالجته وتعيين الدواء الناجع تصبح عسرة لسببين : —

اولا — ان المدة التى يموت فيها الحمام بعد اصابته بالمرض اي المدة التى يقضيها مريضا قصيرة لا تتسع للمعالجة والتخلص من الداء وخصوصا فى الامراض الوبائية المعدية .

ثانياً — ان الاعراض الظاهرة لاكثر أمراضه تكاد تكون متشابهة لا يستطيع أن يفرق بينها الا رجل فنى بمجهد وادواته ومواده الكمائية يفحص بها دم الطائر وبرازه ولعابه وريشه فحصا مكرسكوبيا ويحللها تحليلا كيمائيا فنيا .

ولذلك فسنضرب صفحا عن ذكر امراض الحمام بالتفصيل ونكتفي بان نصف لك بوجه عام اكثر تلك الاعراض الظاهرة كى تسترشد بها فى

تربيتك وشيئا من سبل الوقاية والعلاج .

فالاعراض خمول وكسل يعترى الحمام وتدلى الاجنحة وتهويش الريش وفقدان لمعانه واطباق الاعين وعدم المقدرة على السير أو الوقوف والانقطاع عن الاكل والعطش الشديد والاسهال وكراهة رائحة البراز الى آخره .

وقد يصاب الحمام بالقمل او الفاش اللذين يؤذيان بنقل جراثيم الامراض المعدية اليه وامتصاص دم الحمام واقلاق راحته فيقضي وقته كئيبا حزينا ويشغل بها عن البيض والرقاد . ومتى ظهر على حمامك شيء من الاعراض السابقة وجب عزله في الحال حتى لا يعدى غيره .

وتنقل السليمة منها الى مكان صحى متجدد الهواء بعيد عن مكان الاصابة الذى ينبغى ان تصرف عناية خاصة لتطهيره من جراثيم المرض واستئصال شأفتها .

وهناك محاليل مطهرة كثيرة أرخصها واعمها استعمالا محلول حمض الفنيك . ويحسن ان تطلى جدران المكان بالجير وتزال طبقة من ارضه . ويترك المكان معرضا للشمس مدة كافية .

ولا يصح ان يستعمل هذا المسكن الا بعد التأكد من استئصال المكروب منه بتاتا . ويمكن استعمال محلول مطهر آخر وهو الليزول .

ويعالج القمل بدهن الطير بمرهم اليوكالبتوس وكذلك يعالج الفاش بغسل الطير بحامض الفنيك أو برش جسمه بماء الجير . ويجوز استعمال مسحوق كبريت العامود فيذر به جسمه .

وزهادة ثمن الحمام وتشابه امراضه وسرعة نفقته وغلاء ثمن دوائه كل

أولئك يجعلنا نضحى ما يمرض منها محافظة على الاصحاء وتضن عنايتنا بها واتباع طرق الوقاية منعا من وصول مكروب المرض اليها .

وقد يفيد بعض الامراض أن يسقى الحمام مقدارا من النبيذ الحار . واذا تفق بعض الحمام يجب أن يحرق بالبترول ولا تحاول مطلقا أن تأكل الحمام المريض فلحمه قد فسد وتسمم بمكروب مرضه

obeikandl.com

الجزء الخامس

باب البط

obeikandl.com

obeikandl.com

البط

الوصف الطبيعي

ليس في الطير طائر يشابه البط في سهولة التربيـة وقلة النفقة . وهو عريض الجسم كبير الرأس . وغالبا يكون منقاره محاطا بطبقة لحمية . عادى الاظافر دقيقها . وجناحاه بين الانكماش والانبساط .

وأكثر البط لا يستطيع الطيران لكنازة جناحيه وضعفهما وتكويرهما وقصر ريشه . ولكنه يدف (يستعد للطيران) بهما حين يجرى محاولا التحليق فى الجو مستعينا بهما فيغلب على أمره فيضرب الارض كأنه ينتقم منها لجذبها اياه . فهو من الطيور الارضية لا الجوية .

وذيل البط مكون من أربع عشرة الى عشرين ريشة . وهو على قصره مستدير مكور قليلا . له تحت ريشه زغب (ريش صغير) ناعم . ويتغير ريشه دفعتين في العام .

وهناك نوع جبلى يمتاز بشكله الجميل ويعرف بدقة الارجل وتساويها ولمعان قشورها ورفعها ولأصابعه غشاء دقيق .

ولادراك ما اذا كان صغيراً او مسنا تؤخذ ريشة من أحد جناحيه فان كانت ملوثة بالدم طرية فهو صغير وأيضاً يميز الصغير من الكبير بحمرة الرجل ونعومتها .

ويمتاز الذكر عن الانثى بكبر حجمه ولمعان ريشه وان يكون مؤخر اطراف ذيله على مثال الخطاف

عادات البط

البط مغرم بالسباحة يترامى ليعوم على الماء ولو كان قليلا . يبيض كثيرا وينمو سريعا . وأرى تعميم تربيته في المنازل واجبا لغزارة فائدته وكثرة نسلة . لحمه لذيذ الطعم متوسط الدسم سهل الهضم ولو أن بعضهم يرميه بثقله .

ومن أخص خصائصه حبه للهواء الطلق والفضاء الواسع وبدونهما يقل نموه فعليهما تتوقف الفائدة من حياته .

ويستريح البط وقت الظهيرة وفي بقية اليوم تراه فى حركة مستمرة حتى انه بعد الغروب يبحث عن الحشرات . وفى الصباح قبل الفجر يجرى فى الحقول باحثا على الدود الصغير . وقد اعتادت بعض بلاد الصعيد تربيته لا لشيء سوى أن يحارب الحشرات المنزلية كالخنفساء والصراصير ويلتهمها .

ولا يحتاج البط لوكن (عشه) منظم كبقية الطيور ويكفيه حاجز من طوب أثاثه فروع شجرة قديمة وفى هذا المكان تبيض أنثاه .

وعش البط بسيط ولكنه يشتمل على حرائر من نواعم الريش الذى تنزعه البطة وتضعه فى عشها حول بيضها على جانب من القش .

وتبيض البطة فى أوقات مختلفة . ومدة رقادها على بيضها من واحد وعشرين الى ثمانية وعشرين يوما . ولكى تكون البيضة صالحة للنتاج يجب أن يثب الذكر على البطة قبل خروجها من جوفها . وفي أثناء رقاد البطة على بيضها يحرسها الذكر وقد تترك بيضها برهة لتتناول الغذاء ثم تعود اليه .

وتقود البطة صغارها الى الماء فتنتعش بالسباحة وانغماس رأسها فيه .

البطة وفراخها

وينمو البط ويطول ريشه بسرعة . فهو دائم الحركة ليلا ويحب العدو صباحا وعند الغروب وفي الليالى المقمرة . ويثب الى الماء ويتغلغل فيه اذا توافر .

انواع البط

أنواع البط كثيرة وأهمها : —

(١) البط البلدى : — وهو على ماوصفنا ولونه رصاصي يتخلله ريش أبيض وخصوصاً تحت جناحيه وفى صدره . حجم جسمه عادى وهو كثير البيض شغوف بحضانته .

(٢) البط السودانى : — وهو أكبر الانواع حجما . ومسقط رأسه البرازيل من الولايات المتحدة في أميريكا . ويقال له أيضاً البط الاصم

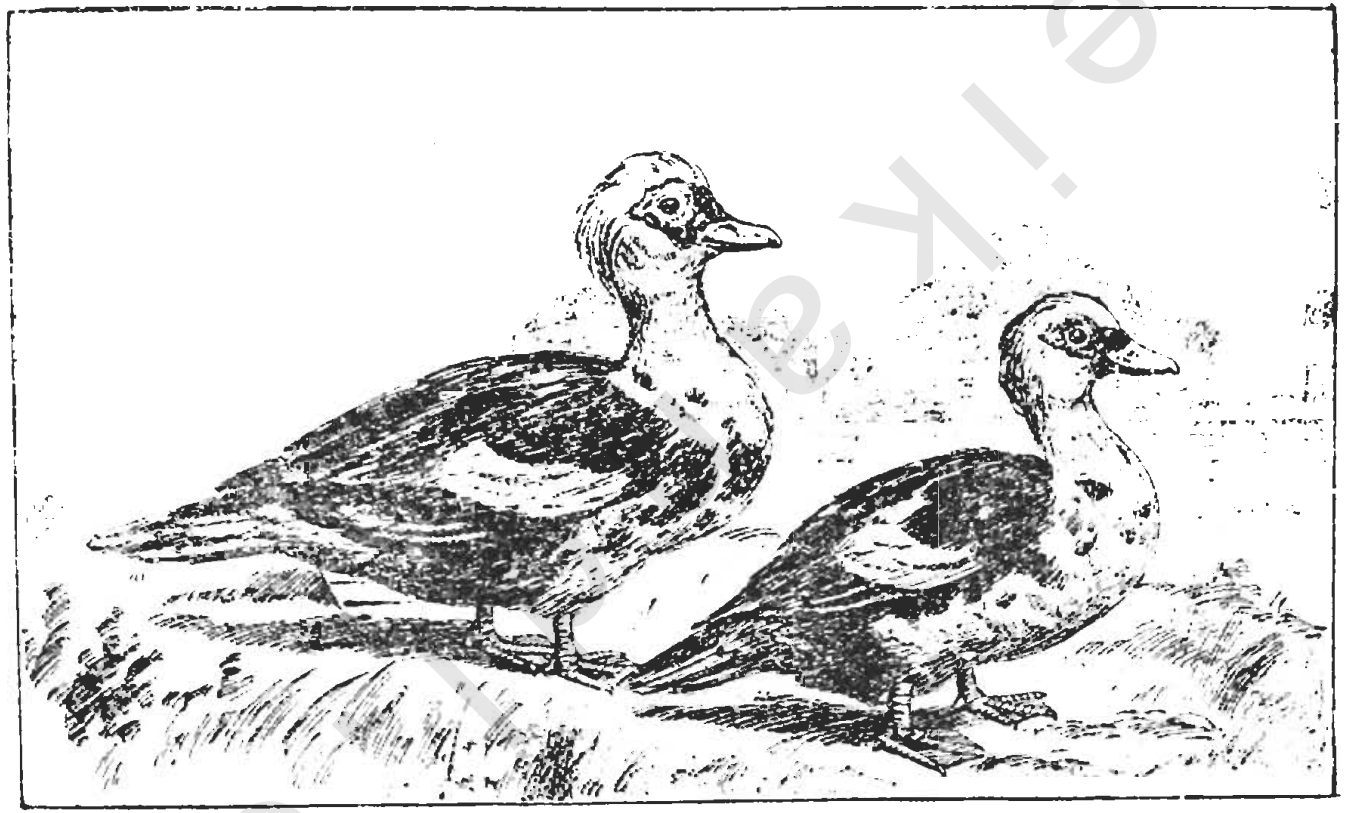

البط السودانى – صحيفة ١٨٩

او البح لانه لايصيح كغيره من الطيور وله غمغمة ضعيفة تبعث من حنجرته . وفيه نشاط للطيران ويميل الى الوقوف فى الامكنة المرتفعة وله أظافر ذات متانة وطول . وهذا النوع كثير النتاج سهل التربية ولحمه لذيذ .

ويوجد منه نوع له رائحة عطرية تشبه رائحة المسك ومصدرها ريش الرقبة والمادة الحمراء الملتصقة بالمنقار والعيون . ويكفى نزع الرقبة لذهاب تلك الرائحة الزكية . وقد علل بعضهم أن سبب هذه الرائحة ما يفرز من خلاياه الدهنية التى تحت الجلد وقال آخرون بأن هذه الرائحة منشؤها الزمكى (العص) الخلفية .

وقد ادخرت النوع السودانى بعض الممالك الاجنبية لتحسين الذرية نظراً لضخامة جسمه وجمال شكله .

(٣) البط الانجليزى : — ريشه أبيض ناصع . ومنقاره أحمر داكن

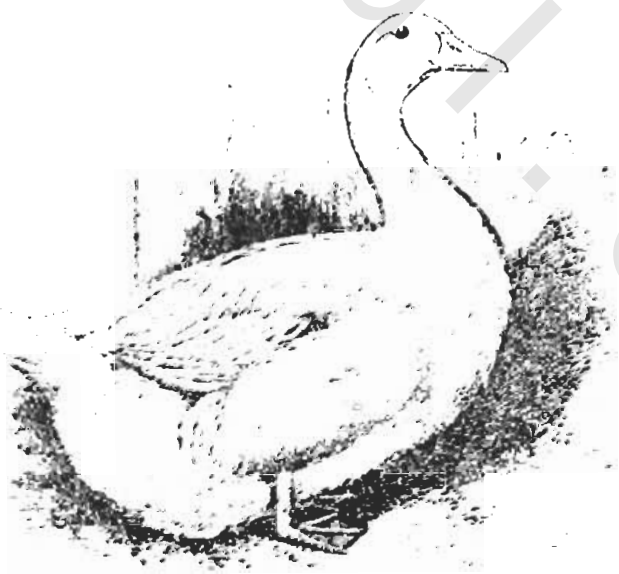

البط الانجليزى

عيناه براقتان سوداوان ولون ساقيه برتقالى . رقبته رفيعة طويلة . وهو مرغوب عند الغواة لجمال شكله والذكر منه مقوس ريش الذيل .

(٤) البط الفرنسى : — يشابه البط البلدي الا أنه أكبر منه حجما وذكره جميل الطلعة . رأسه خضراء أرجوانية ومنقاره طويل اصفر اللون

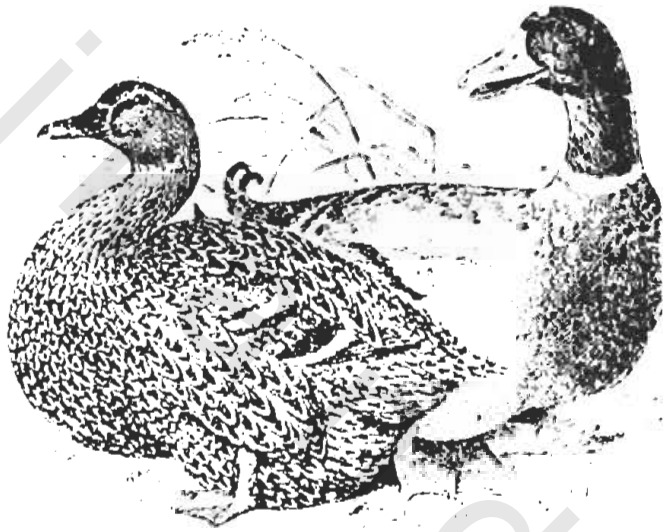

البط الفرنسى

مع سواد في طرفه . ورقبته مطوقة بطوق أبيض ليس متصلا من الخلف . وريش صدره أشهب . وظهره باكمله أخضر قاتم . وله جعدتان فى ذيله . ولون ساقيه برتقالى قاتم . وتختلف الانثى عنه بقصر منقارها البرتقالى القاتم وسواد رأسها .

(٥) البط الصينى : — ويمتاز بصفار دمه ولون رجليه . منقاره برتقالى قاتم . وريشه أبيض لامع . ويشبه الزورق شكلا . وانثاه لا تميل لحضانة بيضها . وهذا النوع من البط سريع النمو .

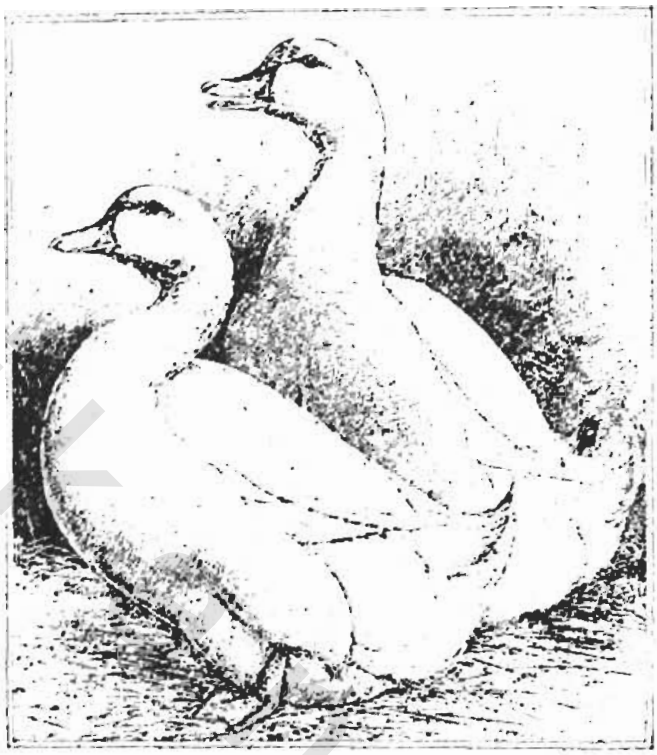

البط الصينى - صحيفة ١٩٢

(٦) البط الاميريكى : — وهو كثير الشبه بالبط البلدى جسمه كبير اسود ولون رجليه اسود . رقبة الذكر منه بيضاء . وهو هادىء وأنثاه ترغب فى الحضانة بنظام . ولحمه جيد محبوب .

(٧) البط الهندى : — وهو منتصب القامة . طويل الرقبة رفيعها . وأنثاه لا تحتضن بيضها . ومن عاداته أن يعدو فى مشيته حتى على صفحات الماء . وجسمه صغير وريشه كثيف . وهو ابيض اللون واصفر جدر الرقبة والاكتاف .

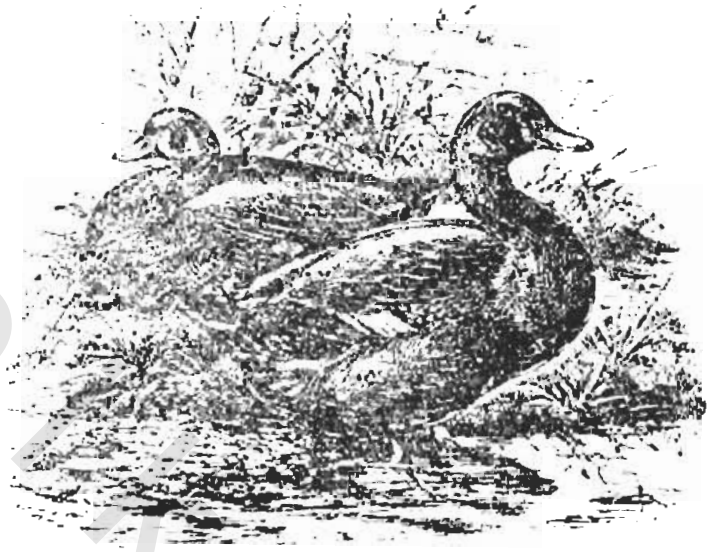

البط الامريكى - صحيفة ١٩٣

فوائد البط

يعطى البط كالاوز لحما لذيذا وريشا مطلوبا ولو أنه في القيمة دون ريش الاوز.

بيض البطة

فى الذكر الواحد من البط كفاية لسبع أو ثمان من الاناث. وتبتدىء البطة فى طرح بيضها آخر شهر فبراير وتستمر الي شهر مايو او يونيه وقد تمتد مدة بيضها الى ما بعد هذا التاريخ. ولوحظ أن بيض الصيف غير جيد كبيض الشتاء.

وتبيض البطة ليلا أو ساعة البكور بيضة كل يومين ويحفظ بيضها

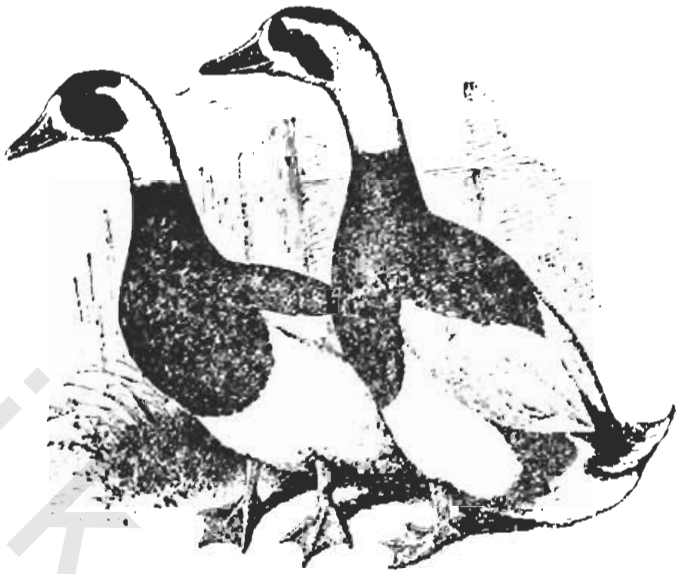

البط الهندي - صحيفة ١٩٣

أولا بأول عقب انحداره . وفي وسع البطة ان تبيض أكثر من ستين بيضة فى العام . وتحتضن البطة عادة ثلاث عشرة بيضة . ويزيد بيض البطة فى الحجم عن بيض الدجاج قليلا الا أن لونه أخضر من الخارج وأقل تكويراً وطعمه غير لذيذ .

الحضانة والفقس

مدة الحضانة من ثمانية وعشرين الى واحد وثلاثين يوما . ولما كانت البطة قليلة العناية بالحضانة لبيضها فيستحسن ان يعطى بيضها لدجاجة رومية أو بلدية . وتمتاز الاخيرة بأنها تأخذ الكتاكيت عقب الفقس وتذهب بها الى الماء وهذا ما لا تفعله الفرخة الرومية .

ومتى بلغ الكتاكوت تسعين يوما صار لحما فينمو ريش اجنحته بعد أن كان زغبا .

غذاء البط

كتاكيت البط من فطرتها ذات شراهة وانهماك فى الطعام وتؤثر الأكل الذى على سواه فهو يفيدها وينعشها . فعلى صغيرها اطعامها خمس او ست مرات في اليوم اما يابس الخبز المتروك مبللا أو النخالة ممزوجة بالماء أو اللبن الفرز أو شرش اللبن . وكبار البط لا تحجم عن اللحم المقطع بل تلتهمه التهاما وهو مفيد . وتأكل أيضا قشور الفواكه كالبطيخ وغيره ولها ولع بالاعشاب . وهى سريعة النمو فى الحقول .

وعلى العموم فالبط لا يعف عن أي طعام يقدم اليه لانه شره الاكول وغذاؤه العادي النخالة الممزوجة بالماء فيأكلها مستعينا بشرب الماء وقد يكون هذا الغذاء كافيا . ويأكل البط أيضاً الحبوب وأخصها الذرة الشامي .

تسمين البط

لا يصال البط الى غزارة لحمه وتسمينه للتمتع بأكله بعد الذبح او بيعه بثمن قيم فى الاسواق يجب نزع ريش البط ووضعه فى حجرة مظلمة هادئة . ويستحسن أن تكون هذه الاجراءات في شهر نوفمبر اذ بعد ذلك الميعاد تشتد رغبة الذكر في السفاد وتبتدئ الانثى فى البيض وهذا لا يتفق مع عملية التسمين .

وللتسمين وسيلتان : —

(١) اعطاء البط خليطا من الذرة الشامى المدشوشة مع شئ من

دقيق الشعير المعجون بالماء او اللبن الفرز وهذا ميسور . والبط يأكل هذا المزيج بشهية . ويمكن اعطاؤه البطاطس المسلوقة المهروسة الا أن هذا لا يتفق مع الاقتصاد وان كان يتبعه بعض الغواة . وعلى العموم هذه الطريقة بطيئة فى التسمين .

(٢) ارغام البط على ازدراد (ابتلاع) ست اوسبع كرات من الخليط السابق بيانه او من البطاطس المسلوقة ثلاث مرات يومياً ثم يسق شوش اللبن او عصير نخالة مبللة بعد التقام الكرات . فيتم التسمين في مدة لاتزيد على العشرين يوما .

وهناك طريقة عادية وهى أن يرغم البط على تعاطى الحبوب (التزقيق) بأهمها واقلها كلفة الذرة الشامى .

ويعرف البط السمين من انفراج ريش الذيل ومشابهته للمروحة .

وقد أخطأ الاقدمون في طريقتهم التى اتبعوها في تسمين البط . فقد كانوا يفقؤون عينيها وهى طريقة وحشية لافائدة منها .

وفى بعض الاحيان لا يستفيد البط من طرق التسمين لان الغذاء يحول الكبد الى دهن وحينئذ يحسن ذبحه أولى من الانفاق عليه على غير جدوى . ومنه يؤخذ الكبد الدهنى التى يجهز منها سلفة (تصبيرة) تدعى عند الفرنج بالسندوتش " Foie gras " .

ويمنع البط من أكل الحشرات لان فيها ما ينغص على الآكل لذة الطعام فيصبح لحم البط المنزلى والجبلى سيين فى فقدان اللذة .

امراض البط

تنشأ عادة أمراض البط من قلة الاعتناء بتنظيف طعامه ومناخه وآنية شربه . والدواء الفعال هو اطعام الطيب النقي من ماء وحبوب وغيرها مع مراعاة النظافة في المكان المهيأ له .

ويعرف البط المريض من مشيه البطيء ونفش ريشه مع انين وذهول وضعف في الحركة .

وأشهر أمراض البط هي : ـ

(١) الدفتريا أو مرض الزور : ـ انظر الى ما اوضحناه في باب الدجاج لان هذا المرض يعترى الاوز والدجاج والبط على السواء .

(٢) القمل : ـ هذه الحشرات تتمكن من الحياة على الاجسام النامية من الطير فتمتص الدم وتختلس راحة المخلوق وعافيته مستمدة وجودها من وجود غيرها فتعيش على حساب غيرها من الطيور وبالاخص الدجاج . كما وان من مضارها نقل ادران العدوى ويساعد وجودها التذارة وضعف الطير .

ويظهر القمل على الرأس فالرقبة ثم يعم سائر الجسم . وكثرة هذه الحشرة تضعف الطيور الصغيرة فتراها مغتمة .

العلاج : ـ يجب الالتفات الى النظافة في محل الطير بعد دهن البط بمرهم اليوكالبتوس .

وتطهير الوكن أمر ضروري للوقاية مما تفتس انثى القمل وهى تبيض آلافا فى مدة وجيزة . وتطهير الوكن يكون برشه بمزيج حامض الفنيك أو الليزول بمقدار خمسة في المائة ثم يسد ما يوجد من الثقوب ويرش الوكن بالجير وتغير تربته وتحرق مقاعد البط ان كانت خشباً .

(٣) القمل : ـ هو دويبة رفيعة تحتل اجسام البط وقد تتخذ لها تحت الجلد سراديب يسكنها عدد وافر منها . فيتألم منها الطير ويهزل جسمه ويتأذى فيموت . وينتج ذلك غالباً في الطير المحجوز والمحروم من حمامات التراب .

العلاج : ـ يحسن أن يبدأ بتنقيته واخراجه من سرادبه ثم يدهن الطير بالغاز أو يغسل بمحلول الفنيك . ويجوز استعمال مسحوق كبريت العامود فيرش به جسم البط ويبذر منه قليل فى محل نومه لان كبريت العامود غير سام .

وقد اتبعت العامة طريقة لابادة هذه الدويبات بأن يهنأ البط بالحناء وهى طريقة لا بأس بها وقد تكون ذات فائدة .

(٤) رمد العيون : ـ اذا كان هذا المرض غير ناشئ من الدفتريا فهو قريب الشفاء .

العلاج : ـ تغسل العين بماء البوريك ويرش الجفن بمزيج من السكر الناعم واكسيد الزنك أو من السكر والبابنج بمقادير متساوية .

(٥) الامساك : ـ ويأتى من كثرة أكل اليابس والساخن وعدم الحركة ويلاحظ الامساك عند البط بالزحير (وهو الجهد عند التغوط بدون حدار)

العلاج : ـ يسقى المصاب من البط ملعقة أو ملعقتين من زيت الزيتون واذا استمر المرض فيعطى مسهلا قدر جرامين أو ثلاثة من سلفات الصودة فى ملعقة من الماء .

(٦) الاسهال : ـ وينشأ من اختلال عملية الهضم وهذا يتسبب من كثرة الأكل ولاسيما الحشائش .

العلاج : ـ يحجز ما أصيب من البط ويعطى له النخالة المعجونة بالماء أودقيق الشعير مضافا اليه جانب من فحم الخشب الناعم جداً . ويجوز اعطاؤه عيشاً ممزوجا بالنبيذ .

واذا لم يشف البط من مرضه بعد هذا كله فيعطى نقيع البابنج فى نبيذ ساخن .

(٧) التسمم : ـ البابنج والشكران اللتين تشتهيهما البط هما سم اذا أكثر من أكلهما فيتشنج وتنتشر اجنحته وتسقط .

العلاج : ـ انجع دواء للتسمم اللبن التازد مع الراوند فيعطى منها كمية موافقة للبط المريض فاذا أبى تعاطيها أجبر .

(٨) الروماتزم : ـ يلحق بالطير عوارض تشابه ما يصيب الانسان عند ما يلازمه الروماتزم .

العلاج : ـ يعطى للطير المريض مقوكا لكرفس وغيره ويسقى بمزيج مقدار ١٠ في المائة من ثانى فسفات الجير " Biphosphate de Chaux " ويوضع على العضو السقيم ثلاث أو اربع مرات كل يوم لمدة خمس دقائق

فى حمام نبيذ ساخن به شيء من الملح .

(٩) البثور والجروح : ـ البثور هى الدمامل والجروح معروفة .

العلاج : ـ تغسل البثور والجروح بالخل فتشفي على عجل واذا أصيب الجناح بكسر فيمكن شده وخياطته وعند ما يشفي الجرح ينزع الخيط .

واذا كسر ساق يشد بوضع ريشة أوزة أو قطعة خشب وتربط ربطا محكما بالصوف فيتم الشفاء فى مدة لا تتجاوز نصف الشهر .

(١٠) ضربة الشمس : ـ وتشبه السكتة القلبية التى تصيب الانسان . والبط معرض لهذا المرض ويعرف بدوران المصاب منه على نفسه . وأخيراً ينفق اذا لم يدرك بالاسعاف .

العلاج : ـ يفصد البط المصاب بفتح العرق الظاهرى الكائن بأسفل الغشاء الفاصل للاظافر وذلك بواسطة مشرط أو ابرة كبيرة .

(١١) الكساح : ـ وتصاب به الكتاكيت فلا تقوى على المشى وتستمر فى الغذاء وسببه ضعف ساقيها وعجزها عن حمل جسمها . والسبب فى ذلك خلو الغذاء من المواد المكونة للعظام .

العلاج : ـ يعطي للبط بيضاً مسلوقاً ولحما مجزأ .

(١٢) مرض الزمكى (العص) : ـ وينشأ من قذارة المكان . واعراضه الامساك وقطوب الوجه وبطء المشي مع ميل في الرأس وانتفاش فى الريش وظهور ورم باعلا العص .

العلاج : ـ يشق محل الورم بمشرط ويضغط بالاصابع حول الصديد المحتبس لاخراجه وبعد ذلك يصير غسل الجرح بالخل أو بماء أو نبيذ ثم

يعطى أثناء المرض طعاما مرطبا كالخس ونخالة الشعير .

(١٣) سقوط الريش : ـ يصاب البط بهذا المرض كما يصاب غيره من الطيور فيرى حزينا منباعدا عن سواه منتفش الريش فاذا انتفض تساقط ريشه . وقد يشد ريشه بمنقاره احيانا .

العلاج : ـ يدفأ البط ويدخل في وكنه فيما قبل الغروب ولا يمكن من الخروج الا بعد الشروق ويكون غذاؤه الشرانق .

obeikandl.com

الجزء السادس

باب الديوك الرومى

obeikandl.com

obeikandl.com

الديك الرومي

تاريخه

أصل الديك الرومي من اميريكا وسمي روميا نسبة لبلاد الروم (اليونان) وهي أقرب البلاد الاجنبية الينا كما اطلق الناس على كثير من أنواع الخضر والحيوانات هذه التسمية. وتجد منه كميات وافرة في حالة وحشية في أواسط تلك البلاد وهناك تعيش اسراب الذكور متجمعة وتبتعد عن الاناث والزغاليل ولا سيما في ابان الحضانة.

اوصاف الرومي

الديك الرومي طير طويل القامة ممتد الجسم يصل طوله متراً وعرضه مع نشر جناحيه الى مترين. ويزن في بعض أدواره من عشرة الى احد عشر كيلوجراما.

والانثى أصغر من الذكر حجما. ورأس الديك متوسطة في الطول. أما منقاره فقصير ولكنه قوي وفكه الاعلى مقوس وله عرف أحمر اللون طوله اثنان او ثلاثة من السنتمترات في حالة انكماشه. وعند تمدده يصل الى عشرة سنتمترات فاكثر طولا.

رقبة الديك محلاة عادة لحمية حمراء يتغير لونها باختلاف المزاج فيه. فيكون لونها أبيض فاتحا وأحمر قانيا واحيانا أصفر وأزرق وهذه الزوائد في الاناث أقل ظهوراً منها في الذكور.

وعلى صدر هذه الطيور لمة (خصلة) من الشعر الصلب سميت عند

العامة خنزيرة لتشابهها بشعر الخنزير في الخشونة . تظهر عند الذكور في السنة الثانية من عمرها ونادرا ما توجد في الاناث . اجنحة الديك الرومى مستديرة وتكون على شكل زاوية منفرجة وأسها متقدم الجناح . وذيله مستديرة أيضاً ويتألف من ثماني عشرة ريشة عريضة . وريش الرومى يمتاز بالسلابة والكثرة .

فوائد الرومى

لحم الرومي لذيذ مرغوب فيه . وهو زينة الحفلات على الموائد واخر طعامها . والريش الابيض وبالاخص ريش الديك منها عزيز مطلوب سيما ما كان منه ناعما . وأما الريش الاسود منه فلا قيمة له وتصنع منه المنافض المعدة لتنقية الاثاث من الغبار . وتؤخذ منه المراوح لتهوئة المطابخ وايقاد النار فى القهاوي البلدية .

بيض أنثى الرومى لذيذ الطعم وهي لا تبيض كثيراً ولذلك يقل تعاطى بيضها طعما فلا يستفاد الا بلحمها وهو يضاهى لحم الفراخ ولكن لحم الفراخ أسرع فى الهضم .

انواع الرومى

للديك الرومى أنواع منها : —

(١) الرومى الوحشى : — وهو يسكن فلوات اميريكا وفيه جمال. ريشه منقط بخطين احدهما أخضر قاتم والثانى أخضر ذهبي .

(٢) الديك المنزلى : — تضرب مع لمعان فى ظهره السمرة . وفي

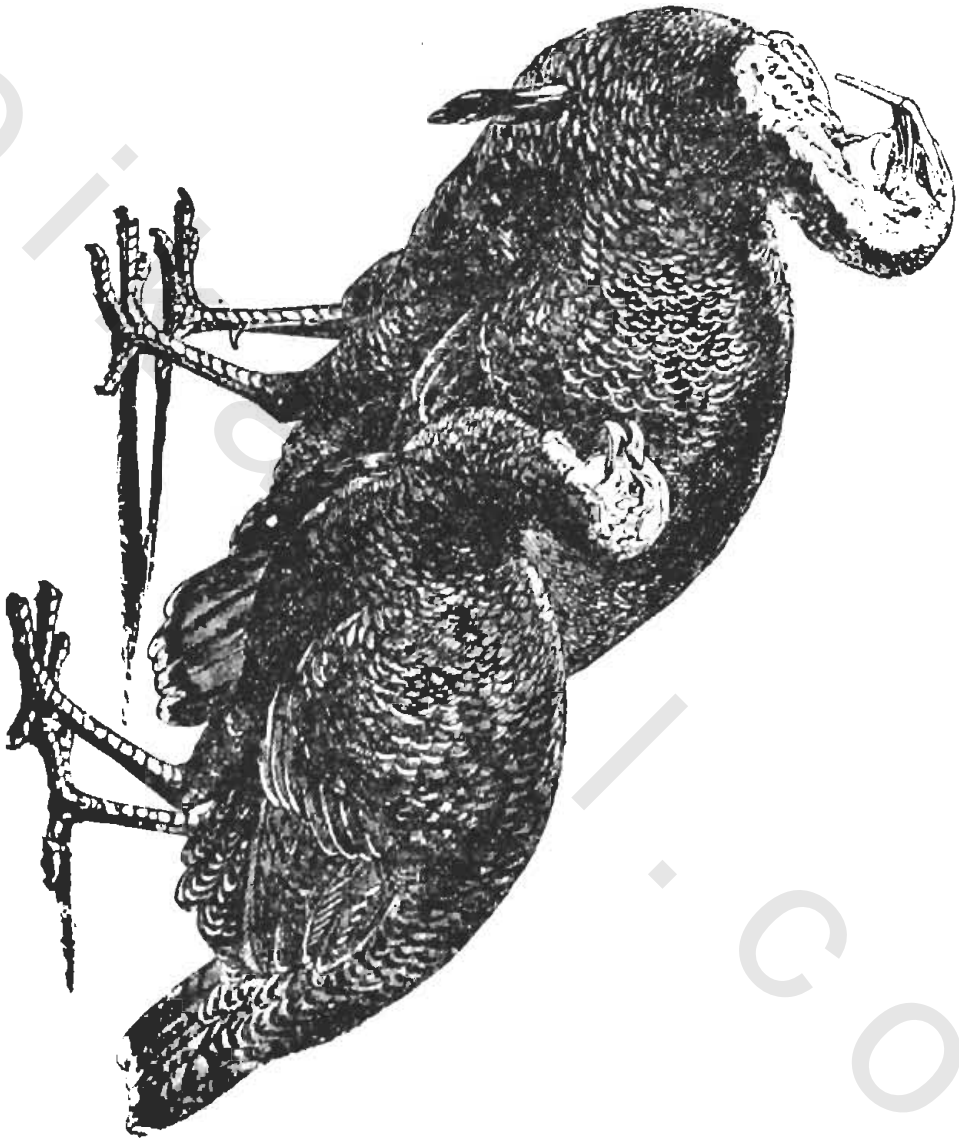

ذكر الزوى وأنثاه

obeikandl.com

أطراف ريشه خطوط سود . ونهاية الظهر والذيل لونهما اسمر مفوق (مخطط) بخطوط سوداء وخضراء وأما الصدر والجانبان فهما مائلان للسمرة وعصه اسود ورجلاه حمراوان ومائلان الى البنفسجى . وفى مؤخر الرقبة والاجزاء العارية من الرأس زرقة بديعة وعلى الاخص اذا قابلتها الشمس بأشعتها .

وتنقسم الديكة الرومية بحسب ألوان ريشها الى أقسام شتى نثبت منها ما يأتى : —

ا — الاسود : — أكثرها شيوعا . ومن أوصافه تطاول القامة وسواد الريش والرجلين مع ضخامة فيها ولمعان فى اللون .

ب — الابيض : — رغب الناس فى اقتنائه جمال لونه الناصع ويمتاز بغزارة الريش واحمرار الرجلين . وأكثر ما يوجد فى أرض الصعيد بحجم حمادى وفي السودان .

ج — الاحمر : — اشقر اللون بديع الشكل اجنحته تضرب الى البياض مع شقرة ظاهرة فيها فهو خير للزينة والنتاج . ويمتاز على غيره بلذة الطعم وغزارة اللحم . وتبيض أنثاه بكثرة . وقد راجت المتاجرة بريشه .

وفي هذه الثلاثة الانواع انحصر النتاج . غير أن عناية الناس بتربية الاسود أكثر شيوعا .

عادات الرومى

تمتاز الانثى بالهدوء ولكن الديك شرير كثير الشجار مع غيره من

obeikandl.com

ولذلك لا يأتي الا بقليل مما ينفق في تربيته. وقد تقل نفقته اذا تربى في الغيطان.

والكتاكيت الرومية ذات رفاهية وإباء. تتألم من لاشيء. وتتأنق عند تقديم الغذاء اليها. ومع ذلك متى اشتد ساعدها وقويت تحملت كل مشقة وعناء.

ولديك الرومي أنفة وكبرياء وعظم وخيلاء. وقد استأثر باخلاق الغضب والاباء والاعجاب. وفي ذلك سر لا يعلمه الا الكبير المتعال.

بيض الرومية

عند ما يحول الحول على الانثى يبتدىء أوان بيضها ويكون في شهر مارس عادة. فتطرح بيضا هو أكبر حجما من بيض الدجاجة. ولكنه أقل لذة. ويجب الحرص على أول بيضة لان الفرخة تحاول اخفاء بيضها في العش او في حفرة تعدها او تجدها في احد الاركان. ومتى باضت في مكان تعودت ان تضع فيه كل بيضة تليها. وعلى ذلك يجب ملاحظتها عند اول بيضة تضعها وفي اي مكان.

وقد اعتاد المربون ان يتركوا لها بيضة حقيقية أو صناعية تعرف عندهم (بالرقوبة) لترشد الدجاجة لمحل بيضها وتحريضها على زيارته لتبيض فيه. ويؤخذ كل ما تبيض ويحفظ حتى يتم البيض فيترك لها لحضانته.

وفي الامكان تعويد الرومية على المبيت في مكان معين قبل بدئها في البيض. فان آن أوان بيضها لم يكن الا فيه طبعا.

ويمكن معرفة ما في جوف الفرخة الرومية قبل خروجها صباحا بلمس استها بالاصبع فان وجدت البيضة تحجز حتى تطرحها ثم يخلى سبيلها. والا فحباها على غاربها.

تبيض الرومية في ميعاد واحد من السنة وهو فصل الربيع . ففي أول أسبوع منه تبيض كل يومين . وفي اليوم الثامن تبيض يومياً . وعندما تبلغ الفرخة مابين السنتين والثلاثة تجود بأكثر عدد من بيضها وأكبر حجم . ومتى دخلت فى السنة الرابعة قل عدد بيضها تدريجياً .

ويجب عزل الديك عن أنثاه مدة احتضان البيض لما طبع عليه من الشراسة . فقد تأبى عليه الدنو منها فيضربها بلا مبالاة فيعطل النتاج . غير انه من الضروري وجود الديك مع أنثاه مدة البيض حتى يتمكن منها عقب كل بيضة ليخصب البيض. وقد رأينا بعض القرويات تحول بين الديك وأنثاه حتى فى الايام التى تبيض فيها ويأتين بها للديك عقب كل بيضة .

يبدأ البيض فى مارس وابريل وتبيض الفرخة فى كل عام من ٢٥ الى ٣٠ بيضة . ويوضع البيض بعد جمعه فى سلة محاطة بفرش ناعم من القش أو غيره وتعلق فى حجرة معتدلة المناخ ويحفظ حتى يتم العدد المألوف فتجري عملية الحضانة .

الحضانة

تطلب الفرخة الرقاد عادة فى شهر مايو أو يونيه وتظهر رغبتها بأن تصيح كالدجاجة البلدى . ثم يحمر جلد بطنها ويسقط ريشها وحينئذ يجهز لها العش من التبن أو الريش الناعم . ويجب ان يكون العش فى مكان جاف بعيد عن كل غوغاء ومظلما قليلا . واذا اظهرت الفرخة عدم قبولها للرقاد يعطى لها غذاء من ورق التيل والحبة السوداء فتدفئها . وتسقى أيضاً جرعة من النبيذ الساخن ثم توضع على البيض فتسكن اليه . وهذه الحالة استثنائية

لان الفرخة الرومية من طبعها تميل للرقاد على بيضها . ويمكنها أن ترقد دفعتين متواليتين ولا تفرط فى واجبها نحو أولادها .

والفرخة ترقد على عشرين او اثنتين وعشرين بيضة . ورقادها عادة يمكث ثلاثين يوما . وفي كثير من الاحوال يستعان بالفراخ الرومى بالرقاد على بيض الفراخ البلدي ومع ان الفرخة الرومية ثقيلة الوزن فانها ترتكز على بيضها بحرص واعتناء شديد حتى انه من الصعب جداً ان يكسر من رقادها بيضة .

وتبارح الفرخة بيضها حال رقادها مرة في اليوم لتأكل وتشرب . ولا تغيب عن بيضها في هذه الحالة أكثر من ربع ساعة لان الفرخة من طبعها تميل للبقاء على بيضها وهذا عندها مفضل عن الغذاء مهما ضايقها الجوع .

الانتاج

تخرج الافراخ (الكتاكيت) على الترتيب ولا تتفتح عنها قشرة بيضها دفعة واحدة فأمها تكسرها بيضة بيضة . وحينئذ يجب أخذ كل فرخ يخدر من بيضته لوضعه في سلة مفروشة بتبن وريش ناعم وتوضع السلة بجوار النار . وعند تمام الفقس ترد الافراخ الى كنف أمها لتضعها تحت أجنحتها لتدفئها . ويجب بقاء الام حاضنة أولادها في مكان دافئ أرضه مترية بتراب جاف . ولا بأس من اخراج الافراخ فى الظهيرة مدة ساعتين فقط ثم تعاد . ولا يجوز اخراجها في الصباح الا بعد تبخر الندى لان الفرخ الذى يمسه الماء أو الهواء المندى قبل اربعين يوما لا ترجى حياته .

غذاء الافراخ

اول طعام للافراخ الرومية قطع البيض المسلوق بعد خلطها بالجبنة الفرز الخالية من الملح . ثم يضاف الى هذا فتات العيش وقد يتأفف منها الفرخ ولكنه لا يلبث أن يأكلها .

ويتعسر اطعام الفرخ الرومي في بدء حياته . وكثيراً ما يضايق مطعميه . ويعطى للافراخ اربع او خمس أكلات فى اليوم . وعند ما يعترى الفرخ ذبول وارتخاء تغمس فتات العيش في جانب من النبيذ . وهى طريقة ينشط لها الفرخ وتبعث فيه القوة والحياة .

ويتغير طعامه كلما كبر فمن البيض الى الجبنة الفرز الخالية من الملح الى الحبوب المجروشة الى النخالة فالخضر المجزئ .

وعند ما يظهر للفرخ عرفه الاحمر يضاعف أكله وفي هذه الآونة يفقد من الافراخ عدد وافر .

ويعلو رأس الفرخ بعد الفقس زغب (صغير الريش) ناعم . وبعد مضي شهرين أو ثلاثة يتكون جسمه ويتلون . وفى الايام الحارة تنمو الافراخ وتكبر وتؤذيها الرطوبة فيسقط كثير منها ولا يجدى الاحتياط ولكن النبيذ أو الحبة السوداء يقويانها ويساعدان على احتمال الرطوبة والبرد .

ويعطى للافراخ الكبيرة جانب من البصل كأكل اضافى لا كلها الطبيعى وتأكل الافراخ البصل بشراهة زائدة لانه يفيدها .

وتقود الفرخة الرومية أولادها كما تقود الفرخة البلدى كتاكيتها فتدفئها تحت جناحيها وتعطف عليها وتدافع عنها بكل قوة .

ويجوز اخراج الكتاكيت مع أمها فى الحقول بمجرد نتوء عرفها الاحمر فتصطاد الجراد والحشرات . وفى رعيها في الحقول تخفيف النفقة عن كاهل مربيها وفي امكان أحد الصبيان ان يتولى قيادة عدد وفير من الديوك الى الحقول لانها مطبوعة على الخوف والجبن لاول اشارة لها بالعصى . فهى تخضع له وتمشي طوع ارادته .

ويجوز اضافة البطاطس مسلوقة مجزأة الى أكل الكتاكيت ولك ان تعطيها الفواكه التالفة غير المفنة والحبوب الرفيعة كالقمح والشعير والذرة العويجة والشامية مدشوشة والحشائش من كل نوع .

ويجب ان تبيت الافراخ تحت السقف ما دامت صغيرة وعند كبرها أي بعد ظهور عرفها يجوز نومها في أى مكان فقد تتغذي من الهواء الطلق وذلك أولى من احتباسها . واذا تعودت الديوك على ان تبيت في الهواء الطلق يمكنها أن تحمل برودة الجو فينمو جسمها .

وتحب الديوك الصعود الى فروع الشجر ولذلك يستحسن ان يوضع لها في العش فرع شجرة يابس متعدد الاطراف .

تسمين الرومى

يبتدئ تسمين الرومى عند بلوغه سبعة أو ثمانية أشهر . ومن الجائز ان يكون التسمين فى آخر الخريف أو أول الشتاء ويكون غذاؤها فى التسمين غذاءً اضافيا تتلهى به في آخر النهار . ولا يعطى لها صباحا حتى لا يكون مانعا لها من الأكل طول النهار .

وقد قسموا مدة التسمين الى ثلاثة اقسام كل قسم لمدة خمسة عشر

يوما . ففى القسم الاول يعطى من الاكل علاوة فى آخر النهار حبوب أو خضر . وفي القسم الثانى يعطى لها فى نهاية اليوم عجين من دقيق الشعير أو الذرة والماء ويستحسن ان تكون العجينة بشرش اللبن اذا تيسر . وفى القسم الثالث تعطى العجينة على النحو الذى وصفناه مرتين فى اليوم وتلغى تغذيتها بالحبوب . وفى ثمانية أيام الاخيرة يجبر الفرخ على ابتلاع كرات بقدر الاصبع من العجين السابق ايضاحه وتغمس الكرات فى الماء ليسهل ازدرادها (ابتلاعها)

وقد شوهد ان مزج العجينة باللبن يكسب لحم الديك بياضا فى اللون ولذة فى الطعام . وقد تعود بعضهم أن يسقى الديك جانبا من اللبن بعد كل كرة .

وقد يستغرب عدم اتباع طريقة المنع من الحركة فى التسمين اسوة بالبط والاوز والجواب على ذلك ان الديوك الرومية لايمكن حجزها مطلقا لشكاستها وان حجزت عراها الذبول وهزلت .

وعلى كل حال فان طول مدة التسمين وكون الديك يأكل بشراهة كل هذا لا يتفق مع القصد فى الانفاق خصوصا لو اتبعت الطريقة السابق ايضاحها . وأرى الاكتفاء باكثار غذاء الحبوب الى حد لايورث عندها عسر الهضم .

ملاحظة — أنثى الرومي قابلة للتسمين أكثر من الذكر ولعل ذلك يرجع الى هدوءها وقلة تنقلها . ويمكن تسمين ديك رومى الى أن يزن من ثمانية الى عشرة كيلو جرام وقد عرف بالتجربة ان لحم الانثى السمين

أكله بكثير من لحم الذكر .

امراض الرومى

تندر امراض الديك الا أن بعضها شديد الخطر فيموت عدد وافر منها في كل سنة . وأشد الاخطار في دور تنقل الكتكوت من الصغر الى بروز العرف الاحمر فيموت . فاذا اهملت عند ظهور الاعراض تمدى خطرها الى سواها . وأشد ما يؤذى الكتاكيت رطوبة الماء اذا وصلت اليها فيجب تجفيفها واعطاؤها النبيذ الساخن تجريعا واعداد مكان نظيف لها والا ضاعت الفائدة من تربيتها . وكلما كان الطقس معتدلا كان الخطر قليلا فى دور التنقل الى بروز العرف .

ويبتدىء مرض الكتكوت في دور تغيير السن بضعف الجناحين وفقد الشهية وانتفاش الريش . ومكمن العلة في الحنجرة . ويعقب هذه الاعراض التناهى فى الضعف مع اسهال مخاطي كريه الرائحة وهو نذير الموت . والبصل في طعام الكتكوت يساعد على مرور دور التغيير بدون خطر على حياته وبذلك اشارت فكتوريا ملكة الانجليز وكانت مولعة بتربية الفراخ الرومية .

وتصاب الفراخ الرومية بالجدرى فى اعضائها الخالية من الريش وهو ما احتاط بالمنقار والزور احياناً فتميتها بسرعة وتصعب رؤية بثور الجدرى الاعلى المدقق . فمتى كانت ظاهرة يصير عزل المصاب عن رفاقه ويسرع في كى البثور بمحلول نترات الفضة بمقدار اثنين فى المائة وتغسل بالاسبرتو الممزوج باليوكالبتوس ثم يجرع المصاب جرعة نبيذ ساخن مسكر .

ويعطى للمريض غذاء سهل الهضم كالخضر .

ويعترى الروي أحياناً انكماش وذبول فينفش ريشه ويضم جناحيه مع ميل قليل فيهما . ويضع رأسه على ظهره ويبتعد عن رفاقه فلا يأكل ولا يسمع له صوت . فهذه الاعراض اما أن تكون ناشئة عن عسر الهضم ويتأكد ذلك من جس حوصلته . ويكره على شرب الماء فيحدث عنده اسهال فيذهب الخطر .

وبعض القرويات اعتادت اطعامه الخضر كالرجلة عند مداواته وفيها الكفاية .

واذا اتضح أن هذه اعراض الدفتريا فيرجع الى ما سبق ذكره فى معالجة الدجاج .

obeikandl.com

obeikandl.com

فهرست كتاب الطيور والحيوانات الداجنة

صحيفة

	اهداء الكتاب
١	كلمة للمؤلف

الجزء الاول

باب الارانب

٣	لمحة تاريخية — فوائد الارانب
٥	وكن الارنب
٩	انواع الارانب : — الارنب الجبلي
١٠	الارنب البلدى
١١	الارنب البلچيكى — الارنب الفضى
١٢	الارنب الجدبى
١٣	الارنب الهولندي — ارنب سيبريا
١٤	ارنب انجورا
١٥	ارنب حمالايا
١٦	الارنب الهندى — التهجين
١٧	انتخاب الارانب
١٨	تربية الارانب

obeikandl.com

صحيفة

٢٠	الولادة
٢١	العناية بصغار الارانب ـ عزل النتاج
٢٢	خصاء الارانب ـ غذاء الارانب
٢٤	تسمين الارانب
٢٦	ملاحظات عمومية
٢٨	امراض الارانب

الجزء الثاني

باب الدجاج

٤٥	لمعة تاريخية
٤٦	فوائد الدجاج الصحية
٤٧	وصف الدجاج
٤٩	عادات الدجاج
٥٢	ما يلزم لديك واحد من الدجاجات
٥٤	انواع الدجاج
٥٥	انواع الدجاج المصرى: ـ البلدى ـ البيجاوى (الرمادى ـ الفيومى)
٥٦	الخربص (البراريط) ـ الدندراوى ـ السوداني ـ الانواع الاجنبية
٦٣	الدجاج الفرنسى

obeikandl.com

صحيفة

٦٤	الهودان ـ الدجاج الانجليزي
٧١	الدجاج الباجيكى ـ الدجاج الهولندي ـ الدجاج الالماني
٧٢	الدجاج الاسبانى ـ الدجاج الصينى
٨١	الدجاج الهندى
٨٢	الدجاج الايطالى ـ الدجاج اليابانى
٩١	الدجاج التركى ـ التهجين ـ عموميات
٩٥	اختيار الدجاج
٩٦	مفرخة الدجاج
٩٩	ملاحظات صحية
١٠٠	غذاء الدجاج ـ ملاحظات اقتصادية ـ انواع الاغذية
١٠٢	توزيع الغذاء
١٠٣	بيض الدجاج ـ عموميات ـ اكثار البيض
١٠٤	العلامات المميزة للفرخة البياضة
١٠٥	الانقاض
١٠٦	استمرار البيض ـ مشاهدات للبيض
١٠٧	البيض الرائق وذو الكسر
١١٠	حفظ البيض
١١١	التفريخ ـ انتخاب البيض
١١٢	التفريخ الطبيعى

obeikandi.com

صحيفة

١١٧ التفريخ الصناعى ـ تاريخه ـ قواعد التفريخ
١١٨ أنواع أمكنة التفريخ ـ المعامل البلدية
١٢٤ الآلات الافرنجية ـ آلة التفريخ بالماء الساخن
١٢٦ آلة التفريخ بالهواء الساخن ـ ملاحظة الكتاكيت بعد التفريخ
١٢٧ غذاء الكتاكيت
١٢٩ تسمين الدجاج ـ قواعد عمومية
١٣١ خصاء الدجاج
١٣٣ التسمين الميكانيكى
١٣٤ فوائد الدجاج اقتصاديا
١٣٥ امراض الدجاج ـ عموميات

الجزء الثالث

باب الاوز

١٤٧ كلمة تاريخية ـ فوائد الاوز
١٤٨ وصف الاوز ـ عادات الاوز
١٤٩ خواص الاوز
١٥٠ سن الاوز
١٥١ انواع الاوز ـ الاوز البلدى

obeikandl.com

صحيفة

١٥٢ | الاوز الجبلى ـ الاوز الباجيكى
١٥٣ | اوز كندا ـ الاوز الفرنسى (اوز طولوز)
١٥٤ | الاوز الالماني ـ الاوز الصينى
١٥٥ | بيض الاوز
١٥٦ | الحضانة
١٥٧ | الفقس
١٥٨ | تسمين الاوز
١٦٢ | امراض الاوز

الجزء الرابع

باب الحمام

١٦٥ | عموميات
١٦٦ | عادات الحمام
١٦٧ | انواع الحمام ـ الحمام البلدى ـ الحمام البرى
١٦٨ | الحمام الهزاز
١٦٩ | الحمام الميزى ـ الحمام الشقلباظ ـ الحمام القطاوي ـ الحمام المكاوى
الحمام الملطى
١٧٠ | الحمام القمرى ـ الحمام الزاجل

obeikandl.com

صحيفة

١١٢٣ | الحمام الفاوى ـ ابراج الحمام
١٢٩ | غذاء الحمام
١٨٠ | بيض الحمام وحضانته
١٨١ | تسمين الحمام
١٨٢ | امراض الحمام

الجزء الخامس

باب البط

١٨٧ | الوصف الطبيعى
١٨٨ | عادات البط
١٨٩ | انواع البط ـ البط البلدي ـ البط السودانى
١٩١ | البط الانجليزي
١٩٢ | البط الفرنسى ـ البط الصينى
١٩٣ | البط الاميريكى ـ البط الهندى
١٩٤ | فوائد البط ـ بيض البط
١٩٥ | الحضانة والفقس
١٩٦ | غذاء البط ـ تسمين البط
١٩٨ | امراض البط

obeikandl.com

الجزء السادس

باب الديك الرومى

صحيفة	
٢٠٥	تاريخه — أوصاف الرومى
٢٠٦	فوائد الرومي ـ انواع الرومى : ـ الرومى الوحشي ـ الديك المنزلى
٢٠٩	عادات الرومى
٢١١	بيض الرومية
٢١٢	الحضانة
٢١٣	الانتاج
٢١٥	غذاء الافراخ
٢١٧	تسمين الرومي
٢١٨	تمريض الرومى

obeikandl.com

استدراك

هذا جدول يتضمن بعض غلطات مطبعية . وليس ما ذكرناه منها هو كل ما نتوقع العثور عليه . فنرجو غض النظر عما يوجد غيرها وما العصمة الا لله وحده .

نمرة الصحيفة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤	٣	أرانب أنجورا	أرانب أنقره
٢١	٨	نظفين	نظيفين
٣٠	١٧	برازة	برازه
٣١	٣	أكله	أكلة
٣٢	٥	العطش	العطس
٣٣	١٧	وآذانه	وأذنيه
٤٠	١٤	الاعراض يدل	الاعراض — يدل
٥١	٧	انتهبت	انتبهت
٥٢	٥	انتاجة	انتاجه
٥٦	١٤	صيرة	قصيرة
٥٦	١٥	يقتيه	يقتنيه
١٠١	٥	وطيبة	وطيب
١٠١	٨	وتهسم	وتهشم
١٠١	١٤	أفاد	أفادت

obeikandl.com

الصواب	السطر	الصفحة
الرائق	١٨	١٠٠
(لا غية)	٢	١٢٣
[illegible]	٣	١٠٣
[illegible]	١١	١٢٦
بقاط	٨	١٣٢
السلمية	٤	١٤٠
بآلة	١٥	١٤٠
تقويها	١٣	١٤١
فيخرج	١١	١٤٢
الشقلباظ	٥	١٦٦
بالقطران	١٨	١٧٥
توقيه	٨	١٧٩
أميريكا	٣	٢٠٥
المنع	١١	٢١٦

obeikandl.com

ملاحظات

تفضل حضرة راغب افندى سليمان مساعد الباشمفتش البيطرى فأهدانا الصور الواردة بالصحائف نمرة ٥٨ ونمرة ٥٩ ونمرة ٦١ ونمرة ٩٣ ونمرة ١٢١ . فنشكره على هديته .

كل نسخة لم تكن مبصومة بختم المؤلف تضبط ويعاقب حاملها قانونا ؟

---

obeikandl.com